الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ISSN 1111-0449 الأربعاء 03 جمادى الثانية 1446 هـ الموافق لـ 04 ديسمبر 2024م العدد: 19639 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني france prix 1 €

استقبله رئيس الجمهورية.. الأمين التنفيذي لمنظمة معاهدة حظر التجارب النووية:

سمعنا تصريحات قويّة من الرئيس.. وهذا أمر مشجّع لنا

■ تأكيد التزام الجزائر من أجل عالم من دون تجارب وأسلحة نووية ■ 17 تجربة نووية أجريت على الأراضي الجزائرية.. وموقفها نابع مما تعرّضت له تاريخيا ص03

أجرى مكالمة هاتفية مع نظيره السوري.. عطاف:

موقف الجزائر ثابت وتضامنها مطلق مع سوريا في مواجهة الإرهاب

ص03

سيدي السعيد ومزيان يلتقيان مديري القنوات الخاصة المعتمدة

تدارس آليات التكيّف مع قانوني الإعلام والسمعي البصري

ص24

أوامر صارمة في اجتماعه حول العقار الصناعي.. الرئيس تبون:

تعزيز الحافظة العقارية.. والشبّاك الوحيد لإنهاء البيروقراطية

■ **ركاش:** الاستجابة لطلب المستثمرين في الحصول على أوعية قصد تجسيد استثماراتهم

■ **مولى:** رفع قيمة الصادرات وخفض الواردات.. هدف ليس بعيد المنال

■ **خبراء لـ "الشعب":** الاستثمار وتحسين مناخ الأعمال.. السرعة القصوى ص02

خطوات نحو الريادة الإفريقية ومراكز متقدمة عربيا وعالميا.. مختصّون لـ "الشعب":

الاقتصاد الجزائري.. إلى الأمام

■ ترسانة قانونية محفّزة.. و"الأفامي" والبنك الدولي يعترفان بانتصار الإصلاحات

■ البنوك الرقمية.. تعزيز الشمول المالي وشفافية المعاملات

■ "البلوك تشان" والدينار الرقمي.. ثورة في نماذج التعاملات الاقتصادية

■ نحو وجهة صناعية وفلاحية.. وشراكات استراتيجية وفق "رابح-رابح"

■ العملاق الإفريقي.. استثمارات ضخمة واستشراف لتعزيز المداخيل الطاقوية

■ دورهام للسفارات الجزائرية في تفعيل الدبلوماسية الاقتصادية

ص04-05

لاسيما طبيا وإنسانيا.. مسؤول أممي:

الجزائر مثال يُقتدى به في التكفل باللاجئين

ص07

انتهاك حرمة الموتى مخالفة جنائية.. بلمهدي:

حرية ممارسة الديانات بالجزائر مضمونة ومكفولة

ص07

مسرحيون ومخرجون وباحثون وممثلون لـ "الشعب":

مسرح الهواة.. مدرسة الفن الرابع وبوّابة أبي الفنون

ص14-15

خلال ترؤّسه اجتماعا حول العقار الصناعي.. رئيس الجمهورية:

تعزيز الحافظة العقارية.. والشبّاك الوحيد لإنهاء البيروقراطية

■ ركاش: الاستجابة لطلب المستثمرين في الحصول على أوعية تمكنهم من تجسيد استثماراتهم
■ مولى: رفع قيمة الصادرات وخفض الواردات.. هدف ليس بعيد المنال

قدم رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، خلال ترؤّسه، الاثنين، اجتماعا حول العقار الصناعي، تعليمات صارمة لتعزيز الحافظة العقارية للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار قصد التمكن من الاستجابة للطلبات الكثيرة للمستثمرين، بحسب ما أكده المدير العام للوكالة عمر ركاش.

أوضح ركاش، في تصريح صحفي عقب هذا الاجتماع، أنه تم التطرق «للآليات التي ستعمل عليها الحكومة من أجل دعم الحافظة العقارية للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، بغرض الاستجابة للطلب الكبير الذي يبديه المستثمرون للحصول على أوعية عقارية تمكنهم من تجسيد استثماراتهم».

وأضاف، بأن «رئيس الجمهورية قدم تعليمات صارمة من أجل التكفل بهذه المسألة، وتوفير العدد الكافي من هذه الأوعية حتى يتم تحقيق التجسيد الفعلي لـ20 ألف مشروع على المدى المتوسط، أي خلال العهدة الرئاسية الثانية».

كما أسدى رئيس الجمهورية تعليمات من أجل «تكريس مبدإ الشباك الوحيد الفعلي، الذي سيجد فيه المستثمر كل الخدمات في مكان واحد ويتحصل فيه على جميع التراخيص» ولكون هذا الإجراء «هو الحل الذي يؤدي إلى القضاء على البيروقراطية وتحسين مناخ الاستثمار».

من جهته، أبرز رئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، كمال مولى، الاثنين، بالعاصمة، أهمية الاجتماع الذي ترأسه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، حول العقار الصناعي، مؤكدا أنه «كان مثمرا للغاية».

وأوضح مولى في تصريح صحفي، أن هذا الاجتماع «كان مثمرا للغاية، حيث تم التطرق فيه إلى المسائل الاقتصادية بصفة عامة، وبشكل خاص مسألة تحفيز الاستثمار وتكريس الشباك الوحيد الفعلي من أجل ضمان مرافقة مميزة للمستثمرين».

في هذا الإطار، أشار مولى إلى أن رئيس الجمهورية وجه إلى ضرورة الرفع من وتيرة المشاريع الاستثمارية وذلك عبر تحسين التكفل بالمتعاملين الاقتصاديين، لافتا إلى تسجيل 10500 مشروع على مستوى الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، بدأ تجسيد العديد منها فعليا.

وأكد المتحدث، أن الهدف هو رفع هذا الرقم إلى 20 ألف مشروع، كما أمر به رئيس الجمهورية، من أجل التمكن من رفع قيمة الصادرات وخفض الواردات، لافتا إلى أن هذا الهدف «ليس بعيد المنال».

الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار:

تسجيل 27 مشروعا أوروبيا بقيمة 2.5 مليار دولار

■ 203 مشاريع استثمارية أجنبية مسجلة فعليا بالشباك الوحيد للمشاريع الكبرى
■ سفير الاتحاد الأوروبي: الشراكة الجزائرية- الأوروبية متينة وقارتنا أول زبون للغاز الجزائري

سجلت الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار 27 مشروعا مرتبطا بمستثمرين أوروبيين بقيمة 2.5 مليار دولار، بحسب ما أفاد مديرها العام، عمر ركاش، الذي أكد بأن هذا الرقم مرشح للارتفاع مستقبلا وهو ما يشير إلى عودة الثقة في مناخ الأعمال في البلاد.

جاء التأكيد في تصريح صحفي له على هامش لقاء نظمته الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار ومندوبية الاتحاد الأوروبي في الجزائر، بعنوان «الاستثمار وتنويع الاقتصاد: تبادلات حول تجارب أوروبا الوسطى»، والذي شهد حضور سفراء الاتحاد الأوروبي في الجزائر، ممثلي عدة قطاعات وزارية وممثلي هيئات وطنية ومنظمات أرباب عمل.

وأوضح ركاش، أنه من بين 203 مشاريع استثمارية أجنبية مسجلة فعليا على مستوى الشباك الوحيد للمشاريع الكبرى والأجنبية منذ إنشاء الوكالة (نوفمبر 2022)، تم تسجيل 27 مشروعا مرتبطا بمستثمرين من دول الاتحاد الأوروبي في عديد المجالات، على غرار الفلاحة والاقتصاد الدائري، بمبلغ يقدر بحوالي 360 مليار دج، أي ما يعادل 2.5 مليار دولار، والتي من شأنها استحداث 2400 منصب عمل متوقع».

وتوقع المدير العام أن تعرف هذه الحصيلة ارتفاعا في المستقبل، بالنظر للإقبال الملاحظ على الاستثمار في الجزائر من طرف الأجانب، معتبرا أن ذلك يعد دليلا ملموسا على «عودة الثقة في مناخ الأعمال في الجزائر، بفضل الإصلاحات التي باشرها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، إيمانا وإدراكا منه بأن التنويع الاقتصادي والتحول نحو اقتصاد قوي ومستدام يتطلبان بيئة استثمارية شفافة، جذابة وقائمة على الثقة والشراكة الفعالة».

ولدى تطرقه لهذه الإصلاحات العميقة، ذكر ركاش بمراجعة الإطار التشريعي من خلال إصدار قانون جديد للاستثمار يكرس الأمن القانوني ويوفر كافة الضمانات للمستثمرين والحماية لاستثماراتهم، مع تبسيط الإجراءات، فضلا عن تقديم مزايا وحوافز مدروسة وفقا لأهداف واضحة.

يضاف إلى ذلك، تعزيز الحوكمة الاقتصادية من خلال تعميم الرقمنة وتحسين آليات الإشراف وكذا التوجه نحو اقتصاد المعرفة، إلى جانب تطوير البنية التحتية، سواء من حيث المناطق الصناعية أو المرافق اللوجستية، لتكون أكثر جاهزية لاستقبال المشاريع الاستثمارية، مع منح تسهيلات تمويلية للمشاريع وتشجيع الاستثمار في القطاعات الإنتاجية ذات القيمة المضافة، يضيف المدير العام للوكالة.

وبالمناسبة، أكد ركاش التزام الوكالة باستحداث شراكات استراتيجية تدعم التنمية المستدامة، مشيرا إلى أن تبادل الخبرات مع دول أوروبا الوسطى التي قدمت بعض النماذج الناجحة في تحقيق التحول الاقتصادي، والاستفادة منها، سيساهم في زيادة تدفقات الاستثمارات المنتجة والمنفعة المتبادلة بين الطرفين، وبالتالي المساهمة في تعزيز قدرات البلاد الاقتصادية.

بدوره، أبرز ممثل وزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أرزقي يحياوي، أهمية هذا اللقاء في إبراز المؤهلات التي تمتلكها الجزائر والفرص الاستثمارية التي تتمتع بها، مشيرا إلى أنه يشكل سانحة لتبادل الخبرات بين جميع الأطراف المباشرة، من خلال دراسة التحول الاقتصادي لبعض من دول الاتحاد، لاسيما جمهوريات التشيك، المجر وبولندا، والتي تم استعراض تجاربها خلال الحدث.

من جهته، أشاد سفير الاتحاد الأوروبي بالجزائر، دييغو ميلادو، بالشراكة الجزائرية-الأوروبية «المتينة»، لافتا إلى أن «القارة الأوروبية تعد اليوم أول زبون للغاز الجزائري والمستثمر الرئيسي في الجزائر».

في السياق ذاته، أشار إلى أن الاستثمارات المشتركة بين الجزائر وأوروبا، يجب أن «تتماشى مع الانتقال الطاقوي الذي تعمل عليه دول الاتحاد حاليا»، مؤكدا على «ضرورة تعزيز الثقة والشفافية والمصداقية من أجل إنجاح المشاريع المستقبلية وتحقيق شراكة تعود بالمنفعة على الطرفين».

يذكر، أن هذا اللقاء يندرج في إطار تنفيذ مشروع التعاون الذي أطلقته بعثة الاتحاد الأوروبي، بالشراكة مع وزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، الهادف الى ترقية الاستثمارات الأوروبية المباشرة في الجزائر.

وسمح الحدث بتقديم عدة عروض ومداخلات من طرف خبراء جزائريين وأوروبيين، تمحورت حول آليات تعزيز التعاون الاقتصادي بين الجزائر والدول الأوروبية في جميع المجالات التي تعود بالفائدة على الطرفين.

العقار الصناعي في طريق التّسوية.. خبراء لـ «الشعب»:

الاستثمار وتحسين مناخ الأعمال.. إلى السرعة القصوى

■ استقطاب اليد العاملة وزيادة معدلات النمو والتصدير
■ استرجاع العقارات والأوعية غير المستغلة قبل الشروع في تهيئة فضاءات جديدة

يتطلّع رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، إلى الرفع من وتيرة المشاريع الاستثمارية وتحسين مناخ الأعمال والاستثمار في البلاد، يعكسه حرصه على تسجيل 10500 مشروع استثماري جديد على مستوى الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار هذا العام، بدأ العمل والإنتاج فعليا في كثير منها.

سفيان حشيفة

أجمع خبراء اقتصاديون على نجاعة خطط السلطات الجزائرية في تسوية ملف العقار الصناعي الموّجه لقطاع الاستثمار، باعتباره عاملا مهما جدا في استقطاب رؤوس الأموال والمشاريع الاستثمارية وضمان تنفيذها وتجسيدها على أرض الواقع، وهو ما يشي بتحقيق الغايات الاقتصادية الوطنية الخاصة بتنويع مصادر الدخل الوطني والخلاص قريبا من التبعية لقطاع المحروقات. في هذا الصدد، أكد رئيس المركز الجزائري للدراسات الاقتصادية والبحث في قضايا التنمية المحلية، الدكتور ياسين عبيدات، أن الاجتماع الذي ترأسه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أمس الأول، بقصر المرادية، حول العقار الصناعي، يأتي في إطار حرص الرجل الأول في البلاد على متابعة التزاماته المتعلقة بتحسين بيئة ومناخ الأعمال، والدفع بملف الاستثمار إلى غاية بلوغ تجسيد 20 ألف مشروع استثماري في المدى القريب، وكذا تنفيذ مخرجات الندوة الوطنية الخاصة بإنعاش القطاع الصناعي، الهادفة الى الرفع من نسبة مساهمة القطاع في الناتج المحلي الخام إلى حدود 15٪. وأوضح عبيدات في تصريح خّص به «الشعب»، أن العقار الصناعي يمثل شريانا حيويا للنشاط الاقتصادي، حيث تكمن أهميته في كونه أحد عوامل جذب الاستثمار واستقطاب اليد العاملة وتعزيز الإنتاج الوطني، وزيادة معدلات النمو والتصدير واستقطاب رؤوس الأموال الوطنية والأجنبية، بالإضافة إلى تحقيق التنويع الاقتصادي المنشود للخروج من دائرة ريع المحروقات.

جهود حثيثة مبذولة

اعتبر ياسين عبيدات، أن المنظومة القانونية الجديدة للاستثمار ومختلف النصوص التطبيقية، هيأت للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار مهامّ إعداد واقتراح مخطط الاستثمار على الصعيدين الوطني والمحلّي، وتصميم عمليات حشد رؤوس الأموال اللازمة لإنجازها وتنفيذها. كما أن تكليفها بعملية توزيع العقار الصناعي سيقضي على ضبابية تسيير الملف وعلى الانحرافات الخطيرة التي شهدتها الفترة السابقة، لاسيما مع اعتماد الرقمنة وإشهار الوفرة العقارية بالمنصة الرقمية. وأضاف عبيدات، أن الجهود الحثيثة والكبيرة المبذولة من طرف الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، سمحت بتسجيل أكثر من 10 آلاف مشروع استثماري جديد، وهناك حجم طلبات كبير من طرف المستثمرين على العقار الصناعي الذي يشكل أكثر من نصف الطلبات، وهو ما يستدعي العمل على زيادة حجم العرض العقاري لضمان الوفرة المطلوبة من المتعاملين الاقتصاديين. وتتطلب المرحلة الحالية استرجاع العقارات والأوعية غير المستغلة قبل الشروع في تهيئة فضاءات جديدة، خاصة بعد استكمال عملية إحصائها وجردها سابقا من طرف اللجان الولائية المكلفة بعملية تطهير العقار الاقتصادي، واسترجاع أغلبها عن طريق القضاء، يليه التنسيق مع الوكالة الوطنية للعقار الصناعي التي تمّ وضعها تحت وصاية وزارة الصناعة، وتفعيل دورها قصد الانطلاق في عملية التهيئة الداخلية للمناطق الصناعية ومناطق النشاطات والحظائر التكنولوجية وربطها بالطرق والشبكات المختلفة لضمان الوفرة العقارية اللازمة، وتسليمها للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار قصد وضعها في المنصة الرقمية، ثمّ الشروع في تسجيل وتجسيد مشاريع استثمارية جديدة في كافة المجالات الإنتاجية، بحسب قوله.

كما دعا عبيدات إلى استحداث بنك معلومات وطني، وبطاقية وطنية خاصة بالعقار الصناعي والمتعاملين الاقتصاديين الموطّنين لمشاريع استثمارية، والعمل على تسيير هذا الملف بعقلانية حتى لا يتم تبذير منحه واستنزافه، فضلا عن استرجاع الأوعية العقارية من الأصول الفائضة والأصول المتبقية لتحسين كفاءة الاستغلال وتحقيق القيمة المضافة المنشودة.

توطين المشاريع الاستثمارية

أبرز الباحث المهتم بالشؤون الاقتصادية فريد مالكي، أن سياسة التنويع الاقتصادي أحد الأهداف الاستراتيجية التي تبنتها الجزائر منذ اعتلاء رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون سدة الحكم نهاية 2019م، الذي أقّر خططا جديدة للتنمية الاقتصادية، قائمة على القواعد الإنتاجية الداخلية الوطنية، وتشجيع النمو في قطاعات أخرى خارج المحروقات، وذلك بهدف التقليل من التأثيرات السلبية للأزمات والصدمات الخارجية المحتملة وعدم اعتماد النمو على قطاع واحد.

وأفاد مالكي في اتصال مع «الشعب»، أن الجزائر أدرت أهمية استراتيجيات التنويع الاقتصادي، من خلال توفير العقار الصناعي وتوطين الاستثمارات في مختلف الميادين الإنتاجية، بغرض تجنب المشال الناتجة عن عدم ديمومة واستقرار الإيرادات النفطية، وتحقيق التنوع في هيلها الداخلي الاقتصادي، وبالتالي تنويع مصادر الدخل الوطني، وتخفيض الاعتماد على المحروقات مصدر وحيد للدخل، وهو ما يتطلب التحول من نموذج النمو الحالي إلى نموذج نمو بديل يقوم على التنمية المتوازنة والمستدامة.

ووفقا للمصدر ذاته، تعي السلطات الجزائرية أهمية العقار الصناعي المؤهل لاحتضان مشاريع إنتاجية مدرة للثروة، ودوره في استقطاب المستثمرين حاملي المشاريع ذات الجودة العالية التي من شأنها تحقيق تنمية اقتصادية صلبة ومستدامة، ودفع عجلة الاستثمار نحو تحقيق الأهداف المحددة للتحرر من التبعية لقطاع المحروقات الذي رهن وتيرة النمو الوطنية وجعلها عرضة لتقلبات الأسعار في الأسواق الدولية.

وقد جرى تشريع منظومة قانونية عقارية متميزة في الجزائر، واعتماد برامج إصلاح اقتصادية هامة، تهدف في مجملها إلى توفير وتهيئة وإنجاز مواقع عقارية صناعية متنوعة، سواءً داخل المناطق الحضرية أو خارجها، من أجل إنجاز المشاريع الاستثمارية وتجسيدها على أرض الواقع في آجالها المحددة، مثلما أضاف مالكي. وأردف بالقول: «يشكل العقار الصناعي عاملاً مهما في استقطاب المشاريع الاستثمارية، لذلك اهتمت السلطات الجزائرية، في إطار مختلف سياساتها، بتطوير وترقية الاستثمار وتحقيق التنمية الاقتصادية، ومحاولة توفير المواقع العقارية المهيأة لاستقبال النشاطات الصناعية، وهذا بغية تلبية الحاجيات لكل المتعاملين الاقتصاديين العموميين والخواص، الوطنيين والأجانب، قصد تجسيد مشاريعهم الاستثمارية المنتجة في الميدان».

الجزائر اتّبعت سياسة انفتاح اقتصادي كأساس لتشجيع بيئة الاستثمار، واستغلال الثروات الوطنية بشكل أمثل، وجلب رؤوس الأموال، من خلال توفيرً الضمانات والحوافز، ومنح الامتيازات المختلفة، وتهيئة المناخ المناسب للأعمال، وإطلاق الحرية للخواص في مزاولة الأنشطة المعززة لنمو الاقتصاد الوطني خارج نطاق البترول، وإعادة الاعتبار لآليات السوق كأداة رئيسية في ضبط النشاطات الاقتصادية، يضيف الباحث المهتم بالشؤون الاقتصادية فريد مالكي.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000. 000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz /الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz
التحرير
التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79
أمانة المديرية العامة
الهاتف: 023 469180
الفاكس: 023 469177
الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
جمال لعلامي
رئيس التحرير
محمد كاديك
لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: (021) 73.60.59
السرعة والجودة
من أجل إشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للإتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجة ب 01 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91
الفاكس: 020.05.13.77 / 020.05.13.45 / 020.05.11.48
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz
■ ملاحظة: المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا تردإلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها
تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

استقبله رئيس الجمهورية.. الأمين التنفيذي لمنظمة معاهدة حظر التجارب النووية:

الرئيس أكد التزام الجزائر من أجل عالم من دون تجارب وأسلحة نووية

■ أمر مشجع لنا سماع هذه التصريحات القوية ■ 17 تجربة نووية أجريت على الأراضي الجزائرية.. وموقفها نابع مما تعرضت له تاريخيا

استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الثلاثاء، بالعاصمة، الأمين التنفيذي لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، السيد روبرت فلويد، والوفد المرافق له.

في تصريح للصحافة عقب استقباله من قبل رئيس الجمهورية، قال فلويد: «كان لي الشرف الكبير أن ألتقي بالسيد رئيس الجمهورية، الذي تطرقت معه إلى معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية والشراكة مع الدولة الجزائرية». مضيفا، أن «السيد الرئيس أكد التزام الجزائر القوي من أجل عالم من دون تجارب نووية وخال من الأسلحة النووية»، معتبرا أنه «أمر مشجع لنا سماع هذه التصريحات القوية».

وتابع قائلا: «من الواضح أن التزام السيد الرئيس نابع مما تعرضت له الجزائر تاريخيا، حيث أجريت 17 تجربة نووية على الأراضي الجزائرية»، مردفا بالقول: «أنا كأسترالي أتفهم هذه الحقيقة، لأن بلدي أجريت فيه كذلك 12 تجربة نووية».

وخلص الأمين التنفيذي لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، إلى التأكيد على أنه تم الاتفاق خلال هذا اللقاء على «مواصلة العمل من أجل عالم أفضل للأجيال القادمة دون تجارب نووية ودون أسلحة نووية».

للإشارة، فإن اللقاء جرى بحضور وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطاف، ووزير الدولة وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة محمد عرقاب، إلى جانب الأمين العام لرئاسة الجمهورية منجي عبد الله.

أبرز سعيها لتحقيق هدف الحظر التام للتجارب.. عرقاب:

نزع السلاح النووي ومنع انتشاره من أهم أولويات الجزائر

أكد وزير الدولة وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، محمد عرقاب، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، سعي الجزائر المتواصل مع شركائها عبر العالم لبلوغ الحظر التام للتجارب النووية، لافتا إلى أن نزع السلاح النووي ومنع انتشاره يبقيان من أهم أولويات الجزائر، باعتبارها دولة طرفا في المعاهدات الرئيسية المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل.

قال الوزير، لدى إشرافه على ورشة عمل حول تكنولوجيات معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية لمراكز البيانات الوطنية للدول الناطقة باللغة العربية، إن الجزائر ومنذ انضمامها إلى منظمة الحظر الشامل للتجارب النووية «تواصل العمل جنبا إلى جنب مع شركائها في العالم من أجل تحقيق الهدف المشترك المتمثل في الحظر التام على التجارب النووية».

وأضاف عرقاب، أن «الجزائر كانت دائما ومازالت من الدول الداعمة للجهود الدولية الرامية إلى الحد من انتشار الأسلحة النووية وتدعيم نزع السلاح النووي، وكذا دعم التفاهم الدولي في مجالات الأمن والسلام».

جرت أشغال الورشة، التي تتواصل الى غاية الخميس المقبل، بحضور روبرت فلويد، الأمين التنفيذي للجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، وخبراء منظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، ومحافظ الطاقة الذرية عبد الحميد ملاح.

ولفت عرقاب، أنه ومن أجل الوفاء بالتزاماتها بموجب المعاهدة نفسها، قامت الجزائر بإنشاء مركز البيانات الوطني، حيث تعتبر محافظة الطاقة الذرية نقطة الاتصال الرئيسية والتقنية مع المنظمة فيما يخص نشاطات هذا المركز.

وأكد عرقاب، أن نزع السلاح النووي ومنع انتشاره «يظلان من أهم أولويات الجزائر». وباعتبارها «دولة طرفا في المعاهدات الرئيسية المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل، فإنها تؤمن إيمانا راسخا بأن القضاء التام على الأسلحة النووية يشكل الضمانة المطلقة الوحيدة ضد استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها».

وكانت الجزائر قد وقعت، كدولة عضو في منظمة الحظر الشامل للتجارب النووية، يضيف الوزير، على المعاهدة في 15 أكتوبر 1996 وأودعت وثائق التصديق عليها في 11 يوليو 2003، مشيرا في السياق إلى أن «إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية في جميع أنحاء العالم، ساهم بشكل كبير في تعزيز معايير نزع السلاح وعدم الانتشار».

كما ساهمت الجزائر ضمن منطقتها الجغرافية، في اعتماد معاهدة بليندابا المنشئة لمنطقة خالية من الأسلحة النووية في إفريقيا. وكانت الجزائر من أوائل الدول الإفريقية التي صادقت على ذات المعاهدة، من أجل توطيد السلام والأمن الدوليين، يتابع وزير الدولة. وحرص عرقاب بذات المناسبة، على إبراز "العلاقة الوطيدة والتعاون المستمر بين الجزائر ومنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، الممثلة في اللجنة التحضيرية منذ نشأة المنظمة"، مشيرا الى أنه من خلال مشاركة وفود الجزائر في مختلف الدورات الخاصة بمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، يؤكدون على التمسك بالدخول المبكر لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية حيز التنفيذ، كونها ركيزة أساسية في نظام نزع السلاح وعدم الانتشار النوويين.

ودائما في إطار التزاماتها بموجب المعاهدة، قامت الجزائر بإنشاء مركز البيانات الوطني، حيث تعتبر محافظة الطاقة الذرية نقطة الاتصال الرئيسية والتقنية مع المنظمة فيما يخص نشاطات هذا المركز، قامت معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية على التقدم الملحوظ الذي أحرزته في إنشاء وتطوير عناصر نظام التحقق ولاسيما نظام الرصد الدولي، مبرزا أن «انعقاد هذه الورشة حول تكنولوجيات معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية لمراكز البيانات الوطنية، يعتبر مبادرة من الجزائر في مجال التعاون الإقليمي مع المنظمة، من خلال تبادل المعرفة والخبرات بين الدول الناطقة باللغة العربية من أجل المساهمة في إنجاح برامج المنظمة». بدوره، أوضح محافظ الطاقة الذرية، عبد الحميد ملاح، أن مركز البيانات التابع للمحافظة قد أنشئ سنة 2003 وتم منذ هذا التاريخ «تعيين باحثين من مختلف مراكز البحث الوطنية المعنية بتكنولوجيات منظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، كمستخدمين مرخص لهم باستغلال بيانات نظام المراقبة والرصد الدولي ومنتجات المركز الدولي للبيانات التابع للمنظمة في مختلف التكنولوجيات الخاصة بها». وأفاد ملاح بأن المحافظة «ستعمل، في المستقبل القريب، بالتنسيق مع اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية لإدماج مؤسسات وطنية أخرى تعمل في مجال التكنولوجيات الخاصة بالمنظمة: زلزالية ومائية صوتية، دون صوتية أو إشعاعية للسماح لباحثيها الاستفادة من استغلال بيانات نظام الرصد الدولي ومنتجات المركز الدولي للبيانات».

تدشين المقر الجديد للمركز الوطني للبيانات

محافظة الطاقة الذرية نقطة الاتصال الرئيسية مع منظمة معاهدة الحظر الشامل

أشرف وزير الدولة وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة محمد عرقاب، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، على تدشين المقر الجديد لمركز البيانات الوطني لمحافظة الطاقة الذرية، بحضور محافظ الطاقة الذرية، عبد الحميد ملاح، والأمين التنفيذي للجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، روبرت فلويد.

وفي كلمة له بالمناسبة، أكد عرقاب أن هذا المركز، الذي استحدث سنة 2003، يأتي في إطار «وفاء الجزائر بالتزاماتها بالمعاهدة، حيث تعتبر محافظة الطاقة الذرية نقطة الاتصال الرئيسية والتقنية مع منظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية فيما يخص نشاطات هذا المركز».

وهنأ الوزير في هذا الإطار، «الأمانة التنفيذية للمعاهدة على التقدم الملحوظ الذي أحرزته في إنشاء وتطوير عناصر نظام التحقق، لاسيما نظام الرصد الدولي»، مبرزا أنه ومنذ تصديق الجزائر على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في 2003 «تواصل العمل جنبا إلى جنب مع شركائها في العالم من أجل تحقيق الهدف المشترك المتمثل في الحظر التام على التجارب النووية». ويعتبر نظام الرصد الدولي بمثابة شبكة دولية تتألف أساسا من 321 محطة رصد و16 مختبرا نوويا مختصا ومخصصا لرصد الأنشطة النووية المحتملة، وهي شبكة تعتمد على تقنيات متطورة تشمل الرصد الزلزالي والصوتي المائي ودون الصوتي وتحاليل الطاقة المنبعثة من الأحداث الجيولوجية أو النووية، سواء كانت تحت الأرض أو في الغلاف الجوي أو تحت سطح البحر، وفق الشروحات التي قدمها للصحافة السيد إسماعيل قريشي، مدير الدراسات بالمحافظة والمسؤول على المركز.

وأضاف قريشي، أن المركز «يقوم بتسجيل المستخدمين المصرح لهم باستغلال بيانات نظام الرصد الدولي ومنتجات مركز البيانات الدولي، مما يعزز قدرات الباحثين الجزائريين في مختلف المجالات العملية والتقنية».

وأبرز المتحدث «التزام الجزائر تجاه إفريقيا كمنطقة خالية من الأسلحة النووية، مما يؤكد دور الجزائر القيادي في دعم جهود عدم الانتشار ونزع السلاح النووي على المستويين الإقليمي والدولي».

بوغالي يحل ببنما للمشاركة في احتفالات تأسيس «البرلاتينو»

اهتمام جزائري بتعزيز العلاقات مع دول أمريكا اللاتينية والكاريبي

حل رئيس المجلس الشعبي الوطني إبراهيم بوغالي، أمس الثلاثاء، بالعاصمة البنمية، بنما سيتي، للمشاركة في الدورة العادية 38 والاحتفال بالذكرى 60 لتأسيس برلمان أمريكا اللاتينية والكاريبي «البرلاتينو»، بحسب ما أورده بيان عن المجلس.

مشاركة المجلس الشعبي الوطني في فعاليات هذا البرلمان الإقليمي «بصفة عضو ملاحظ»، التي تعد «الأولى من نوعها، تأتي لتؤكد اهتمام الجزائر بتعزيز علاقاتها مع دول أمريكا اللاتينية والكاريبي، وتوسيع آفاق التعاون البرلماني على المستويين الإقليمي والدولي».

كما تبرز هذه المشاركة «حرص المجلس الشعبي الوطني على لعب دور نشط في المنتديات البرلمانية العالمية، بما يخدم المصالح الوطنية ويعزز مكانة الجزائر في المحافل الدولية».

تجدر الإشارة، إلى أن «البرلاتينو» يعتبر «من أبرز المنظمات الإقليمية التي تعنى بالتعاون البرلماني وتعزيز الحوار السياسي بين دول المنطقة، حيث يشكل منصة مهمة لتبادل الآراء والخبرات بشأن القضايا المشتركة».

أجرى مكالمة هاتفية مع وزير الخارجية السوري.. عطاف:

موقف الجزائر ثابت وتضامنها مطلق مع سوريا في مواجهة التهديدات الإرهابية

أجرى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، أمس الثلاثاء، مكالمة هاتفية مع وزير الخارجية والمغتربين للجمهورية العربية السورية بسام صباغ، بحسب ما جاء في بيان للوزارة.

وقد «سمح الاتصال للسيد وزير الدولة بالإطلاع على التطورات الأخيرة للأوضاع بشمال سوريا، وتأكيد موقف الجزائر الثابت وتضامنها المطلق مع الجمهورية العربية السورية الشقيقة، دولة وشعبا، في مواجهة التهديدات الإرهابية التي تتربص بسيادتها ووحدتها وحرمة أراضيها، وكذا أمنها واستقرارها».

من جانبه، أعرب الوزير السوري عن «بالغ شكره وتقديره للجزائر نظير تضامنها ودعمها للطلب الذي تقدمت به السلطات السورية لعقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن الأممي، وكذا إدراج بند حول التطورات الأخيرة في سوريا خلال الاجتماع الطارئ المقبل لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري».

أجرى محادثات مع رئيس كنفدرالية الصناعة الهندية.. زيتوني:

مستعدون لتقديم التسهيلات للشركات الهندية للاستثمار بالجزائر

أبرز وزير التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية الطيب زيتوني، بنيودلهي، استعداد الجزائر لتقديم التسهيلات للشركات الهندية المهتمة بالاستثمار في السوق الجزائرية، وذلك خلال المحادثات التي أجراها مع رئيس كنفدرالية الصناعة الهندية (CII)، سانجيف بيري، على هامش مشاركته في الدورة 29 لقمة الشراكة 2024 التي تحتضنها العاصمة الهندية، بحسب ما أفاد، أمس الثلاثاء، بيان للوزارة.

خلال اللقاء، الذي جرى بحضور سفير الجزائر بجمهورية الهند علي عشوي، أكد زيتوني على أهمية التعاون بين البلدين في المجالات ذات الأولوية وعلى أهمية تبادل الخبرات لتعزيز العلاقات الاقتصادية، بما يخدم المصالح المشتركة لهما، مشيرا إلى استعداد الجزائر لتقديم كافة التسهيلات للشركات الهندية المهتمة بالاستثمار في السوق الجزائرية.

وبعد أن قدم سانجيف بيري شكره إلى الوزير على تلبية الجزائر الدعوة والمشاركة في قمة الشراكة الدولية الهامة، أثنى على الجهود التي تبذلها الجزائر في مجال تعزيز العلاقات الاقتصادية مع شركائها الدوليين، مضيفا أن كنفدرالية الصناعة الهندية تتطلع إلى الفرص الواعدة في مجالات الاستثمار، خاصة في مجالات الصناعة الثقيلة، الفلاحة والتكنولوجيا.

وكان لزيتوني لقاء آخر على هامش القمة مع المديرة العامة للفدرالية الهندية للتجارة والصناعة (TIC) جيوتي فيج، بناء على طلبها، حيث ناقش الجانبان «سبل تطوير الشراكات الاقتصادية بين الجزائر والهند، خاصة بعد اطلاع أعضاء الفدرالية الهندية الذين رافقوا رئيسة جمهورية الهند إلى الجزائر، شهر أكتوبر الماضي، على فرص الاستثمار»، بحسب ما جاء في البيان.

وأبدى زيتوني استعداد الجزائر لتقديم كافة التسهيلات اللازمة لإنجاح هذه المبادرات، بما يحقق التكامل الاقتصادي بين البلدين، مؤكدا على الإمكانات الواعدة التي تزخر بها السوق الجزائرية.

كما أشار إلى الإصلاحات الاقتصادية التي أطلقتها الجزائر لتشجيع الاستثمار وتحسين مناخ الأعمال.

من جانبها، أثنت جيوتي فيج على «التطور الإيجابي» في العلاقات بين البلدين، معربة عن رغبة الفدرالية في تعزيز التعاون مع الجزائر، خاصة في ظل التوجه المشترك نحو بناء شراكات مستدامة تخدم المصالح الاقتصادية للطرفين.

وزير التجارة يلتقي نظيره القطري بالهند

تدارس مشاريع المساحات التجارية الكبرى المزمع تنفيذها بالجزائر

تباحث وزير التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية الطيب زيتوني، بنيودلهي، مع وزير الدولة القطري لشؤون التجارة الخارجية، أحمد بن محمد السيد، حول المشاريع الاستثمارية المزمع تنفيذها في الجزائر، خاصة في مجال المساحات التجارية الكبرى، بحسب ما أفاد به، أمس الثلاثاء، بيان للوزارة.

جرى اللقاء، على هامش مشاركة زيتوني في الدورة 29 لقمة الشراكة 2024، المنظمة بالعاصمة الهندية من طرف فدرالية الصناعة الهندية (CII)، بالتعاون مع إدارة ترقية الصناعة والتجارة الداخلية (DPIIT) التابعة لوزارة التجارة والصناعة الهندية، حيث تباحث خلاله الطرفان المشاريع الاستثمارية المزمع تنفيذها في الجزائر، خاصة في مجال المساحات التجارية الكبرى.

وأكد زيتوني على «أهمية هذه المشاريع الاستثمارية وتعزيز التنسيق في المرحلة المقبلة، بهدف دراسة وتفعيل فرص التعاون المشترك ودفع المبادلات التجارية بين البلدين».

من جهته، أشاد الوزير القطري بالفرص الاستثمارية «الواعدة» في الجزائر، معربا عن «اهتمام قطر بتطوير شراكات استراتيجية تشمل مختلف القطاعات الاقتصادية، خاصة في ضوء

وزير الداخلية يستقبل السفير التركي

الجزائر- تركيا.. تعزيز الشراكة الاقتصادية والتعاون الأمني

استقبل وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية إبراهيم مراد، أمس الثلاثاء، بمقر الوزارة، سفير الجمهورية التركية بالجزائر، السيد محمد مجاهد كوتشوك يلماز، بحسب ما أفاد بيان لوزارة الداخلية.

الطرفان استعرضا خلال اللقاء «مجالات التعاون الثنائي المشترك في ظل العلاقات التاريخية المتميزة التي تجمع البلدين، وتجسيدا للإرادة السياسية السامية للارتقاء بمستوى التعاون المشترك»، كما بحثا «آفاق العمل الثنائي في المحاور المرتبطة بقطاع الداخلية والشؤون الخاصة بالتنمية المحلية».

وتم «الاتفاق على تعزيز نشاطات التعاون في مجالات الأمن ومكافحة الجريمة، ومجابهة الكوارث والتدخل العملياتي للحماية المدنية، وكذا ما ارتبط بالحكامة المحلية، مع تكثيف تبادل الخبرات والتكوين». كما تم تناول «إمكانات الشراكة الاقتصادية وتعزيز الاستثمار عبر ولايات الوطن، لاسيما في القطاعات الاستراتيجية ضمن سياسة تنويع الاقتصاد الوطني».

معطيات وأرقام تستند الحكومة عليها خلال ست سنوات قادمة

الإقتصاد الجزائري.. خطوات نحو الرّيادة الإفريقية

خطت الجزائر خطوات جبّارة في ترقية الاقتصاد الوطني، لاسيما أنّ مجهوداتها أدّت إلى تحسين المؤشّرات الاقتصادية، خاصة بعدما حدّدت توجّهات جديدة نحو تشجيع الصادرات، وكذا البدائل الإستراتيجية خارج المحروقات، مع ربط مؤسساتها بالواقع الاقتصادي الحقيقي وتفعيل الرقمنة، إلى جانب الاهتمام بتكوين رأس المال البشري، وتحفيز المتعاملين الاقتصاديين وإصدار ترسانة قانونية لتشجيع الاستثمارات تعبر عن الاستقرار الاقتصادي، وتحويل الجزائر إلى ورشة اقتصادية كبيرة، جعلت منها قوّة اقتصادية فاعلة.

هيام لعيون

سعت الجزائر لتحقيق معدّلات نمو لا تعتمد فيها فقط على المواد النفطية، ما جعل الهيئات الدولية العالمية على غرار صندوق النقد الدولي يصنّفها كثالث أهم اقتصاد إفريقي لعام 2024، عن جدارة واستحقاق، في وقت تتواصل جهود الحكومة استنادا لقرارات الرئيس عبد المجيد تبون لبلوغ مراتب متقدمة ضمن أفضل اقتصاديات دول العالم وإفريقيا خاصة، حيث كان وزير المالية عبد العزيز فايد، قد توقّع نهاية الأسبوع الماضي باحتلال اقتصاد الجزائر المرتبة الأولى بعد خمس أو ست سنوات "لما تتوفر عليه من طاقات وبفضل تظافر الجهود".

وباتت الجزائر اليوم تكتسب مكانة اقتصادية هامة صنّفتها المؤسسات المالية في المرتبة الثالثة إفريقيا كثالث أهم اقتصاد إفريقي لعام 2024، حيث حلت محل نيجيريا التي فقدت مكانتها في إفريقيا لصالح الجزائر.

وقطعت الجزائر بذلك خطوات كبيرة في انتظار المزيد من أجل تعزيز نمو الاقتصاد الوطني، بوضع إجراءات حاسمة وتدابير هامة، وذلك بتبني رؤية استشرافية للقيادة العليا للبلاد، سمحت بالتحكم أكثر في مؤشرات اقتصاد البلد بترقية الصادرات خارج المحروقات وترشيد الواردات بالاعتماد على المنتوج الوطني المحلي، حقّقت من خلالها بلادنا أداء قويا، كلها معطيات جعلت كلا من صندوق النقد الدولي والبنك العالمي يشيدان بالإصلاحات الاقتصادية والاستدامة المالية للجزائر.

ومن المتوقع أن تتفوّق الجزائر قاريا ضمن أهم الاقتصاديات حسب تقرير صندوق النقد الدولي، وذلك في غضون السنوات القليلة المقبلة، حيث قدّر الناتج الداخلي الخام الجزائري في 2024 بنحو 266.78 مليار دولار، في انتظار بلوغ 30 مليار دولار كصادرات خارج المحروقات في سنة 2030، من أجل بلوغ الأهداف المنشودة في البرنامج الانتخابي للرئيس، خاصة ما تعلق بالوصول بالناتج الداخلي الخام الى 400 مليار دولار، وبلوغ معدلات نمو مرتفعة.

وحسب تقديرات خبراء، تستطيع الجزائر تجاوز حتى 400 مليار دولار من الناتج الداخلي الخام، لأنها ستتحول إلى دولة

■ ترسانة قانونية محفّزة على جلب استثمارات نوعية وفق "رابح-رابح"

■ مؤشرات تؤكد أن الجزائر ستتحول إلى دولة صناعية وفلاحية وقبلة السياحة الدولية
■ تقارير وأرقام "الأفامي" والبنك الدولي..اعترافات وشهادات بالاقتصاد الجديد

صناعية وفلاحية وقبلة السياحة الدولية إذا استغلت إمكانياتها الحقيقية، ورفعت مجال التكوين حسب سوق الشغل، في ظل تحسّن المؤشرات الخاصة بتوقعات صندوق النقد الدولي بأنّ نسبة النمو بالجزائر تفوق 3.8 بالمائة في 2024.

هذه المعطيات ترفع من ديناميكية الدورة الاقتصادية، ويحوّلها إلى اقتصاد قوي يجعلها تحتل مكانة مرموقة في الاقتصاد الأفريقي والدولي، خاصة في ظل الظروف الدولية والمستجدّات الإقليمية، التي تسبّب في ارتفاع تكاليف النقل البري والبحري عالميا التي أثّرت على الاقتصاد العالمي، الذي يؤكّد على انهيار الأمن الغذائي للكثير من الدول، ما دفع بالجزائر إلى وضع خطط وبرامج لتطوير الفلاحة الصحراوية، وتحفيز الفلاحين وموافقة مشاريعهم بتخصيص محيطات كبيرة لذلك.

وكان صندوق النقد الدولي قد أكّد أنّ نسبة نمو الاقتصاد الجزائري بنسبة 4,2 ٪ في 2023 كان يمثل أداء قويا نتيجة انتعاش إنتاج المحروقات والأداء المتين في قطاعات الصناعة والبناء والخدمات، بمعنى التوجه الجديد والبدائل الإستراتيجية خارج قطاع المحروقات، منوّها بالأداء في قطاعات مختلفة، حيث يتوقع صندوق النقد الدولي كذلك تسجيل نمو في الناتج الداخلي الخام بنسبة 3,8 ٪ في سنة 2024 و3,1 ٪ في سنة 2025.

وضع مريح

كل المؤشّرات توحي بأنّ الجزائر في وضع اقتصادي مريح يجعل قراراتها أكثر استقلالية لاسيما وأنها لم تلجأ إلى المديونية، وهذا بالنظر إلى موقف صندوق النقد الدولي الذي أشاد بالتزام الجزائر بالإصلاحات الاقتصادية والاستدامة المالية، حيث تمّ إعادة تكوين احتياطي الصرف من جديد لينتقل من 44 مليار نهاية 2019 إلى 66 مليار سنة 2022 مع نهاية 2023 وصل إلى حوالي 98 مليار دولار.

كما أنّ الجزائر تسير وفق مخططات وجهود مبذولة لتنويع الاقتصاد، والاعتماد على الترسانة القانونية المحفزة على جلب الاستثمارات الخاصة والفعالة، استنادا إلى الإصلاحات الهيكلية المدعمة والعميقة، والعمل السريع لتنويع الاقتصاد وتحسين مناخ الأعمال، وجذب الاستثمار واستغلال أسواق جديدة للتصدير من شأنها تشجيع النمو واستحداث مناصب شغل.

وأمام التحديات الاقتصادية العالمية، انتهجت وهي مواصلة على نفس النهج في تعزيز هذه الجهود، بتبنيها نموذجا اقتصاديا جديدا خلال السنوات القليلة الماضية، يقوم على خلق نسيج اقتصادي متكامل ما بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية لإنشاء نسيج صناعي حول المؤسسات الكبرى، ممّا يجعلها أكثر تنافسية لتصدير منتجاتها أو حتى إنتاجها للسوق المحلية، لما لها من دور كبير في تحقيق التنمية الاقتصادية، مما يسمح بالتقليص من فاتورة الاستيراد.

كما تعمل السلطات العليا في البلاد على ترقية القطاع الصناعي والزراعي والخدمات من أجل تسهيل الاستثمار في الجزائر، الذي بات مطلب الكثير من الدول العظمى للدخول للسوق الجزائرية.

أضف إلى ذلك المقومات الاقتصادية الكبرى التي تملكها الجزائر، والتي يمكن استغلالها على غرار المحروقات والصناعات البتروكيماوية، واستغلال الفوسفات من خلال إنشاء مصانع التكرير وإنتاج هذه المادة التي تستعمل في الفلاحة، إلى جانب استغلال مناجم الفحم، ولم لا مستقبلا الذهب والألماس.

وفي السياق، تعوّل الجزائر على المشاريع المنجمية العملاقة على غرار الفوسفات بتبسة، والحديد بغار جبيلات بتندوف، والزنك والرصاص ببجاية، وما يتبعهما من إنشاء بنى تحتية، وتوفير ما يحقق المنافع المكانية من تعبيد الطرقات والسكك الحديدية وتطوير النقل بمختلف صيغه، جعل منها قبلة للاستثمارات لاسيما في ظل فتح المعابر الاقتصادية الحدودية، والولوج الى العمق الإفريقي وبإنشاء المناطق الحرة، والقوانين المحفزة على غرار قانون الاستثمار 2021 والنقد والمصرفي.

تعزيز الاستكشاف وتطوير تدفّق الإنتاج حاسي الرمل.. العملاق الإفريقي الطّاقوي يعزّز مكانته

■ استثمارات ضخمة واستشراف لتعزيز مداخيل جديدة للخزينة العمومية

تسعى الجزائر وفق استثمارات ضخمة واستشراف مستمر على تعزيز الاستكشاف والرفع من سقف إنتاجها الطاقوي، لا سيما في ضخ الغاز باعتباره طاقة نظيفة ومستدامة، واحتياطات الجزائر على ضوء المشاريع المنجزة خلال السنوات الأخيرة، جعلت منها أحد المواقع المهمة لتدفق الطاقة في العالم، لأنّ أضخم حقل بحاسي الرمل يحتل المرتبة الخامسة عالميا من حيث حجم الاحتياطي، على خلفية أنه يتوفر على احتياطي يفوق 2.4 تريليون متر مكعب، بما يناهز 85 تريليون قدم مكعبة، وبعد عقود من الدينامكية ما زال يمثل محورا عالميا مستقطبا لأضخم شركات الطاقة المهتمة بالاستثمار من أجل الاستمرار في تعبئة الموارد الطاقوية.

فضيلة بودريش

يعوّل كثيرا على الرؤية الدقيقة القائمة من أجل تقوية تدفق الإنتاج بأكبر حقل غاز في إفريقيا والمنطقة العربية، وبالموازاة مع ذلك الحفاظ على معدلات إنتاج مرتفعة بشكل مستمر، كما أن حقل حاسي الرمل العملاق يصنّف كواحد من أكبر الحقول العالمية.

والعديد من الشركات الدولية لا ينقطع اهتمامها بالتواجد في الجزائر وعلى رأسها الشركات الإيطالية والأمريكية، ولعل آخر مشروع انطلقت أشغاله بحر الأسبوع الجاري، يهدف إلى إنجاز مشروع استراتيجي واعد ومهم بثلاث محطات لإنتاج الغاز على مستوى حقل حاسي الرمل، الذي يعد مكمنا تاريخيا معطاء وغنيا باحتياطي كبير.

ويتوقّع أن يشكل قفزة نوعية في حجم إنتاج الغاز الجزائري، لأنه خلال الثلاث سنوات الأخيرة، ويتعلق بكل من 2021 و2022 وكذا 2023، ارتفع حجم تدفقات الغاز الجزائري حسب ما كشفت عنه مؤسسات عالمية مختصة في الطاقة.

وتعكس الأرقام المسجلة أهمية الحقل العملاق التاريخي حاسي الرمل لأنّ طاقته الإنتاجية السنوية لا تقل عن 100 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي، ويستوعب هذا الحقل الشهير بموارده الطبيعية التي لا تنضب، ثلاث محطات ضغط، علما أن كل ذلك يسمح بالإبقاء على منصة إنتاج تقدر 190 مليون متر مكعب قياسي يوميا، فيما قدرت تكلفة الاستثمار إجمالية قاربت 1.2 مليار دولار، أما الغلاف المالي لمشروع "البوستينغ" بثلاث محطات "وسط وشمال وجنوب" فرصد له أكثر من 2.3 مليار دولار.

ومن مقوّمات نجاح سوناطراك كأكبر شركة إقليمية وعالمية، تجسيد خطط طموحة في الاستثمار لتعميق الاستكشاف، وتوسيع رقعة الاستغلال وتقوية الإنتاج سواء عن طريق الاستثمار الداخلي أو الخارجي، بالإضافة إلى كفاءة موردها البشري وحرصها على التكوين المستمر، وانفتاحها على التكنولوجيا المتطورة والشراكات الرابحة، علما أن حقل حاسي الرمل وحده يوظف نحو 4000 عامل، وهذا ما جعل سلاسل الامدادات مضبوطة ومستمرة من دون انقطاع، مما رسّخ سمعة وموثوقية الجزائر في تموين زبائنها بالطاقة.

ولن تتوقّف الجزائر ممثلة في مجمعها الضخم سوناطراك عن مواصلة مسار الاستثمارات في بلد كبير وغني بالموارد الباطنية من أجل تعزيز ريادتها في تموين الأسواق الخارجية بالغاز والمحروقات، ولعل من أبرز المشاريع المنطلقة بداية الأسبوع الجاري والمتمثلة في الشروع في إنجاز المرحلة الثانية من "محطة بوستينغ 3"، ودخولها حيز السيران في عام 2026، ينتظر أن تمنح دفعا قويا للاستكشاف والإنتاج وكذا التسويق.

يذكر أنّ شركة سوناطراك أبرمت شهر ماي الماضي العقد الذي سيكون نقلة رفيعة ومتطورة في إنتاج الغاز، بما يسمح بدعم الإمدادات نحو الأسواق المحلية والخارجية، مع شركة "بيكر هيوز" الأمريكية المكلفة بتطوير تقنيات الطاقة وخدمات حقول النفط، حيث ستجسد الشركة الأمريكية التزاماتها عن طريق التعاون مع شركة "تكنيمونت ماير" الإيطالية بهدف تطوير أكبر حقول الغاز في إفريقيا. وعلى ضوء ما ينص عليه العقد ستشرف الشركتين الأمريكية والإيطالية على تجسيد منشآت تضمن استمرار تدفق مستويات إنتاج الحقل، في حدود 188 مليون متر مكعب يوميا.

وكما ينص العقد الذي دخل حيز التنفيذ بانطلاق المشروع، على قيام "بيكر هيوز" بتزويد حقل حاسي الرمل بنحو 20 خط ضغط معتمدة على الهيكل الخامس لتوربينات الغاز، وكذا ضاغط بتقنية "بي سي إل".

ومن المقرر تثبيت هذه الخطوط على 3 محطات تعزز تدفقات الغاز داخل الحقل، ولا يخفى أن هذه المحطات تشكّل جزءا من إستراتيجية الجزائر الرامية إلى ترسيخ أقدامها في سوق الطاقة العالمية، وتأكيد دور الغاز الطبيعي كمصدر رئيسي للطاقة.

ويشمل عقد أكبر حقل غاز في الجزائر توزيع خطوط ضغط على نطاق المحطات المركزية والشمالية والجنوبية بإجمالي 20 خط ضغط، بالإضافة إلى إعادة تأهيل شبكة تجميع الغاز الحالية، وكذا توفير 3 وحدات تكلف باستخلاص الزئبق من المكثفات، والتنسيق بين خطوط معالجة وحدات الإنتاج على مستوى الحقل، إلى جانب مهمة الربط بين شبكة المياه، وأنظمة الديزل وما إلى غير ذلك.

وفي قراءة للخطوات المتسارعة لمجمّع سوناطراك، يرجح أن تنجح الجزائر في تحقيق قفزة جديدة في إنتاج الغاز، في ظل مواكبة التطور التكنولوجي وتنويع الشراكات والتحديث الجاري على مستوى حقل حاسي الرمل العملاق، كونه يعد أحد المشاريع الكبرى التي سترفع من حجم إمداد الجزائر بطاقة الغاز النظيفة، وكذلك من شأنه تعزيز ريادتها وتأكيد موقعها الهام عالميا.

خط ضغط معتمدة على الهيكل

خدمات مصرفية بأداء تكنولوجي نوعي.. الخبير حيمران لـ "الشعب":

البنوك الرقمية.. تعزيز الشمول المالي وشفافية المعاملات

■ عملة رقمية محلية من أجل التصدي للعملات الافتراضية الأجنبية

صدر في العدد 70 من الجريدة الرسمية، نظام لبنك الجزائر يحدد الشروط الخاصة للترخيص بتأسيس واعتماد وممارسة نشاط البنك الرقمي؛ إجراء يشكل قفزة رقمية نحو تحسين كفاءة الأنظمة المالية وتوسيع نطاق الوصول إلى الخدمات المالية، مما يدعم النمو الاقتصادي المستدام.

■ زيادة نسبة الادخار وامتصاص السيولة المتواجدة خارج النظام المصرفي
■ رقمنة المديرية العامة لأملاك الدولة أمر استراتيجي..و9 تطبيقات لتنظيم المصالح
■ "البلوك تشان" والدينار الرقمي.. ثورة في نماذج التعاملات الاقتصادية

فايزة بلعربيي

يقدم البنك الرقمي خدمات مصرفية رقمية عكس البنوك التقليدية. وسيمكن استحداث البنوك الرقمية من المساهمة في توسيع التجارة الإلكترونية، تحويل ودفع الأموال عن بعد وضمان خدمات مالية ومصرفية على مدار 24 ساعة، فضلا عن تحقيق الأمان المالي وشفافية المعاملات المصرفية وإمكانية منح قروض للمؤسسات الاقتصادية.

أوضح الخبير المالي محمد حيمران، لـ "الشعب"، أن الإجراء الذي أعلن عنه بنك الجزائر وتم نشره في العدد 70 من الجريدة الرسمية، يندرج في إطار مسعى الجزائر مواكبة تطور المنظومة المصرفية العالمية. وأضاف في السياق، أن الجزائر، على غرار باقي دول العالم وبحكم ارتباطها بالنظام المالي العالمي، اتخذت جميع التدابير الاستراتيجية والتنظيمية من أجل تحقيق التحول الرقمي على مستوى مؤسساتها المالية ووسط المحيط الاجتماعي والاقتصادي لمواطنيها، بدءا بإدراج عدة إجراءات ضمن قانون النقد والصرف الجديد، أهمها الدينار الرقمي وتحصين المنظومة المصرفية من التلاعبات غير المشروعة، والحد من السيولة النقدية لتحديد مسار الأموال بدقة، وصولا إلى استكمال الإطار القانون لاستحداث بنك رقمي.

عصرنة المالية

في هذا الإطار، أكد حيمران أن عصرنة قطاع المالية ودعمه ببنوك رقمية، بات أمرا حتميا، نظرا للأهمية الكبيرة التي يكتسيها النظام المصرفي والدور الذي يلعبه في تمويل الاقتصاد الوطني عبر تنويع وتعزيز المنتجات المالية، مؤكدا أن عصرنة النظام المصرفي ورقمنته ستسمح بتحقيق الشمول المالي وزيادة نسبة الادخار، إضافة إلى امتصاص السيولة المتواجدة خارج النظام المصرفي.

وستمكن عملية العصرنة، التي تسابق وزارة المالية الزمن من أجل تعميمها على مستوى جميع مديرياتها والمؤسسات المصرفية التابعة لها، تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، ستمكن من توفير خدمات الدفع الإلكتروني أو الخدمات "عن بعد" وهو ما نهدف من خلاله –يقول حيمران– إلى زيادة تدفق رؤوس الأموال المتواجدة بالخارج ومضاعفة الاستثمارات الأجنبية ببلادنا.

وأكد أنه وفي نفس الوقت الذي تتسارع خلاله وتيرة رقمنة المنظومة المصرفية، تعرف الصيرفة الإسلامية رواجا وتطورا كبيرا، بالنظر إلى الزيادة المعتبرة التي سجلتها المعاملات المصرفية وفق هذا النوع الصيرفي الذي استقطب عددا كبيرا من المواطنين.

كبح التجاوزات

يرى الخبير المالي، أن رقمنة المديرية العامة لأملاك الدولة أمرا استراتيجيا، بالنظر لحساسيته التي تفرض تحيينا منتظما للمعلومة، تفاديا للفوضى والتجاوزات. وأشار المتحدث، إلى أن هذه الأخيرة تحصي لحد الآن 9 تطبيقات معتمدة من أجل تنظيم مصالحها الخارجية، حيث تم دمج مصلحة دمج الأراضي والحفظ العقاري ضمن مصلحة مشتركة.

كما تم إطلاق نظام رقمي يسمى "Thec Don" يهدف إلى رقمنة شاملة للمديرية العامة وتحصين الموارد العامة، إضافة إلى تطبيق إلكتروني خاص بالمحجوزات، يعمل على متابعة المحجوزات من بداية حجزها إلى غاية عرضها للبيع. إضافة إلى تطبيق إلكتروني خاص بالمصادرة وآخر خاص بأملاك الدولة المتواجدة خارج التراب الوطني، وتطبيق خاص بالمحافظات العقارية.

وقد علق محمد حيمران على الخطوات التي تم تجسيدها إلى حد الآن على مستوى مديرية أملاك الدولة، بالضرورية والمهمة من أجل الإسراع في توفير المعلومات بشكل يضع حدا للخلافات المتعلقة بملكية العقارات وتسهيل تنظيمها بين الأقاليم الجغرافية من بلديات وولايات.

من جهة أخرى، تعمل مديرية الضرائب على الرفع من وتيرة رقمنة مصالحها، من خلال استحداث عدة تطبيقات إلكترونية، عدّد المتحدث بعضا منها، على غرار تطبيق "جبايتك" و«مساهمتك" و«SGF"، المعتمدة على مستوى الولايات.

ويقترح الخبير المالي التفكير في كيفية التخفيف من الضغط الذي تعاني منه هذه التطبيقات، خلال المواعيد المخصصة للتصريح والمقدرة بـ20 يوما بالنسبة للتصريح الشهري الخاص بالتصريح الضريبي.

وفي هذا المجال، نوه ذات المتحدث بالمستوى المتقدم المسجل على مستوى المديريات العامة لمختلف القطاعات، من حيث التصريح الضريبي عن بعد، ما يعبر عن انتشار ثقافة التعاملات الإلكترونية عن بعد وسط المحيط الإداري، حيث يوفر على المتعاملين الكثير من عناء التنقل وتخفيف الضغط على مكاتب الدفع المتمركزة على مستوى العاصمة.

العملة الرقمية

وبما أن الحديث يتعلق برقمنة المنظومة المصرفية، فإن التطرق إلى الشق المتعلق بالعملة الرقمية، التي تستند على تقنية "البلوك تشان"، يفرض نفسه كأحد المحاور المهمة التي جاء بها قانون النقد والصرف الجديد، إلى جانب كونه تحديا عالميا، حيث تكهن تقرير بنك التسويات الدولية لسنة 2020 – مسبقا– في دراسة استشرافية، قيام البنوك المركزية بإطلاق عملات وطنية رقمية، يقول محمد حيمران، الذي يتوقع أن يحدث الدينار الرقمي ثورة في نماذج التعاملات وتفعيل روابط اقتصادية جديدة قائمة على اللامركزية والشفافية.

وأفاد بأن هذا النمط الجديد من التعامل المصرفي، سيشمل بالدرجة الأولى منظومة الدفع الإلكتروني، والمدفوعات والتحويلات الخارجية، كما سيسهل من عمليات الدفع إلى جانب التقليل من تكاليف المعاملات المالية.

من جهة أخرى، اعتبر الخبير المالي رقمنة نظام المدفوعات، من أهم التعديلات التي جاء بها القانون النقدي والمصرفي الجديد، وخطوة جريئة أقدمت عليها الجزائر من أجل إصلاح المنظومة النقدية والمصرفية التي ظلت ثابتة لأكثر من عقدين من الزمن، دون أن يطالها أي تعديل، رغم التغيير الاقتصادي والتنظيمي عبر العالم، رغم أنها إحدى الآليات الأساسية لتطوير الاقتصاد.

ويرى حيمران أن الإجراءات الرقمية تهدف إلى تعميم وسائل الدفع الالكتروني وتوفير نظام بيئي مالي داعم لتوسيع التكنولوجيا المالية، التي ينتظر أن تتم وفقها التحويلات المالية وتسويات السيولة بين المؤسسات المالية، من خلال البروتكولات المالية المتداولة، بدلا من التحويلات عبر الطرق التقليدية التي عادة ما تستغرق وقتا طويلا، ما يؤثر سلبا على حركة السيولة المالية. كما سيسمح اعتماد الدينار الرقمي من طرف البنك المركزي، أردف ذات المتحدث، من تتبع مسار السيولة بكل دقة، وتحديد نوعية التعاملات التي تتم عبرها من وسائل دفع، بواسطة الشيكات كانت، أو البطاقات أو دفع إلكتروني.

الدفع الإلكتروني

شدد حيمران على أهمية نشر ثقافة المعاملات الإلكترونية وسط جميع شرائح المجتمع، وما تمثله من معيار مهم للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وضرورة توسيع دائرة الدفع الإلكتروني من أجل تحقيق أهداف الشمول المالي، من خلال تطوير المنشآت الأساسية لدعم التكنولوجيا المالية وإشراك أوسع للشبكة البريدية، والتعديل بعصرنة الأنظمة الإلكترونية للحد من السيولة النقدية وتشجيع التجارة الإلكترونية وأدوات تطويرها، بما فيها القوانين المتعلقة بتأطيرها وتنظيمها، والتحفيزات الجبائية المرافقة للتجارة الخارجية عبر الدفع الالكتروني.

في هذا الصدد، أفاد حيمران أن مؤسسة بريد الجزائر، التي حققت نقلة نوعية، تُحسب لها في مجال الخدمات الإلكترونية، قد انتقلت ما بين سنتي 2020–2024 بنسبة 100٪ إلى المعاملات الإلكترونية، حيث تضاعف عدد حاملي البطاقات الذهبية من 6 ملايين إلى 13 مليون بطاقة ذهبية خلال السداسي الأول من سنة 2024، إلى جانب تسجيل 98٪ من العمليات التي تتم إلكترونيا.

حقق القطاع المصرفي نقلة نوعية من خلالها تعزيز التغطية البنكية، أرجعها الخبير المالي إلى الجهود المبذولة من طرف المؤسسات المالية العمومية التي تمثل 85٪ من مجموع المؤسسات المالية والبنوك المتواجدة ضمن المنظومة البنكية الجزائرية.

وبلغ عدد الوكالات البنكية نهاية 2023، حوالي 1800 وكالة بنكية، تقابلها 6500 نقطة بيع لمؤسسات التأمين التي تدعم بدورها القطاع المصرفي، و4 آلاف وكالة تابعة لبريد الجزائر، أين تجاوز عدد الحسابات المصرفية 12 مليون حساب بقيمة 3600 مليار دج.

دعا حيمران إلى تشجيع القطاع البنكي الخاص على اعتماد النظم الإلكترونية والذكاء الاصطناعي بما يرفع من كفاءة الخدمات المالية وزيادة جوتها، وتحقيق الانتقال من الخدمات المالية الكلاسيكية الى العصرية، من أجل تحقيق الشمول المالي والتنمية الاقتصادية.

تبييض الأموال.. جرائم لوثت التاريخ المصرفي

أكد حيمران، أن تبييض الأموال قد ارتبط تاريخيا ومنذ زمن طويل بالنظام المصرفي، ما يضع البنوك في مواجهة لهذه الجريمة تفرض عليها تطوير استراتيجيتها وفقا لمنظومة إلكترونية مؤمّنة، قادرة على التصدي للتنامي المستمر للأنشطة غير الشرعية وغير القانونية. فاليوم، تابع حيمران، تقع على عاتق البنوك مسؤولية اعتماد بطاقات الائتمان أو ما يسمى "بالنقود البلاستيكية"، وأجهزة الصرف الآلي "ATM"، والبطاقات الذكية التي تتيح للعملاء سحب الأموال دون حاجز المكان، كأساليب حديثة فرضها التحول الرقمي، مؤكدا على ضرورة توخي الحذر من الاستعمالات غير المشروعة لها. ليصبح التحول الرقمي سلاحا ذا حدين.

جولة في 10 دول أوروبية للترويج لمناخ الأعمال بالجزائر.. هادف لـ "الشعب":

دور هام للسفارات الجزائرية في تفعيل الدبلوماسية الاقتصادية

■ تعزيز جاذبية بلادنا كوجهة استثمارية واعدة واستقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة

في إطار مواصلة تنفيذ برنامج ترقية الاستثمار، الذي أطلقته وزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، مع الاتحاد الأوروبي، تحت عنوان شراكة الاستثمار المستدام بمشاركة الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، اختتم الوفد الجزائري الذي كان في مهمة استطلاعية إلى المجر وجمهورية التشيك وبولندا، جولته الأوروبية التي استهدفت تعزيز جاذبية الجزائر كوجهة استثمارية واعدة واستقطاب الاستثمارات الأوروبية المباشرة بالجزائر، في وقت بلغ عدد الدول الأوربية المعنية بهذا البرنامج 10 دول.

هيام لعيون

أشار الخبير الاقتصادي عبد الرحمان هادف، إلى الدّور الهام الذي تقوم به سفارات الجزائر بالخارج، في إطار تفعيل آليات الدبلوماسية الاقتصادية للترويج لمناخ الاستثمار في الجزائر، حيث تندرج ضمن رؤية اقتصادية للجزائر بغية الوصول لتحقيق تطلعات مشتركة من أجل تعزيز التعاون بين الجزائر والاتحاد الأوروبي في مجلات مختلفة.

وأبرز هادف في حديث مع "الشعب"، أن الجزائر تعزّز سلسلة حلقات تحسين مناخ الأعمال وتشجيع الاستثمار في الجزائر، وتوفير الظروف المناسبة لتحرير روح المبادرة، وتنويع الاقتصاد الوطني، منذ إصدار قانون الاستثمار سنة 2021، بتبنيها لنموذج اقتصادي جديد، اعتمدت فيه على بعث تطمينات جدية للمستثمرين خارج الوطن، على غرار دول الاتحاد الأوروبي ضمن رؤية شاملة ترتكز على أهم الاستثمارات الاستراتيجية للدولة.

وأفاد محدثنا، أن المهمة الاستطلاعية إلى دول أوروبية، مثل المجر وجمهورية التشيك وبولندا، التي كان أحد أعضاء الوفد الاقتصادي المشارك في البعثة، التي اختتمت، الأسبوع الماضي، في إطار تنفيذ برنامج ترقية الاستثمار الذي أطلقته وزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية مع الاتحاد الأوروبي، كانت تهدف لتعزيز جاذبية الجزائر كوجهة استثمارية واعدة واستقطاب الاستثمارات الأوروبية المباشرة بالجزائر.

وكانت المحطة الأولى ضمن هذه الجولة الاقتصادية دولة المجّر، حيث تم تسليط الضوء على الإصلاحات الاقتصادية الأخيرة في الجزائر، خاصة تلك المتعلقة بتسهيل وترقية الاستثمار وقانون العقار. بينما نظمت بعثة الاتحاد الأوروبي، بالتعاون مع الغرفة التشيكية للتجارة والصناعة، ندوة رفيعة المستوى بعنوان "تحفيزات الاستثمار الأجنبي في الجزائر"، وركزت الجهود في بولندا على المزايا التنافسية للجزائر.

وفي السياق، أبرز محدثنا أن الجولة التي قادت الوفد الجزائري إلى ثلاث دول: المجر، جمهورية التشيك وبولندا، "تندرج في إطار المشروع المطلق من طرف بعثة الاتحاد الأوروبي في الجزائر، بالشراكة مع وزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، حيث يهدف إلى تعزيز الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي، من خلال تشجيع الاستثمارات المستدامة في قطاعات الصناعة والطاقات المتجددة والتكنولوجيات الرقمية وكذا الفلاحة المستدامة.

وقال هادف، إن "تنظيم هذه الزيارات يستهدف التعريف بالإصلاحات التي قامت بها الجزائر من أجل تحسين مناخ الأعمال وبيئة الاستثمار وجاذبية الجزائر كوجهة للاستثمارات الأجنبية المباشرة وخاصة منها الأوروبية"، مفيدا أنه وفي هذه الزيارات الاستكشافية، تم خلالها عقد لقاءات بين الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار ومؤسسات أوروبية، تم فيها دعوة الأوروبيين للاستثمار في الجزائر.

وأضاف، "كما تم تنظيم لقاءات مع الهيئات الأوروبية ذات الصلة بترقية الاستثمار والتنمية الاقتصادية وكذلك تم تنظيم ندوات مع الفاعلين الجزائريين والأوروبيين بعقد لقاءات ثنائية. كما تم من خلال هذا المشروع، زيارة عشر دول وهي بلجيكا والبرتغال وإيطاليا والنمسا وفنلندا والسويد والدنمارك، إضافة إلى المجر والتشيك وبولندا"، وفق محدثنا.

في هذا الإطار، أكد الخبير الاقتصادي، أن "مثل هذه اللقاءات تهدف لبناء العلاقات الاقتصادية التي باشرتها الجزائر في المرحلة الأخيرة، في ظل قانون الاستثمار 2021، الذي يكرس تعزيز الضمانات المتعلقة بتكريس مبدإ حرية الاستثمار وتعزيز النظام القانوني لحماية المستثمرين المحليين أو الأجانب.

في السياق، أوضح المحلل الاقتصادي، أن الجزائر وضعت حزمة قوانين وتحفيزات جوهرية تثبتا لقوانينها الاستثمارية من أجل جذب استثمارات مباشرة للأجانب والمقيمين خارج الوطن، في ظل وجود مهتمين بالمجيء إلى الجزائر واستقدام رؤوس الأموال وطرحها للاستثمارات المباشرة.

تنفيذا لبرنامج رئيس الجمهورية.. وزيرة التضامن:

التكفل النفسي والبيداغوجي بـ36 ألف طفل من ذوي الهمم

■ بن طالب: تسهيل الإدماج المهني لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة

أبرزت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، صورية مولوجي، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، جهود الدولة الرامية إلى تعزيز حماية وترقية ذوي الاحتياجات الخاصة عبر برامج فعالة في مجال التكفل والمرافقة لفائدة هذه الفئة وإدماجها اجتماعيا ومهنيا.

لدى إشرافها، رفقة وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي فيصل بن طالب، على فعاليات إحياء اليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة، بحضور مسؤولين عن هيئات وطنية وبرلمانيين وممثلين عن قطاعات وزارية، أكدت السيدة مولوجي أن الحكومة «أولت عناية فائقة في مخطط عملها المنبثق عن برنامج رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، المتعلق بتعزيز حماية وترقية الفئات الاجتماعية، سيما فئة ذوي الاحتياجات الخاصة».

وأشارت الوزيرة إلى البرامج الوطنية الرامية إلى ضمان الرعاية والتكفل بهذه الفئة من المجتمع في مختلف المجالات، على غرار التربية والتعليم والتكوين والإدماج المهني، علاوة على الخدمات الاجتماعية والتدابير المتخذة لتشجيعها على المشاركة والإبداع في مجالات التنمية.

وذكرت مولوجي باستراتيجية قطاع التضامن الوطني الموجهة للتكفل والمرافقة لفائدة بعض فئات المجتمع، سيما ذوي الاحتياجات الخاصة، في إطار التنسيق مع القطاعات الوزارية المعنية وفعاليات المجتمع المدني.

في ذات السياق، تطرقت الوزيرة إلى برنامج التكفل النفسي والبيداغوجي الموجه لفائدة «أزيد من 36 ألف طفل من ذوي الهمم، عبر 239 مؤسسة للتربية والتعليم المتخصص تابعة لقطاع التضامن الوطني»، على غرار مراكز التكفل النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا ومدارس الأطفال المعوقين سمعيا وأخرى للأطفال المعوقين بصريا مدعمة بالتجهيزات والدعائم البيداغوجية الضرورية، الى جانب طاقم بيداغوجي يتكون على وجه الخصوص من أساتذة ومربين ومختصين نفسانيين ومساعدين اجتماعيين.

من جهته، أوضح وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، في كلمة له بالمناسبة، أن المرفق العمومي للتشغيل يعمل على «تسهيل الإدماج المهني لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة»، مشيرا إلى أنه «تم الى غاية 31 أكتوبر الفارط تسجيل 4.320 طلب عمل من قبل هذه الفئة، حيث تم تنصيب 438 شخص في عالم الشغل مقابل 388 شخص خلال نفس الفترة من سنة 2023».

وأضاف الوزير، أن طالبي العمل لأول مرة من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة «يستفيدون من منحة البطالة كإجراء داعم لهم، حيث بلغ عدد المستفيدين من هذه المنحة 4.163 شخصا في شهر نوفمبر 2024»، مشيرا الى الإجراءات المتخذة لتحسين خدمات الاستقبال، بما في ذلك تكوين أعوان الاستقبال في لغة الإشارة.

وبمناسبة إحياء هذا اليوم، الذي حمل شعار «تعزيز القدرات الريادية لدى الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من أجل مستقبل شامل ومستدام»، تم التوقيع على اتفاقية- إطار بين قطاعي التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة والعمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، بهدف تنسيق العمل بين الوزارتين بغرض تعزيز آليات التكفل الأمثل بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة في مجال الأعضاء الاصطناعية ولواحقها.

بوغلاف يلتقي المدير العام لخدمات الإطفاء والإنقاذ التشيكي

تعزيز التعاون وتبادل الخبرات في مجال إدارة الكوارث

التقى المدير العام للحماية المدنية، العقيد بوعلام بوغلاف، في إطار زيارته الرسمية لجمهورية التشيك، بالمدير العام لخدمات الإطفاء والإنقاذ، الجنرال فلاديمير فليتشيك، حيث تطرق الطرفان إلى سبل تعزيز التعاون وتبادل الخبرات في مجال إدارة الكوارث وتسييرها، بحسب ما أفاد، أمس الثلاثاء، بيان لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية.

أوضح المصدر، أن العقيد بوغلاف يقوم رفقة وفد من الإطارات المركزية للمديرية العامة للحماية المدنية، بزيارة رسمية لجمهورية التشيك، حيث كان في استقبالهم المدير العام لخدمات الإطفاء والإنقاذ، الجنرال فلاديمير فليتشيك، مضيفا أن الطرفين ناقشا سبل تعزيز التعاون وتبادل الخبرات في مجال إدارة الكوارث وتسييرها.

وسيطلع وفد الحماية المدنية الجزائرية خلال هذه الزيارة، التي تدوم أربعة أيام، على مختلف الهياكل والمنشآت الإدارية والعملياتية التابعة للمديرية العامة لخدمات الإطفاء والإنقاذ لجمهورية التشيك، كما سيقدم بدوره عرضا شاملا حول هيكلة المديرية العامة للحماية المدنية الجزائرية وتنظيمها ومهامها.

وقد حظي العقيد بوغلاف والوفد المرافق له، باستقبال بمقر السفارة الجزائرية بجمهورية التشيك من قبل سفير الجزائر زغماتي بلقاسم، وفقا لذات البيان.

اتفاقية- إطار بين وزارة التعليم العالي وبورصة الجزائر

تم، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، توقيع اتفاقية- إطار في مجال «تطوير التعاون» بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وبورصة الجزائر، وذلك بحضور رؤساء وعمداء عديد مؤسسات التعليم العالي، رؤساء حاضنات الأعمال ومراكز تطوير المقاولاتية.

تم التوقيع على هذه الاتفاقية، من طرف كل من وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري والمدير العام لبورصة الجزائر يزيد بن موهوب.

وبالمناسبة، أوضح بداري أن هذا التعاون يعزز «انطلاقة الجامعة الجزائرية المبتكرة ودورها الاقتصادي»، وذلك من خلال مساهمة التعليم العالي والبحث العلمي في «إنشاء مؤسسات ناشئة ومصغرة مبتكرة تخلق مناصب الشغل ومدرة للثروة»، مشيرا إلى أن ذلك «يدخل في إطار الخطة العملية للقطاع 2024-2029، المستمدة من برنامج رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، حول دور الجامعة كرافد من روافد الاقتصاد المبتكر المعزز للاقتصاد الوطني».

وأضاف، أن هذا التعاون بين الوزارة وبورصة الجزائر، يفتح للطلبة المقاولين أصحاب المشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة والمصغرة «آفاقا جديدة وبيئة اقتصادية محفزة لأجل تطوير وتحويل قدراتهم الفكرية إلى منتوجات قابلة للتصنيع والتسويق»، بالإضافة إلى «إمكانية تداول أسهم شركاتهم في الأسواق المالية، ليصبحوا رواد أعمال ومساهمين في الاقتصاد الوطني».

من جهته، أوضح بن موهوب أنه بموجب هذه الاتفاقية، سيتم «تكوين الطلبة أصحاب المؤسسات الناشئة المتواجدة على مستوى حاضنات الأعمال لمؤسسات التعليم العالي حتى تكون لهم فكرة حول التمويل عن طريق البورصة ومرافقة الطلبة حاملي المشاريع وتنظيم الملتقيات والأيام الدراسية حول تقنيات البورصة في مختلف المؤسسات الجامعية على المستوى الوطني».

في ردها على أسئلة وانشغالات النواب.. وزيرة البيئة:

مشروع قانون النفايات يكرس مبدأ المسؤولية الممتدة للمنتج

يكرس مشروع قانون تسيير النفايات، الذي تم عرضه للمناقشة أمام نواب المجلس الشعبي الوطني، مبدأ المسؤولية الممتدة للمنتج، كأداة رئيسية لترقية الاقتصاد الدائري، بحسب ما أفادت، الاثنين، وزيرة البيئة وجودة الحياة نجيبة جيلالي.

وأوضحت جيلالي، في ردها على أسئلة وانشغالات النواب المتعلقة بمشروع القانون، خلال جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني، ترأسها زهير ناصري، نائب رئيس المجلس، بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان كوثر كريكو، أن هذا النص الجديد يكرس مبدأ المسؤولية الممتدة للمنتج، من خلال تحويل مفهوم النفايات من إشكالية لابد التخلص منها، إلى مواد أولية قابلة للتثمين وجعلها موردا اقتصاديا يعتمد عليه في انتعاش الصناعة التحويلية عن طريق إلزام اللجوء إلى التنظيم والتصميم الإيكولوجيين.

ويقوم مبدأ المسؤولية الممتدة للمنتج بإلزام كل منتج للنفايات أو حائز لها، بالعمل على ضمان تثمينها عن طريق إنشاء تنظيم إيكولوجي، جماعي أو فردي، يمول عن طريق مساهمة إيكولوجية يدفعها المنتجون والمسوقون.

كما يعمل المشروع على التأسيس لإعداد الاستراتيجية الوطنية للتسيير المدمج للنفايات والتي ستضمن الأهداف الوطنية للتسيير الأمثل، مع تحديد الآجال والنتائج الواجب تحقيقها في آجالها المحددة، وفقا لمخططات عملية، بحسب الوزيرة.

ويتم أيضا التأسيس لنظام رقمنة تسيير النفايات التي تعد أداة مساعدة لأخذ القرارات الصائبة، تمكن من توفير مؤشرات ومعطيات بصفة آنية لكل حلقات تسيير النفايات، مما يساعد على تطوير الاستثمارات في مجال التثمين، تضيف جيلالي، التي أشارت إلى أن مهمة تسييره ستوكل إلى الوكالة الوطنية للنفايات.

الحد من البلاستيك أحادي الاستعمال

يتضمن مشروع القانون كذلك، استبدال البلاستيك أحادي الاستعمال بشكل تدريجي وهذا من أجل مكافحة انتشار هذه المادة الملوثة للبيئة، وفاء بالتزامات الجزائر بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي صادقت عليها في هذا المجال.

وفي معرض حديثها عن البرامج التنموية في مجال تسيير النفايات المنجزة عبر مختلف ولايات الوطن، أشارت الوزيرة إلى إتلاف 1039,5 طن من المبيدات منتهية الصلاحية غير الملوثات العضوية الثابتة POP noN على مستوى 14 ولاية، من أصل 5991,73 طن موزعة على 57 موقعا بـ45 ولاية. ولفتت الوزيرة إلى أن العملية مستمرة لتشمل 33 ولاية متبقية الى غاية سبتمبر 2026.

وبخصوص النفايات المنزلية وما شابهها، استعرضت الوزيرة أهم إنجازات القطاع، على غرار القضاء وإعادة تأهيل العديد من المفرغات العشوائية بولايتي وهران وتقرت، وإنجاز 24 محطة لمعالجة عصارة النفايات من بين 34 محطة مبرمجة، في حين توجد 10 محطات قيد الإنجاز على مستوى الولايات الساحلية والهضاب العليا.

إحياء اليوم العالمي لمكافحة الإيدز.. سايحي:

خدمات صحية للجميع دون تمييز أو نظرة سلبية

نظم، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، لقاء بمناسبة إحياء اليوم العالمي لمكافحة الإيدز، تم خلاله التأكيد على الوقاية من هذا المرض وعلى أهمية حصول الجميع على الخدمات الصحية دون تمييز أو نظرة سلبية.

في كلمة ألقاها نيابة عنه المدير العام للوقاية بالوزارة، جمال فورار، أكد وزير الصحة عبد الحق سايحي، أن هذا اللقاء يحمل إلى جانب الشعار العالمي «لنتبع طريق الحقوق»، شعارا وطنيا وهو «معا من أجل الوصول الشامل» والذي «يؤكد أهمية حصول الجميع على الخدمات الصحية دون تمييز أو نظرة سلبية»، إضافة إلى «تحسين نوعية حياة الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة المكتسب والعمل على القضاء عليه، باعتباره مشكلة صحة عمومية».

وأضاف في ذات السياق، أن الهدف العام لهذا اليوم العالمي «يندرج ضمن تسريع الاستجابة للقضاء على الإيدز بحلول عام 2030، مع التركيز على الحصول على رعاية صحية عادلة وجيدة»، كما يشكل «فرصة للتذكير بأن الجزائر كرست الحق في الصحة كحق أساسي من حقوق الإنسان في دستورها الذي يؤكد بوضوح التزام الدولة بضمان لجميع المواطنين الحق في حماية صحتهم والوقاية ومكافحة الأمراض الوبائية والمستوطنة».

وبذات المناسبة، نوه الوزير بـ»جودة الشراكة التي تجمع الجزائر ببرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، والتي مكنت بلادنا من إحراز تقدم كبير في مكافحة الإيدز». كما أشاد بـ»جهود اللجنة الوطنية للوقاية ومكافحة الإيدز على نوعية العمل المنجز».

في ذات الإطار، أبرز «إرادة الجزائر في بذل المزيد من الجهود لتوفير جميع الوسائل الكفيلة بعكس مسار انتشار هذا الوباء العالمي»، و»ضمان الوصول الشامل والمجاني لجميع الخدمات الصحية، بما في ذلك الكشف والعلاج».

واعتبر الوزير، أنه «بفضل هذه الاستجابة الوطنية متعددة القطاعات، أحرزت بلادنا تقدما معتبرا، إذ تعد من الدول ذات وباء قليل النشاط، مع نسبة انتشار تقدر بحوالي 0,1٪»، بينما حذر من أن «السلوكيات الخطيرة المعرضة للفيروس، مستوى استخدام وسائل الحماية، وتعاطي المخدرات عن طريق الحقن وظاهرة الهجرة، عوامل ضعف تستدعي اليقظة».

في سياق ذي صلة، أكد على أهمية «تسريع الاستجابة لفيروس نقص المناعة المكتسب، سيما بين الفئات الأكثر عرضة للإصابة به والقضاء الثلاثي على انتقال الفيروس من الأم إلى الطفل، بتعزيز الوقاية والتشخيص والرعاية الصحية وكذا مرافقة الأشخاص المصابين بالفيروس، بدعم من المجتمع المدني».

ولفت سايحي إلى أن تنفيذ المخطط الوطني الاستراتيجي 2024-2028 «يندرج ضمن كافة الالتزامات التي تعهدت بها الجزائر»، ويهدف إلى «تحسين الاستجابة الوطنية، بالنظر إلى الصورة الوبائية ونشاط الوباء، من خلال تركيز الجهود على الفئات السكانية الهشة والأكثر عرضة لخطر الإصابة قصد توسيع نطاق الحصول على خدمات الوقاية والرعاية الصحية في بيئة مناسبة دون نظرة سلبية أو تمييز».

وفيما يتعلق بالتغطية الصحية وترقية أنشطة الوقاية، ذكر الوزير بـ»تطبيق خارطة الطريق المتعلقة بالمريض في نسخته الثانية (MAP)»، كما أثنى على «انخراط المجتمع المدني في الوقاية الجوارية للفئات الهشة والمعرضة بشدة لخطر هذا الفيروس».

تنصيب لجنة مكلفة بمتابعة إثراء التنظيم التقني للأشغال العمومية

تحديد الاحتياجات القطاعية من المعايير وكذا شروط استعمالها

تم، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، تنصيب اللجنة التقنية المكلفة بمتابعة ملف إثراء التنظيم التقني لقطاع الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، بهدف وضع «مرجع تقني وتنظيمي للقطاع»، بحسب ما أفاد بيان للوزارة.

ترأس مراسم تنصيب اللجنة، التي جرت بمقر الوزارة، وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، لخضر رخروخ، بحضور الإطارات المركزية للوزارة وممثلي الشركات، وكذا الهيئات التقنية المعنية تحت الوصاية والإشراف. ويهدف تنصيب هذه اللجنة التقنية، بحسب البيان، إلى إنشاء خارطة طريق ستمثل المرجع التقني والتنظيمي للقطاع من خلال وضع سياسة التقييس، تحديد الاحتياجات القطاعية من المعايير وكذا شروط استعمالها على مستوى الشركات والمؤسسات الاقتصادية، مكاتب الدراسات والمخابر العمومية وكذا الهيئات المعنية، يضيف البيان. بهذه المناسبة، أشار رخروخ إلى أهمية وضع هذا الإطار التقني، مؤكدا على ضرورة التنسيق والتشاور بين أعضائه لوضع خارطة طريق تتضمن اقتراحات وتوجيهات تقنية استجابة لحاجيات القطاع، لاسيما في مجال تطوير المشاريع وتحسين المورد البشري وجودة العمل، استجابة لتطلعات المواطنين.

وستعمل هذه اللجنة المنصبة، يضيف الوزير، على وضع المرجعية التقنية للقطاع لتحسين أداء وسائل الإنجاز الوطنية من شركات، مخابر ومكاتب الدراسات، من خلال الاهتمام بالتكوين.

بموجب دستور 2020 وكافة التشريعات.. بلمهدي:

حرية الممارسة الديانات بالجزائر مضمونة ومكفولة

المُشرّع الجزائري يعتبر انتهاك حرمة الموتى مخالفة جنائية

جدد وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدي، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، التأكيد على أن حرية ممارسة الديانات بالجزائر "مضمومة ومكفولة" في الدستور وكافة التشريعات الوطنية ذات الصلة.

قال بلمهدي في كلمة ألقاها خلال إشرافه على افتتاح أشغال ندوة حول "الحرية الدينية، الحماية والضمانات"، تحت شعار "حماية حقوق الإنسان والتحديات المشتركة"، والتي شهدت حضور سفراء دول وممثلي الهيئات الدبلوماسية المعتمدة بالجزائر، إن "بلادنا احتضنت مختلف الديانات والثقافات". وتجسيدا لذلك، فإن "الجزائر تعتبر ممارسة حرية العبادة في أماكنها المخصصة مظهرا من مظاهر الممارسة الدستورية للحقوق والحريات الأساسية التي يكفلها الدستور لكل مقيم على أرض الجزائر".

وأضاف في نفس السياق، قائلا: "حرية ممارسة الديانات تكفلها أيضا كل التشريعات القانونية الوطنية ذات الصلة ومنها إحاطة أماكن العبادة لمختلف الأديان بالحماية الجزائية من كل أشكال الاعتداء"، مبرزا أن الدولة الجزائرية "حريصة على مرافقة مسؤولي ومؤطري الكنيسة بالجزائر أثناء أدائهم مهامهم وتنقلهم في مختلف الولايات لتيسير وتسهيل مهامهم".

كما تعنى الجزائر كذلك، يضيف بلمهدي، "بحماية وصيانة مقابر غير المسلمين والحفاظ على حرمتها وإعادة تهيئتها"، مبرزا في هذا الإطار أن "المشرّع الجزائري يعتبر انتهاك حرمة الموتى مخالفة جنائية يعاقب عليه القانون، سواء كان قبر الميت مسلما أو غير مسلم".

وبعد أن ذكر بأن الجزائر، التي اعتنت وجددت كنيسة القديس أوغستين بعنابة، أحد أشهر رجال الديانة المسيحية في العالم. وكذا كنيسة (سانتا كروز) بوهران وكنيسة السيدة الإفريقية بالجزائر العاصمة، كشف أن "الحكومة وافقت، بأمر من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، على إعادة ترميم وإصلاح كنيسة (القلب المقدس) بالعاصمة وتم الانتهاء من أشغال الدراسة والمشروع أطلق وقد أعلم به رئيس أساقفة الجزائر، جون بول فيسكو، خلال استقباله مؤخرا من طرف رئيس الجمهورية".

كما أوضح الوزير، أن دائرته الوزارية "تدرس كافة الانشغالات المرفوعة إليها من خلال اللجنة الوطنية للشعائر الدينية لغير المسلمين، لجعل ممارسة العبادة في الكنائس وباقي أماكن العبادة تتم في كل راحة وسكينة وفق القوانين المنظمة لذلك".

وبعد أن أدان بشدة الانتهاكات التي تسجل يوميا في حق الشعب الفلسطيني الأعزل، اعتبر الوزير أن "ما يحدث اليوم في فلسطين والشرق الأوسط يعتبر أحد أقصى إخفاقات الإنسانية، وسيدون التاريخ هذه اللطخة السوداء في تاريخ البشرية"، مما يضع -كما قال- "المجتمع الدولي أمام مسؤولياته القانونية والتاريخية أمام نداءات شرفاء العالم من الشعوب والعلماء ورجال القانون".

وبعد أن أبرز أن العالم المعاصر يواجه العديد من "التحديات المشتركة"، ذكر أن الشعب الجزائري "يعرف جيدا معنى الاستعمار والاحتلال الذي يذكّره بالإبادة وانتهاكات حقوق الأنسان، الحرق والتدمير والقهر" ولذلك -كما أضاف- فإن "الشعب الجزائري لا يقبل الاستعمار أينما كان"، مشيرا في نفس السياق أنه «بفضل الثورة التحريرية المجيدة اعتمدت هيئة الأمم المتحدة قرار حق تقرير المصير لفائدة الشعوب المستعمَرة".

من جانبه نوه رئيس أساقفة الجزائر، جون بول فيسكو، بـ "حرص" الجزائر على تنظيم هذه الندوة التي تتناول موضوعا "مهمّا جدا لكل الإنسانية".

رعاية طبية للصحراويين والقادمين من دول "الساحل".. سايحي:

حرص جزائري متواصل على تقديم الخدمات الأساسية للاجئين

مسؤول أممي: الجزائر هي مثال يقتدى به في هذا المجال

استقبل وزير الصحة عبد الحق سايحي، بمقر الوزارة، بالجزائر العاصمة، مساعد المفوض السامي لشؤون العمليات للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين رؤوف مازو، بحسب ما أفاد، أمس الثلاثاء، بيان لوزارة الصحة.

تناول اللقاء، الذي جرى، الاثنين، بحضور ممثل المفوضية السامية بالجزائر أليستير بولتون، "الجهود المبذولة من قبل الجزائر منذ قرابة الخمسين سنة، مما يجعلها واحدة من أطول حالات اللجوء في العالم في إطار توفير التكفل الطبي للاجئين والنازحين". إذ قدم الوزير "عرضا شاملا عما توفره الجزائر لوجيستيا وإنسانيا في سبيل توفير الرعاية الطبية للاجئين الصحراويين واللاجئين الأفارقة القادمين من دول الساحل عبر الحدود الجنوبية".

في ذات السياق، أبرز سايحي "حرص الجزائر المتواصل والمستمر على تقديم الخدمات الأساسية للاجئين، بما فيها الخدمات الصحية، من خلال توفير العلاج الشامل للاجئين العابرين عبر حدودها".

وفضلا عن "تعزيز التنسيق الثنائي بين وزارة الصحة والمنظمات الأممية من أجل تعزيز التكفل باللاجئين عموما"، اقترح الوزير "إقامة مراكز علاج وتلقيح في دول الساحل التي تشهد عجزا في توفير الرعاية الطبية، وذلك من خلال تقديم المنظمات الأممية مساعدات لوجيستية وطبية تسمح لها بالتكفل باللاجئين في بلدهم الأم، بتوفير لهم اللقاحات اللازمة للحد من إصابتهم بالأمراض المعدية والتقليل من مخاطر نقلهم العدوى في حال عبورهم الحدود".

وشدد سايحي أن "الجزائر مستعدة للعمل في هذا الإطار مع الأمم المتحدة ودول الساحل الذين تربطهم علاقات وطيدة معها".

من جهته، "أشاد المسؤول الأممي بكل الجهود التي تبذلها الجزائر في إطار التكفل باللاجئين، لاسيما طبيا"، مؤكدا أن الجزائر "هي مثال يقتدى به في هذا المجال".

وذكر في هذا الصدد بـ«التقارير الأممية التي أشادت بالجهود الكبيرة التي تبذلها من أجل التكفل الصحي باللاجئين، كما رحب بهذه المقاربة الإنسانية في التعامل مع اللاجئين"، وفقا لنفس المصدر.

مقرمان يستقبل المفوض السامي الأممي المساعد للاجئين

استقبل الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الافريقية لوناس مقرمان، الاثنين، بمقر الوزارة، المفوض السامي المساعد لشؤون العمليات بالمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مازو رؤوف، الذي يقوم بزيارة إلى الجزائر من 2 إلى 5 ديسمبر، بحسب ما أفاد بيان للوزارة، أمس الثلاثاء.

وأوضح البيان، أن "هذا اللقاء شكل فرصة لكلا الطرفين لتناول التعاون الثنائي بين الجزائر والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، لاسيما ما تعلق بمسألة تكثيف التنسيق بهدف التكفل الأمثل بشؤون اللاجئين وكذا استعراض وتثمين الجهود التي تبذلها الجزائر في سبيل توفير الظروف المواتية لاستقبالهم ومرافقتهم".

وأضاف بيان الوزارة، أنه "خلال الزيارة التي يقوم بها إلى الجزائر، سيتنقل المفوض السامي المساعد إلى مخيمات اللاجئين الصحراويين بتندوف، أين سيكون له لقاءات مع السلطات الصحراوية وممثلين عن المجتمع المدني"، مبرزا أنه سيتم خلالها "التطرق إلى كيفية تعزيز المساعدات الإنسانية لفائدة اللاجئين الصحراويين ودراسة السبل الهادفة إلى ضمان الإلمام والتكفل الأحسن بانشغالاتهم".

رئيسة الهلال الأحمر تستقبل مازو رؤوف

استقبلت رئيسة الهلال الأحمر الجزائري، ابتسام حملاوي، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، المفوض السامي المساعد لشؤون العمليات بالمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مازو رؤوف، بحسب ما أفاد بيان للمنظمة.

وأوضح المصدر، أن هذا اللقاء سمح بالتطرق إلى "سبل تعزيز التنسيق الميداني بين الجانبين، وتطوير برامج الدعم الإنساني"، إضافة إلى "تحسين آليات الاستجابة للاحتياجات الصحية والنفسية والاجتماعية للاجئين".

وعقب اللقاء، تنقل الوفد إلى مكتب الهلال الأحمر الجزائري الخاص بمشروع المهاجرين غير الشرعيين، حيث تم الاطلاع على الجهود المبذولة للتكفل بهذه الفئة، خاصة في مجالات الصحة والدعم النفسي والاجتماعي.

وبذات المناسبة، جدد الهلال الأحمر الجزائري التزامه بـ«دعم اللاجئين الصحراويين بمخيمات تندوف وتوفير الرعاية والمرافقة اللازمة لهم، في إطار الشراكة الفعالة مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، بما يعزز التضامن والاستجابة للتحديات الإنسانية الراهنة".

من جهته، أشاد رؤوف مازو بـ«الجهود الجبارة" التي يقوم بها الهلال الأحمر الجزائري على مختلف الأصعدة وكذا الدولة الجزائرية، وأكد "دعمه التام" لكل ما يتعلق بالعمل الإنساني تجاه اللاجئين الصحراويين، وفقا لذات المصدر.

المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي

إطلاق دراسة استشرافية للاقتصاد الوطني في آفاق 2062

شرع المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي في إعداد دراسة استشرافية في آفاق 2062، يسعى من خلالها إلى رصد التحديات الكبرى التي يواجهها الاقتصاد الوطني وكذا آليات النمو الاقتصادي والاجتماعي، بحسب ما أفادت، أمس الثلاثاء، رئيس المجلس ربيعة خرفي.

خلال جلسة استماع أمام لجنة الشؤون الاقتصادية والتنمية والصناعة والتجارة والتخطيط للمجلس الشعبي الوطني، ترأسها محمد هنوني، رئيس اللجنة، أوضحت أن هذه الدراسة تهدف إلى "إرساء أسس دولة قوية قادرة على مواجهة التحولات المستقبلية في عضون 2062، أي مائة سنة بعد استقلال الجزائر".

وخلال عرضها، أبرزت خرفي دور المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي في ضمان تنفيذ سياسة التنمية الاقتصادية الوطنية والتنسيق بين مختلف الهيئات لمواكبة التطورات الاقتصادية العالمية.

ويعمل المجلس على توفير إطار للتشاور الوطني حول سياسات التنمية، تعزيز الحوار الدائم بين الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين، تقييم القضايا الوطنية ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، مع تقديم اقتراحات وتوصيات للحكومة، تضيف المسؤولة الأولى في المجلس.

كما يعد المجلس "مؤسسة استشارية متميزة في منظومة صنع القرار، تتميز بقدرتها على إنتاج تقارير ودراسات استراتيجية عالية الجودة والدقة"، وفقا لشروح خرفي التي أشارت إلى أن هذه التقارير تنجز بتكليف مباشر من السلطات العمومية أو بمبادرات ذاتية، لترفع إلى السلطات العمومية.

في هذا الإطار، قام المجلس، خلال هذه السنة، بإنجاز عدة دراسات تتعلق "بملفات استراتيجية" حول إصلاح المنظومة الضريبية والمصرفية، تحسين الخدمات العمومية، حوكمة ونجاعة المؤسسات العمومية، بالإضافة الى دراسة حول الدروس الخصوصية.

وبالإضافة إلى التقرير السنوي الاستشرافي، بادر بإنجاز عدد من التقارير الدورية حول عديد المواضيع، رغبة منه في تعميم الاستفادة من البيانات والمؤشرات المقدمة، وفقا لخرفي.

وخلال تدخله، ثمن رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والتنمية والصناعة والتجارة والتخطيط، الدور الاستشاري الذي يضطلع به المجلس في تقديم المقترحات والتوصيات المتعلقة بالاقتصاد الوطني، مؤكدا أن ذلك "يساهم في تكريس الممارسة الديمقراطية التي دعا إليها رئيس الجمهورية، والقائمة على إشراك الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين والمجتمع المدني".

كما هنأ خرفي على جهودها، خاصة تلك المتعلقة بإعادة تفعيل نشاط اتحاد المجالس الاقتصادية والاجتماعية العربية، وإنشاء مقر له في الجزائر العاصمة.

وخلال المناقشات، تطرق النواب لعدة قضايا، من بينها تنويع الاقتصاد الوطني، معالجة السوق الموازية، رؤية المجلس حول قضايا الدعم الاجتماعي، المخدرات وتسيير النفايات ومواكبة التطورات التكنولوجية واستشراف الإقلاع الاقتصادي.

شايب يشارك في المؤتمر الوزاري حول الوضع الإنساني في غزة

التزام جزائري راسخ بنصرة الشعب الفلسطيني

شارك كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، مكلف بالجالية الوطنية في الخارج، سفيان شايب، الاثنين، بالعاصمة المصرية القاهرة، في أشغال المؤتمر الوزاري حول الوضع الإنساني في غزة، بحسب ما أورده بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الافريقية.

جاء في البيان: "شارك بالعاصمة المصرية القاهرة، السيد سفيان شايب، كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، مكلف بالجالية الوطنية في الخارج، في أشغال المؤتمر الوزاري حول الوضع الإنساني في غزة، المنعقد يوم 02 ديسمبر 2024، بدعوة من رئيس جمهورية مصر العربية، السيد عبد الفتاح السيسي، وبمشاركة نائبة الأمين العام للأمم المتحدة، رئيسة مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، السيدة أمينة محمد، إضافة إلى ممثلين رفيعي المستوى من الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الدولية".

وشكل هذا الاجتماع الوزاري، بحسب البيان، "فرصة لتجديد موقف الجزائر الداعي إلى استجابة دولية عاجلة وشاملة للأزمة الإنسانية في غزة، جراء العدوان الصهيوني الغاشم، والتأكيد على ضرورة العمل على وقف فوري لإطلاق النار وتسهيل إيصال المساعدات الإنسانية وتعزيز دور وكالة الأونروا لضمان استمرارية مهامها الحيوية وكذا المطالبة بوضع حد لانتهاكات القانون الدولي وجرائم الفصل العنصري والتهجير القسري".

كما سمح هذا اللقاء بـ«التأكيد على التزام الجزائر الراسخ بنصرة الشعب الفلسطيني والدفاع عن حقوقه المشروعة، والمساهمة في الجهود الرامية إلى إنهاء الاحتلال الصهيوني للأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وعودة اللاجئين وتمكين الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشريف"، يضيف ذات البيان.

تنقّل 5 أيام قبل لقاء جراف للتأقلم مع المناخ

اتحاد العاصمة في داكار وعينه على العودة بالزاد كاملا

تنقّل فريق اتحاد العاصمة عشية أمس الثلاثاء إلى العاصمة السنغالية داكار، تحسبا ليوخوص مباراة الجولة الثانية من دور المجموعات، لمنافسة كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم أمام فريق جاراف، قبل خمسة أيام عن المباراة المقررة يوم الأحد المقبل بملعب عبد الله واد.

محمد فوزي بقاص

قرّرت إدارة فريق اتحاد العاصمة، بالتشاور مع المسؤول الأول على رأس العارضة الفنية للفريق نبيل معلول، التنقل إلى العاصمة السنغالية داكار قبل خمسة أيام كاملة من موعد المباراة، من أجل التعود على المناخ السائد هناك، الذي يتميز حاليا بارتفاع درجة الحرارة والرطوبة الجد عالية، وكذا بهدف الشروع في التركيز مبكرا لمواجهة الجولة الثانية من دور المجموعات لمنافسة كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم.

برمج الطاقم الفني بقيادة المدرّب التونسي نبيل معلول 4 حصص تدريبية بالسنغال، وستكون الأولى استرخائية بداية من اليوم الأربعاء، أين سيسمح ذلك للاعبين من الدخول في أجواء مباراة جراف مبكرا، والعمل على العودة إلى الجزائر بالنقاط الثلاثة لتعزيز صدارتهم، للمجموعة الثالثة من دور المجموعات للمنافسة القارية.

سيدخل رفقاء صخرة دفاع أصحاب الزي الأحمر والأسود آدم عليلات، مواجهة الأحد المقبل بمعنويات في السحاب، بعدما حقّقوا دخولا أكثر من موفّق في الجولة الأولى لدور المجموعات، حين تمكّنوا من إمطار شباك فريق أوراوا بونايتد البوتسواني بسداسية نظيفة، في المواجهة التي احتضنها ملعب 5 جويلية الأولمبي الأربعاء المنصرم.

استعاد رفقاء المخضرم سليم بوخنشوش الثقة في النفس بعد الفوز العريض أمام فريق أوراوا بونايتد، خصوصا المهاجمين الذين تحرّروا من عقدة التهديف الهجومي، التي كانت تلازمهم خلال الأسابيع الأولى للموسم الكروي (2024 - 2025)، أين تمكّن هدّاف الفريق إسماعيل بقلاسمي من تسجيل ثنائية، رافعا رصيده إلى 4 أهداف في جميع المسابقات، وكذا الوافد الجديد على كتيبة أبناء سوسطارة النيجيري ملتي موسى، الذي وقع هدفه الأول في المنافسة القارية، والثاني له منذ انطلاق الموسم باحتساب الهدف المسجل في الرابطة المحترفة في مرمى أحد سكرة.

مهمة الفريق العاصمي لن تكون سهلة أمام فريق انهزم في لقاء الجولة الأولى، خلال تنقّله إلى كوت ديفوار لمواجهة فريق أسيك ميموزا بنتيجة (2 - 0)، وسيسعى لتحقيق الفوز لإنعاش حظوظه في اقتطاع تأشيرة العبور إلى الدور ربع النهائي من منافسة كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، خصوصا أنّه يود استغلال عاملي الأرض والجمهور لتحقيق ذلك.

كان الأنيق أسامة شيتة وزملاؤه قد عادوا إلى أجواء التدريبات يوم الفاتح ديسمبر المنصرم، أين تدرّب الفريق يومي الأحد والاثنين بمعدل حصتين في اليوم الواحد بملعب عمر حمادي ببولوغين، وعمل الطاقم الفني للاتحاد كثيرا على الجانب الهجومي للفريق خلال هذه الحصص التدريبية، لمحاولة استغلال جميع الفرص التي تتاح أمامهم في مواجهة جاراف، قبل أن يخوض اللاعبون أمس الثلاثاء حصة تدريبية صباحية.

قامت الرابطة المحترفة لكرة القدم بمساعدة فريق اتحاد العاصمة للتفرغ للمنافسة القارية، حيث نشر الفريق بيانا عبر صفحاته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، أكّد فيها بأن الرابطة قامت بتأجيل مقابلته عن الجولة 13 من الرابطة المحترفة الأولى أمام فريق اتحاد خنشلة، التي تتزامن مع مواجهة الجولة الثالثة للمنافسة القارية ضد فريق أسيك ميموزا الإيفواري، المقرر إقامتها يوم الأحد 15 ديسمبر بملعب 5 جويلية الأولمبي، ليرتفع عدد المباريات المتأخرة عن الرابطة المحترفة الأولى إلى 4 لقاءات (مولودية الجزائر، أتليتيك بارادو، أولمبيك أقبو، اتحاد خنشلة).

تجدر الإشارة إلى أنّ فريق اتحاد العاصمة يهدف هذا الموسم لمعانقة اللقب القاري من جديد.

حسب تقارير إعلامية إنجليزية:

ليفربول ومانشستر سيتي يتنافسان على ضم آيت نوري

كشفت أمس تقارير إعلامية إنجليزية، أنّ التنافس المحتدم بين ناديي ليفربول ومانشستر سيتي انتقل من أرضية الملعب والتنافس على الألقاب إلى التنافس على صفقة الدولي الجزائري ريان آيت نوري، أحد أكثر اللاعبين طلبا في الكرة الأوروبية حاليا، بعد تألقه اللافت مع ولفرهامبتون في البريميرليغ وكذا مع المنتخب الوطني.

عزيز – ب

يصعم صاحب 23 عاما على أداء مذهل مع ناديه منذ بداية الموسم الجاري، رغم توقيع نتائج فريقه، حيث شارك في 13 مباراة سجّل خلالها ثلاثة أهداف وقدّم تمريرتين حاسمتين. ومنذ الموسم الماضي تصدّر آيت نوري أخبار سوق الانتقالات، وأكدت مصادر إعلامية أوروبية وجوده على رادار كبار أندية القارة العجوز، من بينها قطبي مدينة مانشستر "السيتي" و"اليونايتد"، وليفربول وتشيلسي وأرسنال، مع توقع بلوغ المنافسة ذروتها الصيف المقبل الموعد المحدد لرحيل مدافع الخضر.

وأكد موقع "تي بي أو فوتبول" الإنجليزي، أنّ ممثلين عن الريدز والسيتيزنز كانوا حاضرين في ملعب مولينو، السبت الماضي، لمتابعة عن قرب مباراة ولفرهامبتون وبورنموث لمتابعة الدولي الجزائري والوقوف على إمكانياته عن قرب، وجاء في تقرير الموقع الإنجليزي: "اصطدم ليفربول ومانشستر سيتي على ملعب أنفيلد، لكن تركيزهم على اللاعبين المستهدفين في الميركاتو قادهم إلى ملعب ولفرهامبتون"، وأضاف: "المواجهة بين ولفرهامبتون وبورنموث كانت موضع اهتمام السيتي وليفربول".

وأضاف: "ليفربول ومانشستر سيتي كانا حاضرين من خلال كشافين في الملعب لمتابعة الظهيرين الأيسرين ريان آيت نوري وميلوس كيركيز، إنهما من أكثر لاعبي هذا المركز إثارة للإعجاب في أوروبا، وقد راقب ليفربول ومانشستر سيتي الثنائي عن كثب على مدار الأشهر 12 الماضية". وذهب الموقع الانجليزي إلى أبعد من ذلك، عندما كشف بأن الاهتمام بمدافع الخضر الذي بلغت قيمته التسويقية حسب موقع "ترانسفير ماركت" المتخصص بسوق الانتقالات 35 مليون يورو تخطى حدود البطولة الإنجليزية، وأوضح بهذا الخصوص: "يمكننا أيضا الكشف عن أن ناديا أتليتكو مدريد الإسباني وليفربول الألماني كانا حاضرين كذلك".

ولا يريد نادي ولفرهامبتون التفريط في لاعبه الجزائري خلال نافذة الانتقالات الشتوية المقبلة، حيث يفضّل الإبقاء على خدماته من أجل التنافس وضمان البقاء، قبل بيع عقده الصيف المقبل في صفقة قياسية، قد تصل إلى ما بين 40 و50 مليون جنيه إسترليني حسب ذات المصدر الإنجليزي.

مولودية الجزائر - يونغ آفريكانز

تعيين الحكم الغاني دانييل لاريا لإدارة اللّقاء

عيّنت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم (كاف) ثلاثي تحكيم غاني، بقيادة دانييل لاريا، لإدارة مباراة مولودية الجزائر-يونغ آفريكانز التنزاني، يوم السبت 7 ديسمبر الجاري بملعب 5 جويلية بالعاصمة (00 : 20) لحساب الجولة الثانية عن المجموعة الأولى من منافسة رابطة أبطال إفريقيا لكرة القدم، حسبما أعلن عنه النادي العاصمي في بيان له.

سيكون في مساعدة دانييل لاريا (37 سنة) مواطناه كواسي بروبي آشيمبونغ (المساعد الأول) وثيوفيلوس آبيرينغا أكوغري (المساعد الثاني)، فيما سيكون الحكم الرابع الغاني الآخر، ريجينالد كولنس أمواه.

كأس "الكاف" - شباب قسنطينة - سيمبا التنزاني

الحكم المالاوي غودفري فيليب يدير اللّقاء

سيدير الحكم غودفري فيليب نكهاكانانغا، من مالاوي، المقابلة التي يستضيف فيها شباب قسنطينة منافسه نادي سيمبا التنزاني، يوم الأحد المقبل بداية من الساعة (00 : 17سا) بملعب الشهيد حملاوي بقسنطينة، لحساب الجولة الثانية من كأس الكونفدرالية الافريقية لكرة القدم (المجموعة الأولى)، حسب ما أفاد أمس الثلاثاء متصدر ترتيب بطولة الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس".

سيدير الحكم الرئيسي غودفري فيليب نكهاكانانغا المقابلة بمساعدة كل من سورو فاتسوان من ليزوتو (الحكم المساعد الأول) وتيمبو بونداماني من مالاوي (الحكم المساعد الثاني)، أما الحكم الرابع فهو ليبالانغ مارتن موكيتي من ليزوتو ومحافظ اللقاء موسى أباكر موسى من تشاد، فيما سيكون المصري أحمد سيد أبو الليلى مسؤولا على الحكام.

وفي الجولة الأولى من المنافسة القارية، التي لعبت مقابلاتها الأسبوع الماضي، فاز شباب قسنطينة على النادي الصفاقسي بنتيجة (1–0) بملعب رادس بتونس بفضل الهدف الذي سجله القائد ديب في نهاية المواجهة.

بعدما سجّل الدولي الجزائري ثنائية أمام لايبزيغ

مدرّب فولفسبورغ يشيد بالمستوى المبهر لعمورة

جدّد كال رالف هازنهوتل مدرب نادي فولفسبورغ الألماني، في تصريحات أدلى بها لوسائل إعلام ألمانية، الإشادة بالخدمات المتميزة والمستوى المبهر الذي يقدمه لاعبه الدولي الجزائري، محمد الأمين عمورة، في الفترة الحالية.

في ظل المستويات الجيدة التي يقدمها عمورة مع فريقه أثنى رالف هازنهوتل بالأداء المتميز لنجم "الخضر" في مواجهة "لايبزيغ" الأخيرة، التي جرت يوم السبت الماضي، ضمن مباريات البطولة الألمانية، حيث كان له نصيب في تلك المباراة بتوقيع ثنائية رائعة في شباك المنافس لايبزيغ.

وبهذه الخصوص أدلى رالف هازنهوتل بتصريح لقناة "سبورت 1 ألمانية قائلا: "إنّه سلاحنا الذي نمتلكه"، مضيفا "سلاحنا فاجأ وصدم لايبزيغ مبكرا (...) مدافعو المنافس لم يتوقعوا فاعليته وسرعته خلال الدقائق الأولى من المباراة". وأضاف ذات المتحدث: "لقدكان حاسما بالنسبة لنا، لأنه سمح لنا بأخذ أسبقية مريحة بعد ربع ساعة فقط من انطلاق المباراة".

وليست هذه المرة الأولى التي يشيد فيها مدرب فولفسبورغ بجودة وإمكانيات لاعبه الدولي الجزائري الذي يؤكد علو كعبه من جولة لأخرى، ما يجعل الكل يجمع على أن محمد الأمين عمورة يبقى نقطة القوة الأبرز في النادي هذا الموسم.

فروسية

كأس الجزائر حسب الفرق للقفز على الحواجز بقسنطينة

ستقام منافسات كأس الجزائر للقفز على الحواجز للمسابقة الوطنية حسب الفرق أكابر من 5 إلى 7 ديسمبر الجاري بميدان الفروسية "مربط نجم الشرق" ببلدية عين عبيد (قسنطينة)، حسبما علم أمس من الاتحادية الجزائرية لهذه الرياضة.

ستعرف التظاهرة الرياضية، المنظمة من طرف الاتحادية الجزائرية للفروسية بالتنسيق مع نادي الفروسية "مربط نجم الشرق" لقسنطينة، مشاركة أزيد من 80 فارسا وفارسة وخيول 6 سنوات وأكثر يمثلون زهاء 20 ناديا.

ويتضمّن اليومان الأول والثاني من المنافسة إجراء الأدوار التصفوية على مرحلتين الأولى بدون توقيت والثانية بالتوقيت على حواجز يبلغ علوها 1 متر و5اسم و1 متر و20 سم.

وسيشارك كل فريق بأربعة فرسان، يتألف الثمانية الأوائل الذين سجلوا أقل أخطاء كجزاء خلال الجولتين، إلى النهائي المقرر يوم السبت.

استعدادات المنتخب الوطني لبطولة العالم لكرة اليد 2025

دورة وديّة دولية بالجزائر بمشاركة منتخبي العراق وتركيا

علمت جريدة "الشعب" من مصدر موثوق من داخل الاتحادية الجزائرية لكرة اليد أن الاتحادية الجزائرية للعبة راسلت الاتحاد العراقي بشكل رسمي من اجل المشاركة في دورة دولية ودية بالجزائر، والتي ستكون من 26 ديسمبر 2024 إلى 1 جانفي 2025، وهي الفترة التي تتزامن مع تواريخ التوقف الدولي للسماح للمنتخبات بالتحضير لبطولة العالم المقررة بكل من النرويج والدنمارك وكرواتيا.

نبيلة بوقرين

الدورة الدولية الودية ستجري فعالياتها بقاعة حرشة حسان بالعاصمة، وفق ما أكده مصدر موثوق من الاتحادية الجزائرية لكرة اليد لـ "الشعب"، حيث ستعرف مشاركة كل من منتخبي العراق وتركيا إضافة للمنتخب الوطني، وستكون بمثابة محطة تحضيرية للموعد العالمي بالنسبة للخضر، بينما يحضّر المنتخب العراقي للبطولة الآسيوية، والمنتخب التركي لبطولة أوروبا، ما يعني أن الدورة ستكون ذات مستوى مميّز بما أن المشاركين سيلعبون بالفريق الأول من أجل الوقوف على مستوى التحضير لضمان أفضل جاهزية للمواعيد الرسمية التي تنتظر كل منتخب.

يبقى الهدف الأول بالنسبة للمنتخب الوطني لعب أكبر عدد من اللقاءات الودية في هذه الفترة، خاصة أن الرجل الأول على رأس العارضة الفنية للخضر فاروق دهيلي سيستفيد من خدمات اللاعبين الدوليين الناشطين بالخارج، لأنّ الموعد سيتزامن مع تواريخ التوقف الدولي، وبالتالي فإن الاعتماد من دون شك سيكون على القائمة التي سيلعب بها مباريات بطولة العالم، بعدما وقف على عديد النقاط في التربص الماضي الذي كان على مرحلتين.

وبالتالي فإنّ لعب لقاءين ضد منتخبين قويين سيكون جد مهم للعناصر الوطنية، وفي نفس الوقت ستخدمهم في اللعب الجماعي والتنسيق، وتعطي التعداد دافعا معنويا قبل المحطة التحضيرية الأخيرة التي ستكون بكرواتيا، حسبما سبق للمدرب الوطني فاروق دهيلي الكشف عنه في الأسابيع الماضية، والذي سيكون من 3 إلى 11 جانفي تتخلله مباريات ودية، سيعمل خلالها على تصحيح النقائص التي يقف عليها في دورة الجزائر الدولية.

كأس الجمهورية

إجراء عملية القرعة للدور 32 يوم 12 ديسمبر

تجرى عملية القرعة الخاصة بالدور 32 لمنافسة كأس الجمهورية لكرة القدم للموسم الكروي (2024-2025) يوم الخميس 12 ديسمبر بداية من (30و17) بنادي الجيش ببني مسوس (الجزائر العاصمة)، حسبما كشفت عنه الرابطة الوطنية لكرة القدم هواة.

يشهد الدور دخول أندية الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس" رفقة الأندية المتأهلة عن الدور الجهوي الذي جرى نهاية الأسبوع الفارط، والذي عرف إقصاء 13 ناديا من الرابطة الثانية هواة.

وتجرى لقاءات الدور 32 يومي 20 و21 ديسمبر 2024.

قائمة الفرق المعنية بالدور 32:

الرابطة المحترفة الأولى:

شباب بلوزداد (حامل اللقب)، مولودية البيض، ترجي مستغانم، نجم مقرة، مولودية وهران، اتحاد خنشلة، أولمبيك أقبو، وفاق سطيف، مولودية الجزائر، جمعية أولمبي الشلف، شبيبة الساورة، شبيبة القبائل، اتحاد بسكرة، شباب قسنطينة، اتحاد العاصمة، نادي بارادو.

– الرابطة الثانية للهوّاة (18):

اتحاد عنابة – اتحاد الحراش – نصر حسين داي – رائد القبة – نجم بن عكنون – غالي معسكر – شبيبة تيارت – نجم القليعة – اتحاد الشاوية – جمعية الخروب – شبيبة جيجل – وداد مستغانم – شباب باتنة – أولمبي مقران – مستقبل الرويسات – شباب عين تموشنت – شباب المشرية – اتحاد بشار الجديد.

- قسم ما بين الجهات (26):

نصر الفجوج – اتحاد سدراتة – ترجي قالمة – شبيبة بجاية – مولودية بجاية – شباب بني تامو- شبيبة الزاوية – أمل العلمة – رائد بوقاعة – اتحاد سطيف – مولودية العلمة – اتحاد تلمسان – اتحاد الكرمة – اتحاد بلعباس – أمل بريكة – مولودية بريكة – نجم بوعقال – اتحاد النزلة – ب . حاسي الرمل – نجم تقرت.

- الجهوي الأول:

م. أرزيو – مولودية الشهداء

– الجهوي الثاني (2):

نادي ثنية العابد – شباب سنجاس.

لفائدة لاعبات المنتخب الوطني لكرة القدم (سيّدات)

"الفاف" تنظّم لقاءً تحسيسيا حول الارتجاجات الدّماغية

نظّمت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (فاف)، يوم الاثنين على مستوى قاعة المؤتمرات للمركز الفني الوطني بسيدي موسى، لقاء تحسيسيا وتوعويا حول مخاطر الارتجاجات الدماغية لفائدة لاعبات المنتخب الوطني (سيدات)، حسبما أفاد به بيان الهيئة الفدرالية عبر موقعها الرسمي.

أوضح المصدر أنّ هذا اللقاء التحسيسي قد جرى تحت إشراف كل من الدكتور عبد الجليل بوتوت، طبيب الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، والدكتورة إيمان خداش، طبيبة المنتخب الوطني (سيدات)، مضيفا أن الورشة الأولى لهذا اللقاء خصصت لتعزيز القدرة على التعرف على الأعراض المرتبطة بالارتجاجات الدماغية، وتشجيع الممارسات الآمنة للعودة إلى اللعب، وزيادة وعي اللاعبات بخطورة هذا النوع من الإصابات".

وأضاف بيان الهيئة الفدرالية أن: "زميلات اللاعبة وسيلة علواش انتهزن هذه الفرصة لطرح عدة أسئلة على الأطباء للحصول على مزيد من المعلومات حول المخاطر المتعلقة بهذه الإصابات".

وخلص بيان الفاف إلى التأكيد على أنّ: "هذه المبادرة تندرج ضمن الحملة العالمية التي أطلقتها الاتحادية الدولية لكرة القدم (فيفا)، بالشراكة مع منظمة الصحة العالمية تحت شعار: "اشتبه بالإصابة وبادر بالحماية (...) لا تـوجـد مـبـاراة تستحق أن تلعب على حساب صحتك"، والتي تركز بشكل خاص على التوعية بمخاطر الارتجاجات الدماغية".

الإتحادية الجزائرية لكرة القدم

تنظيم ملتقى تحت عنوان "ملاعب آمنة في إفريقيا"

تنظّم الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (فاف)، منذ أمس الثلاثاء بالعاصمة والى غاية يوم الخميس، ملتقى عمل تحت عنوان "ملاعب آمنة في إفريقيا"، حسب ما أفادت به الهيئة الفدرالية عبر موقعها الرسمي.

الملتقى منظم بالتنسيق مع الاتحاد الافريقي للعبة (كاف)، يندرج في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز مفاهيم الأمن والسلامة في تنظيم المباريات الرياضية.

أشغال هذه الندوة توّطر من قبل خبراء من الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، وتشهد مشاركة الفاعلين الرئيسيين في تنظيم وتأمين المباريات الرياضية.

ويعد هذا اللقاء، الذي يتضمن جلسات نظرية وأخرى عملية، أيضا فرصة لتبادل الخبرات وتعزيز قدرات الإطارات الوطنية المكلفة بتنظيم وتأمين المباريات الرياضية، وهو مجال ذو أهمية حيوية لضمان نجاح الفعاليات الرياضية، حسب بيان "الفاف" الذي أكد على أن الهدف الأساسي من الملتقى هو "تحسين معايير تنظيم المباريات الرياضية في أفضل الظروف، وضمان إقامتها في بيئة آمنة تحترم المعايير العالمية".

وخلص بيان الاتحادية إلى التنويه بأن: "هذه المبادرة تندرج كذلك في إطار الانخراط في مسعى الدولة الجزائرية لتعزيز بيئة رياضية آمنة، بفضل المنشآت الرياضية الحديثة التي تم تجهيزها وفق أعلى المواصفات الدولية، لضمان الراحة والأمان للجماهير، اللاعبين والمسؤولين".

رابطة أبطال آسيا

السد القطري رابع المتأهّلين لثمن نهائي المنافسة

حجز فريق السد القطري لكرة القدم متعهده في ثمن نهائي منافسة رابطة أبطال آسيا للنخبة بعد فوزه على مضيفه النصر السعودي بنتيجة (1-2) في المباراة التي أقيمت بينهما، سهرة يوم الاثنين، على ملعب "الأول بارك"، ضمن منافسات الجولة السادسة من مرحلة المجموعات للموسم الحالي 2024-2025.

بات السد رابع المتأهلين لدور ثمن النهائي من مجموعة غرب آسيا بعدما وصل للنقطة 12 في المركز الرابع، ليلتحم إلى الثلاثي السعودي الأهلي والهلال والنصر الذين ضمنوا التأهل منذ الجولة الخامسة.

وتقام منافسة رابطة أبطال آسيا للنخبة بمشاركة 24 فريقا مقسمين على مجموعتين (12 من شرق القارة) و(12 من غرب القارة).

ويخوض كل فريق ثماني (8) مباريات ضد منافسين مختلفين، 4 على ملعبه و4 خارجه، على أن تتأهل 8 فرق من غرب القارة ومثلها من شرق القارة إلى الدور ثمن النهائي الذي تقام مبارياته ذهابا وإيابا.

نيوكاسل يونايتد

إيدي هاو يأمل في تدعيم التّشكيلة بلاعبين جدد

يبدو إيدي هاو، مدرب نيوكاسل يونايتد، حريصا على تجديد صفوف الفريق، محذرا إدارة النادي من مخاطر "الركود".

يأتي التطور مع اقتراب انطلاق فترة الانتقالات الشتوية الشهر المقبل، حيث يأمل هاو في أن تكون حظوظه في النافذة المقبلة أفضل مما جلبته آخر فترتي انتقالات، وأنفق نيوكاسل أكثر من 500 مليون جنيه إسترليني (634 مليون دولار) لضم لاعبين جدد منذ أكتوبر 2021، لكن أكبر صفقة كبرى أبرمها الفريق كانت التعاقد مع تينو ليفرامينتو، في شهر أوت من العام الماضي.

ولم يتمكّن نيوكاسل من الفوز في مباراتيه الأخيرتين في الدوري الانجليزي، حيث خسر صفر / 1 أمام ضيفه وست هام يونايتد، وتعادل 1 / 1 مع كريستال بالاس، يوم السبت الماضي. وقال إيدي هاو "يجب أن يكون هناك عنصر معين من التغييرات للحفاظ على ديناميكية المجموعة الجديدة. ينبغي أن تتشكل ديناميكية جديدة وفريق جديد دائمًا في كل موسم". وأشار مدرب نيوكاسل في تصريحاته التي نقلتها وكالة الأنباء البريطانية (بي أيه ميديا) "أحيانًا يمكن أن ينتج نفس الفريق منتجا سليما، لذلك أعتقد أننا بحاجة لذلك، لكن الأمر يتعلق بما يمكننا فعله بدلاً من كلمة (أريد). ما أريده واضح. ما يمكننا فعله هو الشيء المهم". ولم يتمكّن نيوكاسل من التعاقد مع لاعبين جدد بسبب لوائح الربحية والاستدامة التي وضعتها رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز، والتي أجبرتهم على التخلص من بعض اللاعبين في نافذة الانتقالات الصيفية الأخيرة، حيث فشلت محاولات ضم مدافع كريستال بالاس مارك جويهي وجناح نوتنغهام فوروست أنتوني إيلانغا في النهاية. وما زالت هذه القيود المالية قائمة إلى حد كبير، ويعلم هاو أنه سيضطر إلى التعامل مع كل شيء إذا كان يريد تجديد فريقه الشهر المقبل.

وصرّح هاو: "أعتقد أنّ هناك رغبة من الجميع في النادي لتحقيق ذلك، ولكن عليك بعد ذلك أن تذهب إلى حقائق ما هو ممكن. عليك أن تتخذ قرارات للحاضر والمستقبل أيضًا".

أمدّ المسرح المحترف بمعظم كوادره الفنية

مسرح الهواة..مدرسة الفن الرابع وصانع جمهوره

■ مشتلة التجارب الركحية وبوابة لولوج عالم أبي الفنون

شقّ الفنّ الرابع في الجزائر منذ عشرينيات القرن الماضي إلى يومنا هذا طريقه بكلّ احترافية وثبات، حيث صنع رؤاده مسارا حافلا بالإنجازات والعروض الهادفة والمتنوعة التي تألّقت على الركح الجزائري وحتى العالمي..أسماء مسرحية جزائرية عديدة، جمعيات ونوادي كان لها الفضل الكبير في التأسيس لمسرح جزائري قائم بذاته له أصوله وقواعده الفنية، ويصنع الفرجة بأعمال إبداعية متنوّعة في نصوصها ومضامينها.

يعتبر مسرح الهواة واحدا من أهم وأعرق المدارس الفنية في الجزائر، الذي تمكّن منذ بداياته في نقل انشغالات الناس وتسليط الضوء على قضايا المجتمع، مسرح صنع مجده نخبة من الفنّانين الجزائريين، انطلاقا من صفوف الكشافة الإسلامية الجزائرية، على غرار الفنّان جيلالي بن عبد الحليم الذي وضع اللبنة الأولى لهذا المسرح، وكان مؤسّسا لأقدم مهرجان في افريقيا وهو مهرجان الهواة لمستغانم، بمشاركة رفيق دربه الفنّان الراحل ولد عبد الرحمن كاكي.

النهضة المسرحية التي أسّس لها جيلالي وكاكي وآخرون، يواصل مسيرتها اليوم الجيل الجديد من المسرحيين الهواة، الذين يرفعون مشعل التألّق في الجزائر وفي المحافل الدولية، فبالرغم من أنّ الكثيرين من رجال المسرح يؤكّدون على التحدّيات والصعوبات التي يواجهها مسرح الهواة، بدءا بالإمكانات المادية وقلّة فضاءات العروض ونقص التأطير والتكوين، إلا أنّ رؤاده يواصلون إثبات وجوده، على اعتبار أنّ "الهواية بمثابة الخطوة الأولى للولوج لعالم الإبداع والفنّ والمسرح ثمّ الاحتراف".

فضاء لاكتشاف المواهب وصقل المهارات

..إبداعٌ يحرّكه الشغف

يعدّ مسرح الهواة جزءًا حيويًا وأساسيًا من مشهد الفنون المسرحية، حيث يوفر للأفراد منصّة للتعبير الإبداعي واكتشاف المواهب والمشاركة المجتمعية. وعلى عكس مفهوم الاحتراف، الذي يجتمع فيه حب المسرح والكسب المادي، يحرّك الهواة حبّهم لهذا الشكل الفنّي بدلًا من المكسب المالي. ولعلّ هذا الشغف هو ما يميّز إنتاجات الهواة غالبًا، ويمكّنها من جمع الناس معًا لتجربة سحر المسرح.

أسامة إفراح

مسرح الهواة هو مسرح أشخاص أغلبهم من غير المتفرّغين يعملون بدافع حب المسرح دون أن يكون ذلك مورد رزق لهم. لذلك فإنّ تسمية مسرح الهواة ترتبط بطبيعة العاملين فيه وبأسلوب تنظيمه أكثر من ارتباطها بشكل مسرحي معيّن أو بشكل محدّد من التلقّي، تقول د.ماري إلياس ود.حنان قصاب حسن في تعريفهما لمسرح الهواة.

الخصائص والتطوّر

من السمات المميّزة لمسرح الهواة الشغف والتفاني الذي يميّز الفاعلين فيه..وعلى عكس الممثلين المحترفين الذين قد يكون لديهم تدريب وخبرة رسمية، غالبًا ما يأتي المؤدّون الهواة من خلفيات ومستويات مهارة متنوّعة، ويجلب هذا التنوّع طاقة وحماسًا فريدين لإنتاجات الهواة. كما يمتاز هذا المسرح بالشعور بالمجتمع والتعاون الذي يعزّز تماسكه، وعلى عكس الإنتاجات الاحترافية حيث قد يأتي الممثلون ويذهبون، غالبًا ما ينطوي مسرح الهواة على مجموعة متماسكة من الأفراد. ويوفر مسرح الهواة فرصة لاستكشاف المواهب وتطويرها، ويعتبر منصّة للتعبير عن الذات وصقل المهارات وبناء الثقة. وتجمع الإنتاجات المسرحية الهاوية الناس معًا لتجربة سحر المسرح الحي، وإثارة النقاش، وإلهام الخيال، وتعزيز الشعور بالارتباط الثقافي.

ولا يفترض من مسرح الهواة تقديم أعمال مكتملة تقارن بأعمال المحترفين، لكن في الوقت نفسه، لا تحمل تسمية مسرح الهواة معنى انتقاصياً، ففي كثير من الأحيان كان مسرح الهواة نواة حركات التجريب التي أغنت المسرح وجدّدته، وفي الغرب كانت ثورة على الأشكال التقليدية التي تقدّمها المسارح المحترفة.

وكثيرا ما ارتبط مسرح الهواة بإطار ما، مدرسي أو جامعي أو نقابي، أو بنوادٍ ثقافية واجتماعية وخيرية. كذلك، يمكن أن يُقدّم عروضه بإشراف مخرج من المحترفين، أو يأخذ صيغة الإبداع الجماعي. ولهذا تأثيره على طبيعة تشكل الفرق وديمومتها، إذ كثيرا ما تظهر وتتحلّ بسرعة. وتقدّم عروض الهواة عادة في أمكنة مختلفة باختلاف الظروف المادية لهذه الفرق، أو على هامش المهرجانات والاحتفالات، وهناك في يومنا هذا مهرجانات مخصّصة لعروض الهواة.

عُرفت صيغة مسرح الهواة منذ القدم دون أن تحمل هذه التسمية، لأنّ مفهوم الاحتراف لم يكن قد تبلور بشكله الحديث. ففي الحضارة الرومانية كانت مشاركة الفئات الأرستقراطية في العروض المسرحية الخاصّة أقرب ما يكون إلى صيغة مسرح الهواة، لأنّ احتراف التمثيل كان قسرًا على العبيد. كذلك، فإنّ العروض التي قدّمها طلاب الجامعة في أوروبا القروسطية، كانت من أشكال هذا المسرح.

واعتبارا من القرن التاسع عشر، تبلورت صيغة مسرح الهواة بشكلها الحديث. وقد لعب مسرح الهواة، في أنحاء كثيرة من العالم، دورا أساسيا في إرساء التقاليد المسرحية في بعض البلدان (دول شمال أوروبا وعلى الأخصّ فنلندا)، وفي خلق طابع محلي له من خلال المزج بين أشكال الفرجة المحلية وبين الصيغ الغربية الطليعية، وفي إدخال التجريب على مسرح أخذ طابعا تقليديا عند نشوئه وسارت به الفرق المحترفة باتجاه الترفيه والتسلية (البرازيل وبعض البلدان العربية).

وفي بعض الدول، تطوّر مسرح الهواة ضمن معطيات خاصّة: فقد كانت المسابقات التي تنظّم للهواة لاختيار أفضل العروض حافزا لإبداع صيغ مسرحية تجريبية في هولندا مثلا. وفي روسيا، كان لمسرح الهواة بعد ثورة 1917 طابع خاصّ، فقد أطلق عليه اسم مسرح الإنتاج الذاتي. وفي فترة الحرب الأهلية أفرز هذا المسرح شكلا خاصّا هو المسرح التحريضي. واعتبارا من 1935، وتحديدا في الفترة التي أطلق فيها شعار ثقافة البروليتاريا Proletkult انبثق عن مسرح الهواة مسرح الشبيبة العمالية، الذي شكّل منبرا للهجوم على المسرح المحترف الذي اعتبر وقتها نتاجا للثقافة في المجتمعات الرأسمالية.

في البلاد العربية، نشأ المسرح بمبادرة من هواة كانوا يمارسون أعمالاً أخرى إلى جانب عملهم بالمسرح. في مرحلة لاحقة، وبعد أن اعتادت الفرق المحترفة تقديم عروض "البولفار" و«المنوّعات"، كان لتأسيس النوادي والجمعيات في الخمسينيات دوره في نشر الحركة المسرحية بعيدا عن الاحتراف، وفي إدخال التوجّه التجريبي. واعتبارا من الستينيات، ولا سيما في شمال إفريقيا، لعبت فرق الهواة دورا هاما في تجديد "الربرتوار" وتغذية المسرح بدماء جديدة.

مسرح الهواة في الجزائر

يعتبر المهرجان الوطني لمسرح الهواة لمدينة مستغانم التظاهرة الأهم على الإطلاق في مسرح الهواة الجزائري. والمهرجان تظاهرة ثقافية عريقة على المستويين الإفريقي والعربي، وقد نُظّم لأول مرة في خريف 1967، وقد سهر على إطلاقه جمع من محبّي المسرح. وعرف المهرجان عدّة محطّات في مسيرته، منها إسهام الكشافة الإسلامية الجزائرية إلى جانب نقابة المبادرة والسياحة في الإشراف على التنظيم منذ الطبعات الأولى إلى غاية بداية السبعينيات، ثم تولّى الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية مهمّة تنظيم المهرجان تحت غطاء حزب جبهة التحرير الوطني إلى غاية سنة 1990، قبل أن يتم اعتماد محافظة للمهرجان.

وقد أسهم مسرح الهواة في تطوير الحركة المسرحية بالجزائر، من خلال تزويد المسرح المحترف بالعديد من الطاقات الإبداعية، بل وبالتأسيس لأنواع أخرى من المسرح. مثلا، يعتبر الأكاديمي والناقد والكاتب المسرحي أ.عبد المالك بن خلاف (جامعة سكيكدة)، في حوار سابق لـ«الشعب"، أنّ حركة مسرح الهواة أسّست لمسرح الشارع، وبفعل حرمانها من القاعات، اضطرّت الفرق إلى عرض إنتاجها في الشارع، ومن هنا اضطرّت هي الأخرى إلى أن تصمّم عروضها وفقا لهذه الضرورة.

وحينما سألناه عن دور هذا النوع من المسرح في إعادة الجمهور للفن الرابع، أجاب: "قد فعلها المسرح الهاوي في السبعينيات والثمانينيات (في الجزائر) حين خرج إلى الشارع. يمكن الجزم إنّ أكبر مساهمة قدّمها مسرح الهواة هو توسيع رقعة الجمهور، بحيث أنّه كان هو من يذهب إلى الجمهور، وبهذا أوصل المسرح إلى مناطق كانت لا تعرف هذا الفن بالأساس. وممّا ساعد على ذلك هو أنّ هذه الفرق كانت مرنة في تنظيمها وخفّفت من تجهيز خشبتها، ما سمح لها بأن تعرض في أيّ مكان: ساحات عمومية، ساحات مدارس، طريق...بالإضافة إلى أنّ هذه الفرق كانت تنظر إلى الفعل المسرحي، فهي كانت تتطرّق لمواضيع على ارتباط وثيق مع الجمهور، ما جعله يلتفّ حولها، ومن هنا يمكن أن نقول إنّ الرجوع إلى هذا النوع من المسرح بتقنيات حديثة سيعيد الجمهور إلى المسرح."

ولخّص الكاتب المسرحي إدريس قرقوة أهم إسهامات مسرح الهواة في المسرح الجزائري في: تقديم كمّ كبير من الأعمال المسرحية الإبداعية والمقتبسة، والتمكّن من أن يخلق جمهورا مسرحيا يهتم ويتابع النشاط المسرحي، والانتقال بالمسرح من المدن الكبرى إلى القرى والأرياف في شكل فرق مسرحية وجمعيات بدور الشباب، والانتقال بالمسرح إلى المدرسة والجامعة، كما أنّه أمدّ مسرح الهواة المسرح المحترف بمعظم كوادره الفنية.

أفكار..للمستقبل

من جهته، طرح المسرحي حليم زدام "اقتراحات لخلق استراتيجية ناجعة لإصلاح وتطوير حركة مسرح الهواة بالجزائر"، بإعادة تفعيل مهرجان مسرح الهواة بمستغانم خصوصا، ومن ورائه المسرح الهاوي الجزائري عموما.

مثلا، اقترح زدام تنظيم مهرجانات جهوية (الوسط، الشرق، الغرب، الجنوب الشرقي، الجنوب الغربي، وجنوب وسط البلاد) على مدى ثلاثة أيام، بالاتصال مع مديريات الثقافة، من أجل فتح المجال لأكبر عدد من الفرق للمشاركة في التصفيات، وتحفيز المنشطين لإنشاء فرق مسرحية. ورأى زدام أن يشارك أحسن عرض في المهرجان مباشرة في المهرجان الوطني للمسرح المحترف بالجزائر، والمهرجان الدولي للمسرح ببجاية، كما يقترح للوزارة للمشاركة في مهرجان خارج الوطن باسم مهرجان مستغانم لمسرح الهواة.

ومن الاقتراحات أيضا، فتح فضاءات جديدة خارج إطار القاعات لمشاهدة تجارب جديدة أو عروض أخرى خارج إطار المسابقة (مسرح الشارع، مسرح "المحاولة"، تجريب،...)، إلى جانب إنشاء سوق حرّة لكل العروض المشاركة، بحضور مديري المسارح، ومديري مهرجانات وطنية ودولية، ومخرجين...يتم فيها عرض مقترحات عروض جديدة وبرمجة دورات فنية وتحديد مشاركات في المهرجانات.

واقترح زدام فتح سوق للنصوص المسرحية، يشارك فيها كتّاب مسرحيون وطنيون وأجانب إن أمكن، مع إمكانية برمجة قراءات عروض "lectures spectacles" في أماكن أو فضاءات جديدة.

كما تطرّق زدام إلى مسألة التكوين والتربّصات لفائدة الهواة، وفيما يخصّ التربّصات التي تكتسي أهمية كبيرة للتكفل بالفرق الهاوية تقنيا وتوجيههم توجيها أكاديميا، ثمّن صاحب المساهمة إجراء تربّصات دورية (كلّ ثلاثي على الأقلّ) تكون جهوية حسب الجهات المذكورة أعلاه (أيّ 06 جهات) تتمحور حول جانبين فقط هما: إعداد نصّ مسرحي، وأبجديات التمثيل، وتدوم ثلاثة أيام على الأقلّ، ويؤطّرها مختصّان اثنان يتم تعيينهما حسب كفاءتهما في الميدان.

كما يجب أن يحظى مهرجان مستغانم، يقول زدام، بتنظيم خاصّ وتشريع خاصّ به بصفته "موروثا ثقافيا وطنيا"، وبالتالي إعلان المهرجان الوطني لمسرح الهواة بمستغانم "مكسبا وطنيا (إرثا وطنيا) patrimoine national" وجب على الدولة المحافظة عليه مهما كانت المتغيّرات، وحمايته والعمل على تطويره.

الباحث محمد الأخضر سعداوي لـ"الشعب":

الهواة حافظوا على استمرار المسرح في المشهد الثقافي الوطني

يعدّ مسرح الهواة جزءا مهمّا من المشهد الثقافي الجزائري، حيث انخرط فيه أغلب الروّاد من باب الميل الشخصي والملكة الفطرية، في ظروف لم تكن تسمح للشباب الجزائري بالتعلّم أصلا، حيث اندفعوا إلى هذا العالم بحب وشغف، من خلال المدارس الحرّة التي انضمّ إليها بعض أبناء الجزائر كبديل عن المدارس التي أوصد المستعمر أبوابها في وجوههم"، حسب الدكتور محمد الأخضر سعداوي.

إيمان كافي

يؤكّد الدكتور محمد الأخضر سعداوي في تصريح لـ«الشعب" أنّه رغم ما واجهه الفنّانون الهواة خلال تلك الفترة من الحقبة الاستعمارية، إلا أنّهم اندفعوا بشغف إلى المسرح عبر المدارس الحرّة، مثل مدرسة "الفلاح" في تقرت خلال الأربعينيات، التي أسّسها علماء جزائريون كبديل عن المدارس الاستعمارية، مشيرا إلى أنّ الكشافة الجزائرية ساهمت في احتضان المواهب المسرحية وتشجيعها على تقديم عروض مستوحاة من التجارب المسرحية في الدول العربية.

وحرص هذا الجيل، حسب ما قاله الدكتور سعداوي، على جعل المسرح وسيلة لنشر رسائل المقاومة والدفاع عن الهوية والشخصية الجزائرية، ممّا ساعد في ترسيخ الوعي الوطني بين الجماهير.

ويضيف المتحدّث أنّه بعد الاستقلال، شهدت الحركة المسرحية في الجزائر ظهور مهرجانات عديدة سعت إلى تنظيم هذا النشاط وتأطيره، ورغم أنّها ملأت الفراغ الثقافي، إلا أنّها لم تنجح في بلورة هوية مسرحية جزائرية واضحة، تستند إلى رؤية سياسية وثقافية واجتماعية تنطلق من خصوصيات المجتمع الجزائري.

ويعود ذلك إلى عدّة عوامل كما أشار إلى ذلك المتحدّث، أبرزها ضعف التكوين الأكاديمي، نقص التمويل، وقلّة التفرغ الكامل للمسرح بسبب الظروف الاقتصادية، بالإضافة إلى ما يواجهه المسرح من مشكلة نقص القاعات المجهّزة لتقديم العروض أو التدريبات في العديد من المدن، ممّا يعيق انتشار هذا الفن بشكل أوسع.

«غير أنّ هذا كلّه لا يلغي ما حقّقه هذا الفن على أيدي الهواة، فقد حافظوا في مرحلة ما على بقاء المسرح واستمراره في المشهد الثقافي الوطني، وتغلغلوا به في أعمق مناطق البلاد على الرغم من ضعف الإمكانات" كما أكّده سعداوي.

وأضاف أنّه على الرغم من هذه التحدّيات، نجح هواة المسرح في الحفاظ على وجوده وتوسيع انتشاره إلى المناطق النائية، ممّا جعله جزءا أساسيا من المشهد الثقافي الوطني واليوم، بات من الضروري تثمين الجهود المبذولة والعمل على تطوير المسرح من خلال تعزيز التكوين الأكاديمي منذ المراحل التعليمية الأولى.

وذكر محدّثنا أنّ الجزائر بدأت في خطوات ملموسة، مثل اعتماد "بكالوريا الفنون" وإدراج تخصّص النقد المسرحي في الجامعات، وهو ما يفتح آفاقا جديدة لمستقبل المسرح الجزائري ويعزّز حضوره على الصعيدين الوطني والدولي، كما أضاف "إنّنا نعتقد أنّ هذا النّوع المسرحي بحاجة إلى تثمين ما تمّ تحقيقه، ومحاولة النهوض به لتحقيق مكتسبات أكبر".

الكاتب والباحث أحسن تليلاني لـ"الشعب":

تاريخ المسرح الجزائري هو في نطاق الهواة

أكّد الدكتور أحسن تليلاني أنّ مسرح الهواة في الجزائر، موجود منذ نشأة المسرح الجزائري، وتأسّس أصلا على يد هواة في العشرينيات من القرن الماضي، قائلا بأنّه أثبت فاعليته من خلال عطائه الدائم والمستمرّ، على الرغم من كل الصعوبات التي يعاني منها، بدءاً من الإمكانات المادية المتواضعة، وعدم توفر الأندية والفضاءات التي تلائم حجم الفرق الناشطة فيه.

أمينة جابالله

ذكر الدكتور أحسن تليلاني في تصريح لـ«الشعب"، أنّ مسرح الهواة نشأ على يد ثلّة مبدعة من الفنّانين، أمثال علالو، بشطارزي، رشيد قسنطيني وغيرهم، وظلّ يمارس في إطار الهواة، وقال: "وعليه فإنّ التاريخ الكامل للمسرح الجزائري هو في نطاق مسرح الهواة، وبعدما نالت الجزائر استقلالها وتأسّست المسارح المحترفة، بدءا بمسرح العاصمة ثمّ قسنطينة فوهران ثمّ عنابة عام 1972، فإنّ مسرح الهواة بقي يُمارس ويبقي موجودا خاصّة في المدارس والجامعات والحركات الشبّانية".

ويواصل المتحدّث، أنّ مسرح الهواة له تاريخ طويل وعريق وله مهرجان وطني كبير، ألا وهو مهرجان مسرح الهواة الذي تأسّس في مستغانم، وما يزال ينعقد إلى اليوم تتويجا للمسرح الهاوي، مضيفا "ولحدّ اليوم فإنّ مسرح الهواة، على غرار ما سبق ذكره، فهو موجود على مستوى الجمعيات التي تعنى بالمسرح، وأيضا على مستوى دور الشباب، حيث ينشّط المنتمين والمنخرطين فيها ويقدّمون عروضا في نطاق مسرح الهواة".

وفيما يخصّ التحدّيات التي تواجه مسرح الهواة، أفاد احسن تليلاني أنّ هناك تحدّيات كثيرة، أولا تتعلّق بالإمكانات والتأطير، مبرزا أنّ "من بين المشكلات الرئيسية لمسرح الهواة تتمثل في ضعف الإمكانات، وكونه ينشّط من قبل شخوص هاوية ومحبة للمسرح، رغم أنّ الإمكانات غير المتوفرة مثل فضاءات للتدريب وغيرها، إلا أنّها مازالت تواصل إثبات وجودها".

ومن جانب آخر - يقول محدّثنا- تكمن التحدّيات أيضا على مستوى الإخراج، فالمسرحيات لا بدّ لها من إخراج وتأطير وتكوين أكاديمي وسنيوغرافيا وتمثيل، ولكن مع ذلك بقي الأخير يشكّل أهم الروافد التي تغني التجربة المسرحية الجزائرية.

ويرى تليلاني بأنّ مسرح الهواة ساهم مساهمة كبيرة في انتشار المسرح، مشيرا إلى أنّ مسرح الهواة باعتبار من يمارسوه هواة، فهو موجود في كلّ مكان، في المدارس والثانويات والجامعات ودور الشباب والمراكز الثقافية والمسارح والجمعيات والنوادي.

احسن تليلاني أكّد على أهمية هذا النوع من المسارح، مؤكّدا بأنّه ومن خلاله يمارسون المسرح بكلّ حرية، ويقدّمون تجارب جديدة، وقال في ختام حديثه "مسرح الهواة هو في الحقيقة مشتلة للتجارب المسرحية الكبيرة، كما أنّه لا يتقيّد بقواعد الفنّ وفق إطار أكاديمي كامل، فعادة المبدعون يجرّبون ويقومون بتجارب جديدة ويستحضرون أعمالا عالمية، ما تعلّق بمسرح الهواة وما تعلّق باختيار الفضاءات المسرحية، وما تعلّق بقضية النصوص، حيث يمكن أن يكون التأليف جماعي، عكس المسرحيات التي يقوم بكتابتها كاتب واحد فقط، كما أنّه يتميّز باستعمال لغة جسدية جديدة، وعليه لا بدّ أن نمتنّ لمسرح الهواة لأنّه بحقّ رغم كل العراقيل التي يواجهها، يثري التجربة المسرحية ككلّ".

الممثل والمخرج المسرحي حليم زدام:

..ركح يبحث عن مكانة تليق به في غياب المتلقّي

أكّد الممثل والمخرج المسرحي حليم زدام أنّ الهواية بمثابة الخطوة الأولى للولوج لعالم الإبداع والفنّ والمسرح ثمّ نحو الاحتراف، وأشار في تصريحه لـ«الشعب" إلى أنّها تبقى المدرسة الأولى التي تقدّم للمسرح خير رجاله، وهي تقوم على مبدأ الرغبة الشديدة للظهور وفرض الذات في المسرح من خلال الممارسة المستمرّة.

فاطمة الوحش

قال حليم زدام في مستهلّ حديثه "لا بدّ أن ندرس ونحلّل ظاهرة مسرح الهواة في الجزائر، كيف لا وهو خزّان ومنبع الفنّانين المسرحيين، فلا يمكن أن نتحدّث عن السيرة الفنية لأيّ فنّان دون أن نذكر مشواره أو بدايات أكبر المخرجين والممثلين في عالم مسرح الهواة."

وأشار، إلى أنّ الفنّ عامة والمسرح خاصّةً هو في مهده هواية (حب الإبداع ومتعة في الاطلاع)، قبل أن يصبح احترافا ومهنة، فمرحلة الهواية - بحسب زدام- هي مرحلة المغامرات الفنية وهي كذلك بداية اكتساب المعرفة الفنية.

«وإذا أردنا الحديث عن مسرح الهواة في الجزائر يجب أن نتكلّم عن علالو وبشطارزي والقسنطيني..الخ من رواد المسرح الجزائري، لأنّهم كانوا أول من مارسوا المسرح كهواية ثم احترفوه مع مرور الوقت واعترف الجمهور بقدراتهم الإبداعية، إلى أن برز جيل آخر من المناضلين الشباب يريد أخذ المشعل من أمثال مصطفى كاتب وكاتب ياسين وعبد الحليم رايس وآخرون ممّن أسّسوا الفرقة الفنية لجبهة التحرير الوطني بهدف التعريف بالثورة الجزائرية ومعاناة الشعب الجزائري في سبيل الحرية والاستقلال." يقول المتحدّث.

وأضاف "وبعد الاستقلال أسّس في سنة1967 مجموعة من محبي المسرح أعرق مهرجان، وهو مهرجان مسرح الهواة بمستغانم، الذي ما زال لحدّ الآن يكتشف المبدعين ويموّل الساحة الفنية بممثلين ومخرجين مسرحيين."

وأوضح الممثل حليم زدام، أنّ المسرح منذ بداياته في الجزائر وهو يواجه تحدّيات عدّة، بداية من تحدّي الاستعمار ومنع المسرح وكلّ نشاط يرتبط بالحركة الوطنية، وتحدّي الجهل والأمية في أوساط الشعب وذلك بالتوعية ونشر معالم الثورة، ثم بعد الاستقلال كان تحدّي البناء وتشييد الوطن من خلال تقديم عروض مسرحية هادفة.

كما أشار ذات المتحدّث، إلى أنّ الفرق المسرحية كانت دائما تحمل رسالة اجتماعية وسياسية تستمدّ طاقتها ومواضيعها من صلب معاناة الشعب وتطلّعاته، فكان مسرح الهواة مرآة الشعب الذي يصوّر طموحاته.

وذكر زدام أنّ هذه الفرق العديدة عملت حسب المرحلة التي عاشتها، فتتأقلم مع تطوّر المجتمع وتغير الوضع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي لكلّ نظام حكم مرت بها الجزائر، أما الآن وفي ظلّ التطوّر الرهيب للتكنولوجيات الحديثة فيرى حليم زدام، أنّ مسرح الهواة لازال يبحث عن مكانة تليق به في غياب المتلقّي الذي بات لا يلج لقاعة المسرح، حيث أصبح مدمنا للوسائط الرقمية المتعددة التي وفرتها له المواقع الإلكترونية.

وفي سياق آخر، أكّد المتحدّث أنّ مسرح الهواة يلعب دوراً مهمّاً ومركزياً في انتشار أبي الفنون في الأوساط الشعبية، فقد كان للكثير من المثقفين والشخصيات الفاعلة عملا نضاليا مهما في بناء الوطن، من خلال الفكر والثقافة عموماً والمسرح خصوصاً. داعيا إلى ضرورة تفعيل الاتفاقيات المشتركة بين الوزارات والمؤسّسات الحكومية الأخرى لتفعيل الحركة المسرحية في الجزائر، وكذا الاهتمام بالمسرح المدرسي والمسرح الجامعي من أجل غرس حب المسرح من بداية المشوار الدراسي، بالإضافة إلى خلق الجو الملائم ودعم الإبداعات الشبابية الفنية وفتح الأبواب لها ودعمها ماديا ومؤسّساتيا.

وختم المتحدّث حديثه بقول مصطفى كاتب رحمه الله "ليس هناك هاوي أو محترف..هناك فقط عاملون في المسرح..وإنّنا إن استطعنا أن ندرك معنى ذلك، فإنّنا بشكل ما من الأشكال نستطيع أن ندرك مشاكل مسرحنا واهتماماته وآفاقه ومستقبله".

المخرج والمسرحي الربيع قشي لـ"الشعب":

..بوتقة الطاقات الإبداعية للحركة المسرحية في الجزائر

يؤكّد الفنّان والمخرج المسرحي الربيع قشي، في حديث لـ«الشعب" أنّ مسرح الهواة في الجزائر، يعتبر بمثابة البوتقة والبوابة الأولى التي انطلقت على إثرها التجارب الإبداعية في الجزائر لصناعة فنّانين وتقديم مسرح محترف.

رابح سلطاني

يرى الفنّان والمخرج المسرحي الربيع قشي بأنّه لم يكن هناك ما يعرف بالمسرح المحترف، قبيل الاستقلال وبعده، أيّ خلال فترة الستينيات، وإنّما كانت هناك تجارب قام بها رواد مسرح الهواة، والتي برزت - يضيف المتحدّث - من خلال الفنّان جيلالي عبد الحليم الذي يعود له الفضل في خلق حركة مسرحية بمستغانم قبل 60 سنة من الآن، وبالضبط سنة 1967.

ويقول قشي بأنّ الاحتراف في المسرح، لم يقترن فيما سبق بمفهومه الحالي والمتداول الآن، "خاصّة إذا قارنا ذلك بالإنجازات التي جاءت عن طريق مصطفى كاتب، وغيرهم ممّن ساهموا في تطوير الأداء المسرحي ونقله من الهواية إلى الاحتراف بعد الاستقلال، غير أنّ النواة الأولى للحركة المسرحية في الجزائر يعود التأسيس فيها لمسرح الهواة"، حسب المتحدّث.

ويشير صاحب التجربة الطويلة في مجال المسرح بالجزائر، أنّ كلمة هواة تعني كلّ ممارس للمسرح حبا وشغفا بهذا الفنّ دون مقابل مالي، وأكّد بأنّ العديد من الأعمال والتجارب التي قامت بها فرق هاوية بالجزائر عبر التاريخ، أثبتت مدى نجاحها ونجاعتها مقارنة ببعض الأعمال المسرحية التي تقوم بها فرق محترفة، مستشهدا في ذلك بتلك الأعمال التي قام بها فنّانون مسرحيون كان لهم الفضل في انتعاش الحركة المسرحية خلال فترة التسعينيات، بالرغم من عديد التحدّيات التي واجهتهم آنذاك.

فحسب المتحدّث يبقى المسرح الهاوي هو الأساس والمدرسة الإبداعية لأبي الفنون، والتي تشكّل توفر المخزون الإبداعي والطاقات الفنية في الجزائر، تماما مثلما هي الهواية في الفنون الأخرى. يقول. كالفنّ التشكيلي والموسيقي وغيرها من الإبداعات التي يكون فيها الاحتراف مرحلة نهائية انطلقت من الهواية.

الفنّان والمخرج المسرحي الربيع قشي، أكّد في ختام حديثه عن الجهود التي تبذلها في الوقت الراهن العديد من المسارح الجهوية لتعزيز نشاط الحركة المسرحية في الجزائر، في حين تعرف أخرى تراجعا في مستواها الأدائي لأسباب يطول شرحها، حسب الفنّان.

الممثل والمخرج المسرحي عبد الله مبرك:

ضعف العروض باعد بين أبي الفنون وجمهوره

يرى الممثل والمخرج المسرحي عبد الله مبرك أنّ مسرح الهواة بمثابة مشتلة للمسرحيين الجزائريين، مشيرا إلى أنّ مسرح الهواة بمستغانم لعب دورا فعالا في اكتشاف عديد المواهب المسرحية، وكذا في استمرار نشاط العديد من الفرق الفنية، وتقديم أعمال هادفة على خشبة الركح.

غانية زيوي

أكّد الفنّان مبرك في حديث مع "الشعب" أنّ الهواة ساهموا في نشأة المسرح في الجزائر، من خلال ظهور عدّة فرق مسرحية هاوية، تربّت في أحضان الكشافة الإسلامية والأحياء الشعبية، واجتهدوا في تقديم أعمال فنية، كانت بداياتها عبارة عن "سكاتشات" قصيرة هادفة تتطرّق للظروف الاجتماعية والسياسية آنذاك، كما لعبوا دورا كبيرا في ترشيد وتوعية الشعب الجزائري ضدّ وحشية المستعمر الفرنسي والدعوة إلى الحفاظ على الهوية الوطنية الجزائرية.

وقال المتحدّث إنّ مستغانم عرفت خلال تلك الفترة، بروز المسرحي الكبير ولد عبد الرحمن كاكي وأصدقائه الذين كانوا يعملون في مسرح "الحفرة" المتواجد وسط المدينة، والذي عرف ظهور فرقة "القراقوز" التي كان يترأسها هذا الفنّان الكبير، حيث كانت آنذاك تحضر لمسرحية 132 سنة، والتي تمّ عرضها بعد الاستقلال وهي - يضيف المتحدّث - عبارة عن سرد لمراحل الاستعمار التي مرّ بها شمال إفريقيا عامة والجزائر خاصّة.

ويضيف الفنّان المسرحي، أنّ المهرجان شهد عدّة مسارات وواكب مختلف التحوّلات التي عرفتها الجزائر، خلال السبعينيات، بعدها اتجه مسرح الهواة نحو تسليط الضوء على المطالب الاجتماعية في الثمانينيات، أما في التسعينيات أخذ مسارا آخر وهو الانفتاح على المشرق العربي، وأصبحت المسرحية تقدّم باللغة العربية باقتباس نصوص عالمية، ومع نهاية التسعينيات وبداية الألفينيات تم التوجّه إلى المسرح التجريبي.

ويتابع "شهدت سنوات الثمانينيات العصر الذهبي للمسرح من خلال الأعمال المسرحية القيّمة التي كانت تعرض، ومعظمها من كتابات أحد عمالقة المسرح الجزائري ولد عبد الرحمن كاكي، على غرار "كل واحد وحكمو" و«ديوان القراقوز" وغيرها من الأعمال الكبيرة التي سمحت بخروج الإشعاع المسرحي من مستغانم، وأصبحت من خلالها مشتلة للمسرحيين، وساهمت في دعم الحركة المسرحية المحترفة بطاقات فنية".

ومن بين أهم التحدّيات التي تواجه مسرح الهواة اليوم، يؤكّد مبرك على نقص التكوين الذي أدّى - حسبه - إلى تراجع الحركة المسرحية، مشدّدا على ضرورة التعلّم والتدرّج في سلم النجاح للوصول إلى ما هو مطلوب، وإعطاء وقت كاف للفنّان للتكوين وتطوير قدراته الفنية والإبداعية لوضع بصمته وإثبات وجوده في الساحة الفنية.

كما أكّد المتحدّث على غياب الجمهور ومغادرته قاعة المسرح بسبب ضعف العروض المسرحية المقدّمة التي باعدت بين أبي الفنون وجمهوره، وبالرغم من كلّ التحدّيات والمطبّات التي شهدها مسرح الهواة - يقول المتحدّث - ما يزال قائما إلى الآن، ليطفئ هذه السنة شمعته الـ55، وذلك بفضل جهود أبنائه من مختلف الأجيال بداية من الجيل المؤسّس الأول، على غرار جيلالي بن عبد الحليم وولد عبد الرحمان كاكي وغيرهم من الأسماء اللامعة، إلى غاية جيل اليوم والذي يحافظ على الأمانة ويسير بخطى ثابتة نحو برّ الأمان.

الجيـــــش الصّهيونـــــي يستخـــــدم أسلحـــــة محرّمـــــة

أجســـاد الشّهـــداء تتبخّـــر وشمـــال غـــزّة يمـــوت ببـــطء

انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة تبخر أجساد الشهداء في غزة حتى بات ذوو الشهداء لا يجدون أثرا لهم بفعل القنابل التي يلقيها الاحتلال على قطاع غزة في الحرب المستمرة منذ 14 شهرا.

باتت المشاهد المروعة لبقايا جثامين الشهداء تثير أسئلة عن نوع القنابل المستخدمة في الحرب، وعن آثارها التدميرية العالية.

قال مدير وزارة الصحة في قطاع غزة، د – منير البرش، إن الاحتلال يستخدم أسلحة محرمة دولياً، وهناك شهادات لتبخر بعض الجثث، مبينا أن "هناك أنواعا من الحروق لم نشهدها من قبل".

وأضاف في مقابلة تلفزيونية، أن هناك من بين الشهداء من هشمت وجوههم وأقفاصهم الصدرية، مبينا أن هناك حالات تبخر بعض الجثث ظهرت في الآونة الأخيرة، خاصة في شمال غزة.

وطالب البرش بتحقيق دولي بشأن الأسلحة الغامضة التي تستخدمها القوات الصهيونية في حربها ضد قطاع غزة.

وتسلّمت قوات الاحتلال آلاف أطنان الذخائر من الولايات المتحدة الأمريكية خلال الحرب على غزة، لكن يبدو أن أكثرها تدميرا كانت من عائلة "مارك" و«جي بي يو".

ويقول خبير في السلاح، إن " الاحتلال استخدم في غزة ما يعرف بالقنابل الفراغية أو الحرارية، تسمى قنبلة الغبار الجوي أو قنبلة المتفجرات الهوائية، التي تعمل بالوقود الصلب".

وتابع بأن "الانفجار يولد موجة ضخمة، تبدأ أولا بامتصاص الأوكسجين من المحيط، لتدمر كل المباني وتولد حرارة عالية تذيب الجثث إلى حد التبخر والانصهار".

دعـــــوات للتّحقيـــــق

وتحتوي هذه القنابل، وفقا للخبير العسكري، على مادة شديدة الانفجار ومسحوق الألمنيوم وأوكسيد الإثيلين، ويسمى الرأس الحربي لها "ثرمو بايلوت" بتوجيه ليزري، وتستخدم في ضرب البنايات المحصنة والأنفاق والمناطق الحضرية والمغلقة ومخازن الذخيرة.

وأشار إلى أن هذه القنابل شأنها شأن النبالم والفسفور الأبيض واليورانيوم، بمعنى ضمن الإصدارات المحرمة دولية لشدتها التدميرية العالية.

وأكّد أن الاحتلال استورد من الولايات المتحدة كميات من هذا القنابل، واستخدمها في جميع مناطق غزة، بالإضافة إلى لبنان. وكانت الولايات المتحدة أول من استخدمت هذا النوع من القنابل في العراق وأفغانستان.

وطالب المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان بتشكيل لجنة تحقيق دولية من خبراء مختصين حول الأسلحة التي تستخدمها القوات الصهيونية في حربها على غزة، بما في ذلك احتمالية استخدامها لقنابل تولّد حرارة شديدة تؤدي إلى تبخّر أجساد الضحايا.

شهداء في مجازر جديدة

في الأثناء، دخل العدوان الصهيوني على قطاع غزة يومه 425، مع ارتفاع حصيلة الشهداء إلى أكثر من 44 ألفا، إضافة إلى أكثر من 100 ألف جريح. ويواصل جيش الاحتلال عدوانه وحصاره على مخيم جباليا شمال قطاع غزة، ما أسفر عن نحو 4 آلاف شهيد، إضافة إلى كارثة إنسانية متكاملة.

وقال مراسلون إن الهجمات الصهيونية في مناطق شمال غزة دخلت شهرها الثالث، وإن أبرز العمليات العسكرية التي سُجلت هناك هي وضع الجيش الصهيوني عددا من البراميل المتفجرة في مشروع بيت لاهيا وتفجيرها، مما أدى إلى تدمير أحياء سكنية بالكامل.

في الأثناء، قالت كتائب القسام – الجناح العسكري لحركة حماس، إن مقاوميها قنصوا عسكريا للعدو قرب دوار زمو شرقي مدينة جباليا شمالي قطاع غزة.

استهداف مقصود للدّفاع المدني

كما أعلن جهاز الدفاع المدني الفلسطيني، أمس الثلاثاء، نجاة طاقم تابع له من قصف صهيوني استهدفه بشكل مباشر أثناء محاولته إنقاذ مصابين بمدينة رفح جنوب.

وفي بيان سابق، قال الدفاع المدني إن جيش الاحتلال استهدف طواقمه أثناء قيامهم بمهمات إنسانية نحو 18 مرة منذ 7 أكتوبر 2023.

وأفاد بأن الجيش قتل 88 عنصرا من طواقمه وأصاب 304 آخرين واعتقل 21 منذ بدء حرب الإبادة قبل أزيد من عام، وفق ذات البيان.

كما أعلن جهاز الدفاع المدني، عن توقف 13 مركبة إطفاء وإنقاذ وتدخل سريع، من أصل 22 مركبة في محافظات الوسطى وخان يونس ورفح لعدم توفر الوقود اللازم لتشغيلها، وأكد أن معظم مركبات الدفاع المدني في مدينة غزة لا تزال متوقفة عن العمل والحركة لليوم 27 لعدم توفر الوقود اللازم لتشغيلها.

تدمير 80 ٪ من مرافق المياه

على صعيد آخر، أعلنت سلطة المياه الفلسطينية أن التقديرات الحالية لحجم الخسائر التي لحقت بقطاع المياه، خلال العدوان المستمر على قطاع غزة تزيد عن 80 ٪ في المرافق، التي تشمل الآبار ومحطات الضخ ومحطات التحلية، وشبكات التوزيع، ومحطات الصرف الصحي.

وأكّدت أن استمرار إعاقة عملية تشغيل ما تبقى من مرافق المياه، أدى الى نقص حاد في تزويد المياه وتدفق فيضانات المياه العادمة في الشوارع والأحياء وتجمعات النازحين، وتشكيل مخاطر كارثية على الصحة العامة والبيئة.

وذكرت أن التقارير الدولية والأممية تؤكّد أن آبار المياه انخفضت طاقتها الإنتاجية بشدة لتصل فقط لحوالي 10–20 ٪ مما كانت عليه قبل العدوان، بسبب الأضرار التي لحقت بالآبار والبنية التحتية والمرافق المائية، وإلى انقطاع التيار الكهربائي اللازم لضخ المياه وعدم توفر الوقود، محذّرة من استمرار توقف محطات التحلية الثلاث الرئيسة في قطاع غزة، التي تعتبر المصدر الرئيسي الوحيد للمياه الصالحة للشرب نتيجة استهدافها، وكذلك نتيجة توقف امدادات الطاقة.

وأعلنت أنه رغم ظروف الحرب، تبذل طواقمها جهودا مضنية لتحقيق هدفين أساسين، وهما توفير ما أمكن من المياه للمواطنين وخصوصا لمراكز الإيواء وأماكن النزوح، والتخفيف من تدفق المياه العادمة بين التجمعات المأهولة للتخفيف من مخاطر انتشار الأوبئة الخطيرة والأمراض.

بســـبب الانتهاكـــات الصّهيونيـــة فـــي لبنـــان

مصـــير اتّفـــاق وقـــف إطـــلاق النّـــاربـــات في خطـــر

أصدر الجيش الصهيوني، أمس الثلاثاء، إنذارا إلى عشرات القرى والبلدات اللبنانية عند الخط الأزرق، محذّرا السكان من أن التوجه إلى منازلهم في هذه القرى والبلدات الجنوبية سيعرضهم للخطر. وقال "كل من ينتقل جنوب هذا الخط.. يعرض نفسه للخطر". وفي وقت لاحق، أفادت الأنباء بأن مسيرة صهيونية نفذت غارة على بلدة بيت ليف في جنوب لبنان.

كانت وزارة الصحة اللبنانية أعلنت أنّ 10 أشخاص على الأقلّ استشهدوا، مساء الاثنين، بغارتين صهيونيتين استهدفتا بلدتين في جنوب لبنان، في حصيلة شهداء هي الأفدح من جراء خرقات الاحتلال لاتفاق وقف القتال الذي دخل حيّز التنفيذ الأسبوع الماضي.

وقالت الوزارة في بيان إنّ "غارة العدو الصهيوني على بلدة حاريص أدّت في حصيلة أولية إلى استشهاد 6 أشخاص وإصابة شخصين بجروح"، بينما "أدّت غارة العدو على بلدة طلوسة إلى استشهاد 4 أشخاص وإصابة شخص بجروح" في حصيلة أولية.

وتزامنت هذه الاعتداءات مع مواصلة مسيّرات الاحتلال التحليق على علو منخفض في سماء العاصمة بيروت والضاحية الجنوبية.

ردّ تحذيري للمقاومة

وفي وقت سابق الاثنين، أعربت إدارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، عن القلق من احتمال انهيار وقف إطلاق النار مع لبنان والذي وصفته بـ "الهش"، وفق ما نقل موقع "أكسيوس" عن مسؤول أمريكي.

وأوضح مسؤول أمريكي للموقع، أنّ إدارة بايدن ترى أنّ الاحتلال يلعب لعبة خطيرة، على ضوء خروقاته المتكرّرة لاتفاق وقف إطلاق النار وشنّه اعتداءات على لبنان.

هذا، وأعلنت المقاومة في لبنان، الاثنين، عن تنفيذها رداً دفاعياً أولياً تحذيرياً، مستهدفةً موقع رويسات العلم التابع لجيش الاحتلال في تلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة.وفي بيانٍ لها، قالت المقاومة إن الرد جاء على إثر الخروقات المتكررة التي يبادر إليها العدو لاتفاق وقف الأعمال العدائية المعلن عن بدء سريانه فجر نهار الأربعاء في 27 نوفمبر 2024.

لإدارة قطـــــاع غـــــزّة

حماس وفتح

تتّفقان على تشكيل لجنة مشتركة

أكّد مسؤولان في حماس وفتح، أمس الثلاثاء، أن الحركتين اتفقتا على تشكيل لجنة تحمل اسم "لجنة الإسناد المجتمعي" لإدارة قطاع غزة في اليوم التالي للحرب.

قال مسؤول في حماس للصحافة "بعد حوار بناء عقد في القاهرة، وافقت حماس وفتح على مسودة اتفاق لتشكيل لجنة الإسناد المجتمعي" لتولي إدارة قطاع غزة بالتنسيق مع الحكومة الفلسطينية.

وأكّد مسؤول في فتح أن الرئيس محمود عباس "سيصدر مرسوماً رئاسيا بتعيين هذه اللجنة بعد اعتماده مسودة الاتفاق".

وكان قيادي في حركة حماس قد قال الإثنين، إن وفد الحركة بقيادة خليل الحية التقى وفدا قياديا من حركة فتح بقيادة القيادي عزام الأحمد، "وبحث معه ترتيبات الوضع الفلسطيني الداخلي وإدارة قطاع غزة حال انتهاء الحرب".

وذكر أن المناقشات مع فتح تجري "برعاية مصرية"، و«تركزت على تشكيل اللجنة الإدارية المستقلة لإدارة القطاع والإشراف على المساعدات والمعابر والإعمار، بالتوافق مع كل الفصائل الفلسطينية".

من جانبه، أكد عضو الهيئة القيادية العليا لحركة فتح في غزة جمال عبيد أن اللقاءات بين الحركتين "مهمة من أجل ترتيب البيت الفلسطيني".

أكثر من 50 ألفاً نزحوا خلال أيام

الأمـــم المتّحـــدة تدعـــو إلى وقـــف فـــوري للقتـــال في سوريـــا

أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن قلقه إزاء تصاعد العنف في شمال سوريا، داعيا إلى وقف فوري للقتال، بحسب ما أعلن الناطق باسمه ستيفان دوجاريك .

قال دوجاريك في بيان "على جميع الأطراف بذل ما في وسعها لحماية المدنيين والبنى التحتية المدنية، خصوصا من خلال السماح بمرور آمن للمدنيين الذين يفرون من الأعمال العدائية".

وأضاف أنّ "السوريين يعانون هذا الصراع منذ حوالي 14 عاما، وهم يستحقّون أفقا سياسيا يقودهم إلى مستقبل سلمي وليس إلى المزيد من إراقة الدماء".

وللمرة الأولى منذ اندلاع الأزمة في العام 2011، أصبحت حلب خارج سيطرة الحكومة السورية، في ظلّ سيطرة "هيئة تحرير الشام"، وفصائل حليفة لها على كلّ الأحياء التي كانت تنتشر فيها قوات النظام، ومعلوم أن "هيئة تحرير الشام" مصنفة عالميا كجماعة إرهابية، وقد نشطت مع بداية تفجّر الأزمة السورية تحت اسم "جبهة النصرة"، وجرى تشكيلها وتمويلها من جانب تنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي، وسعت هذه الهيئة في السنوات الأخيرة إلى نزع عباءة "القاعدة" و«داعش"، لكن ذلك لم يحقق أملها في الخروج من قوائم الإرهاب العالمية.

بدوره، أعلن مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية "أوتشا" في بيان أنّه "حتى 30 نوفمبر الماضي، نزح أكثر من 500 , 48 شخص"، مشيرا إلى أنّ "وضع النزوح لا يزال شديد التقلّب، والشركاء يتحققون يوميا من أرقام جديدة".

وقال توم فليتشر، مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، في منشور على منصة "إكس" إنّ "الوضع مثير للقلق: عشرات آلاف الأشخاص ينزحون الآن. هناك خدمات حيوية تعطّلت، ونساء ورجال وأطفال يخشون على سلامتهم".

من ناحيته قال دوجاريك إنّه في ظلّ هذه الظروف من انعدام الأمن، تعيّن على الأمم المتحدة وشركائها أن "تعلّق" العمليات الإنسانية "إلى حد كبير" في مناطق عدة في حلب وإدلب وحماة، مشيرا إلى استحالة الوصول بشكل خاص إلى المستودعات التي تخزّن المساعدات الإنسانية فيها.

وأضاف المتحدث الأممي "تسبّب ذلك في اضطرابات خطيرة في حصول السكان على المساعدات الحيوية"، مؤكدا أنّ الأمم المتحدة كانت عازمة على البقاء في المكان لتنفيذ مهمّتها في إطار تأمين المساعدات الإنسانية.

كذلك، أعرب دوجاريك عن قلقه إزاء تدهور الوضع الصحي، خصوصا "بسبب وجود جثث غير مدفونة ونقص مياه الشرب".

وأشار إلى أنّ سوريا تشهد واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم، حيث يحتاج 16 , 7 مليون شخص إلى مساعدات إنسانية، بينما يوجد سبعة ملايين نازح.

الجيش يواصل تصدّيه للمهاجمين

ميدانيا، يواصل سلاح الجو السوري والروسي المشترك تنفيذ ضربات مركزة، مستهدفا مواقع الإرهابيين ومحاور تحركاتهم في ريفي إدلب وحماة الشمالي.

بالمقابل أعلنت إدارة العمليات التابعة للجماعات المهاجمة، صباح أمس الثلاثاء، السيطرة على مدن وبلدات "حلفايا" و«معردس" و«طيبة الإمام" بريف حماة الشمالي بعد معارك عنيفة.

وكانت المجموعات الإرهابية قد أعلنت في وقت سابق سيطرتها على قرى جديدة في ريف حماة لا سيما في سهل الغاب، إضافة إلى سيطرتها على مواقع عسكرية إستراتيجية في حلب بينها مطار النيرب العسكري ومدرسة المشاة، ومحافظة إدلب بالكامل.

وتشهد محافظتا حلب وإدلب شمالي سوريا، منذ أسبوع، هجمات مكثفة، وصفت بأنها "الأعنف منذ سنوات"، من التنظيمات الإرهابية وعلى رأسها "هيئة تحرير الشام" (جبهة النصرة سابقاً)، وامتدت الهجمات لاحقاً إلى محافظة حماة.

وأعلنت وزارة الدفاع السورية، أنها تقوم، بالتعاون مع القوات الصديقة، بالتصدي للهجوم الكبير الذي تشنه التنظيمات الإرهابية المنضوية تحت ما يسمى "جبهة النصرة"، والتي تستخدم في هجومها مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة إضافة إلى الطيران المسير، ومعتمدة على مجموعات كبيرة من المسلحين الإرهابيين الأجانب.

دورات تكوينيـة لتعزيـز قـدرات الصّحفيّـين

الجمهورية الصّحراوية تراهن على الإعلام لكسب معاركها

لأنّ المعركة التي يخوضها الصحراويون حاسمة ومصيرية من أجل استعادة أرضهم المسلوبة، فهم بحاجة لحشد واستعمال كل وسائل الدفاع الممكنة، بداية بالسلاح ووصولا إلى الإعلام الذي بات بفضل التطورات التكنولوجية التي يعرفها، وسيلة مقاومة فعالة استطاعت أن تحقق العديد من الانتصارات.

في إطار رهانها على كسب المعركة الإعلامية، تولي الجمهورية الصحراوية اهتماما كبيرا بتحسين وتطوير مستوى وقدرات الصحافيين، وذلك من خلال دورات تكوينية تشرف عليها وزارة الاعلام.

وفي الإطار، أكد وزير الإعلام الصحراوي السيد حمادة سلمى على أهمية التكوين لتعزيز قدرات الصحفيين والإعلاميين، خاصة في المجالات التي تتطلب مستوى معين من الدقة والتحكم والفهم والقدرة على تبسيط المفاهيم.

حمادة سلمى وفي كلمته خلال إشرافه على دورة تكوينية بمعهد بصيري مخصصة لطاقم الإذاعة الوطنية، أوضح أن التحديات التي تفرضها المرحلة، أصبحت تتطلب من الصحفي الزامية التكوين لتعزيز قدراته لمسايرة متطلبات التكنولوجيا التي يعرفها مجال الإعلام والارتقاء بالخطاب الى المستوى المطلوب في إيصال صوت وصورة الشعب الصحراوي.

وأضاف وزير الإعلام الصحراوي أن الدورات التي ينظّمها معهد بصيري للإعلام لفائدة موظفي المديريات المركزية والمحطات الجهوية لوزارة الإعلام، تعد من أهم الوسائل التي تساعد على تطوير مهارات الصحفيين ورفع مستوى أدائهم المهني، وذلك عبر منح الفرصة لتعلم أساسيات العمل الصحفي، واكتساب المهارات والخبرات اللازمة لممارسة المهنة على أكمل وجه.

وأشار حمادة سلمى إلى أنّ تجربة التكوين التي استفاد منها منتسبو المحطات الجهوية أتت أكلها من خلال تقوية وتعزيز وترقية أداء الصحفي المتكامل.

من أجل إطالة أمد حكمه الفاشل

المخزن "يخدّر" المغاربة بقضية الصّحراء الغربية

أكّد ناشطون سياسيّون مغاربة أن النظام المخزني "يخدر" الشعب المغربي بقضية الصحراء الغربية التي لا ناقة له فيها ولا جمل، ليطيل أمد حكمه ويواصل نهب ثروات البلاد وبيعها للأجانب خاصة للصهاينة الذين تغلغلوا في مفاصل الدولة.

في منشور له على مواقع التواصل الاجتماعي، خاطب الناشط السياسي المغربي محمد قنديل الشعب المغربي قائلا: "إخواني المغاربة، عليكم أن تعلموا وتعوا جيدا أن التواجد المخزني على أرض الصحراء الغربية لا علاقة له بالسيادة والوحدة الترابية كما يزعم ويروج له...بل له علاقة مباشرة بالسيادة على جيوبنا نحن دافعي الضرائب والاستيلاء على أموالنا ومقدراتنا ومستقبل أبنائنا...".

وأضاف: "كفى 50 عاما من التدجين والتخدير بقضية ليست قضيتنا ولا ناقة لنا نحن المغاربة فيها ولا جمل"، مردفا: "إلى معشر عصابة المخزن ألم تكفيكم 50 عاما من الابتزاز والنهب والسرقة؟".

وأكّد في السياق أن "النظام المخزني يجيد استغلال الأحداث من أجل الابتزاز والاسترزاق"، مشدّدا على أنه "حان الوقت لنقول بصوت واحد لهذه العصابة: كفى".

خلق عدو خارجي لمداراة أزماته الداخلية

من جهته، أكّد الإعلامي المغربي بدر العيدودي أن تركيز المخزن على ملف الصحراء الغربية يكشف على الأهداف الاستراتيجية التي يتوخاها من خلال التركيز على العدو الخارجي، باعتباره الهدف الأوحد والوحيد للشعب المغربي بهدف تجاوز كل مشاكله الداخلية التي يتخبط فيها على كل الأصعدة والجوانب الاقتصادية والاجتماعية والحقوقية التي تثقل كاهل المواطن المغربي أمام محدودية الحلول التي يتبناها النظام لمواجهة كل المشاكل والمطالب المعبر عنها.

مكافأة المتواطئين بموارد الصّحراويّين

من جانب آخر، أفاد العيدودي أن "تركيز المخزن على ملف الصحراء الغربية أتاح للشركاء أو ما يسمى بحلفاء النظام، تمرير أجنداتهم داخل المغرب سواء بالحصول على تراخيص للاستيلاء على الأراضي أو الاستثمارات البعيدة المدى، بمبرر دعم السيادة المزعومة للمغرب على الصحراء الغربية، وهو ما مكّن العديد من الدول من الاستفادة من ثروات الشعب المغربي في وقت يعيش فيه المغاربة على وقع التهميش والفقر".

قضية تصفية استعمار

وتوقّف المتحدث عند الانتصارات التي سجلها الجيش الصحراوي ضد الاحتلال المغربي في عهد الحسن الثاني، وإجباره المخزن على الجلوس إلى طاولة المفاوضات وتقديم تنازلات من بينها توقيع اتفاق سنة 1991، والذي ينص على تنظيم استفتاء لتقرير مصير سكان الصحراء الغربية، مقابل وقف إطلاق النار. كما يتضمن الاتفاق آلية بعثة الأمم المتحدة لتنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية (المينورسو).

ولفت إلى أنّ "المغرب لم يكن ليوقع اتفاق وقف إطلاق النار من أجل تحقيق السلام مع الجبهة وتمكين الشعب الصحراوي من حقه في تقرير المصير بل كان يوقع في لحظات ضعف شديدة بعد الهزائم المتتالية التي مني بها"، مبرزا عدم التزام المغرب بهذا الاتفاق، قائلا: "ومتى كان المخزن يوما يلتزم بما يوقع عليه؟".

ويرى ذات المعارض أن "ما يصفه المغرب بأنه اعتراف من الدول بـ (سيادته المزعومة) على الصحراء الغربية وفتح القنصليات على أراضيها، هو مجرد تصريحات غير معترف بها دوليا، ولا تجد صدى لها في اللجنة الرابعة لتصفية الاستعمار أو مجلس الأمن الدولي".

وشدد في هذا الإطار، على أنه من الناحية القانونية لا تزال الأمم المتحدة تملك الاختصاص الحصري في معالجة هذا النزاع، وتعتبر الصحراء الغربية إقليما منفصلًا عن المغرب ولا يتمتع بالحكم الذاتي، وكذلك عسكريا – يضيف – "بالنظر إلى أرشيف الجيش الصحراوي وإلى التقارير التي تفيد بأن عدد المقاتلين الصحراويين تضاعف عشرات المرات في السنوات الأخيرة، كما يملكون ما يكفي من الأسلحة لتنفيذ عمليات معينة".

بدوره، أكّد الناشط السياسي والمعارض المغربي، جواد الحميدي، في مقال له تحت عنوان "ماذا يقول التاريخ عن جبهة البوليساريو"، أن قضية الصحراء الغربية هي قضية تصفية استعمار والشعب الصحراوي يملك الحق في تقرير المصير.

وقال جواد الحميدي إن التاريخ سيكتب أن مقاتلي جبهة البوليساريو قاتلوا الغزا، وواجهوا الجيش الاسباني وبعده المغربي لوحدهم، مبرزا الدعم الفرنسي للنظام المخزني من خلال تموينه بطائرات "جاكوار"، ومشيرا إلى صمود جبهة البوليساريو لمدة 16 عاما من القتال ضد القوات المغربية، دون أن تستسلم أبدا.

إلغاء اتّفاقيات دفاعية وغلق قواعد عسكرية

الوجود الفرنسي يواصل الانحسار في غرب إفريقيا

ضربة تلو أخرى تلقّتها فرنسا في القارة الأفريقية، خلال الأشهر الأخيرة. أحدث تلك الضربات كان قرار تشاد إنهاء اتفاقية التعاون العسكري والدفاع مع باريس يوم الجمعة الماضي، وهو ما بزره رئيس التشاد محمد ديبي بقوله إنّ "الاتفاق عفا عليه الزمن".

ديبي قال في كلمة ألقاها قبل يومين " إن الاتفاق لم يعد يتماشى مع احتياجات تشاد الأمنية أو الجيوسياسية". وتتصدّى تشاد لجماعات إرهابية منذ أكثر من عقد، ولم ينجح الدعم المقدم من القوات الفرنسية والأمريكية في تحقيق الاستقرار.

وأضاف ديبي أنّه "يأتي هذا الانسحاب (من الاتفاق) في إطار إرادتنا لبناء جيش تشادي أكثر استقلالية وأكثر التزاما، وأكثر مسؤولية في الدفاع عن الوطن".

وقد يجبر قرار ديبي كل القوات الفرنسية على الرحيل بعد أن ظلت متمركزة هناك لأكثر من 6 عقود منذ استقلال تشاد. وأمرت تشاد هذا العام أيضا بخروج القوات الأمريكية المحدودة المتمركزة هناك.

وقال ديبي إن الاتفاق لم تكن له قيمة عسكرية كبيرة للبلاد وسط تحديات مختلفة، منها الهجمات الإرهابية. وأضاف "هذا الاتفاق تم توقيعه في حقبة مختلفة، مع أطراف مختلفة من الجانبين، وفي سياق مختلف تماما، وبمرور الوقت، عفا الزمن عليه". وتنشر فرنسا حاليا نحو ألف عسكري وطائرات حربية في تشاد.

وغيّرت انقلابات متلاحقة في بوركينا فاسو والنيجر ومالي خريطة النفوذ الفرنسي في غرب القارة الأفريقية، وسط مزاج شعبي مستنفر ضد باريس التي فشلت في إظهار دورها في مكافحة الإرهاب بالمنطقة.

وأجبرت فرنسا على سحب قواتها من الترويكا الجديدة التي أعادت بناء علاقتها من روسيا أملا في دعم موسكو للحرب على التمدد الإرهابي في غرب أفريقيا.

للتذكير، لم تكن تشاد أول دولة أفريقية ترفع البطاقة الحمراء بوجه فرنسا، فهناك قائمة دول دشنت منعطفا يرسم حقبة جديدة بالعلاقات الفرنسية الأفريقية.

فبالموازاة مع نجامينا، أعلنت السنغال إنهاء تعاونهما العسكري مع فرنسا من خلال أمر باريس بإغلاق قواعدها العسكرية على أرضيها، وكانت 4 مستعمرات سابقة قد طلبت خروج الجيش الفرنسي بعد وجود مديد في مقدمتها النيجر.

فبعد تجاذب استمر شهرين مع النظام العسكري الحاكم في النيجر، أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في سبتمبر 2023 أن 1500 عسكري فرنسي سينسحبون من البلاد بحلول أواخر العام.

وجاء ذلك بعدما أطاح انقلاب عسكري في 26 جويلية من العام نفسه بالرئيس محمد بازوم، أحد آخر حلفاء فرنسا في منطقة الساحل.

وغادر آخر العساكر الفرنسيين النيجر في ديسمبر 2023 وسط ترحيب كبير لآلاف النيجيريين. أما مالي، فبعد أكثر من تسعة أعوام على الترحيب بـ "المخلّصين" في مواجهة التنظيمات الإرهابية، أنجز العسكريون الفرنسيون البالغ عددهم نحو 2400، انسحابهم في 15 أوت 2022.

وأصدر ماكرون الأمر بانسحابهم في 17 فيفري من العام نفسه، في خطوة كان يصعب تفاديها في ظل تدهور العلاقات مع المجلس العسكري الحاكم والعدائية المتنامية لدى الرأي العام المالي تجاه المستعمر القديم.

وبعد عملية "سرفال" التي أطلقت في جانفي 2013 ضد التنظيمات الإرهابية في شمال البلاد وكانت تهدد بالانتقال جنوبا، أطلقت فرنسا في أوت2014 عملية "برخان" التي تستهدف الإرهابيين في دول مختلفة من منطقة الساحل. وأعلنت فرنسا رسميا في نوفمبر 2022 نهاية عملية "برخان".

بعد الانسحاب من مالي، غادر آخر 47 عسكريا فرنسيا جمهورية أفريقيا الوسطى على متن طائرة أقلعت من مطار بانغي في 15 ديسمبر 2022.

أما زملاؤهم الآخرون (كان إجمالي عدد العساكر يبلغ 130) فغادروا بالأسابيع السابقة. ونشرت القوة الاستعمارية السابقة أكثر من ألف عسكري في جمهورية أفريقيا الوسطى عام 2013 بضوء أخضر من الأمم المتحدة، سعيا لمكافحة عنف طائفي، في عملية استمرت حتى العام 2016.

وشهدت هذه الجمهورية سلسلة حروب أهلية وانقلابات وأنظمة استبدادية منذ استقلالها عن فرنسا عام 1960.

في جانفي 2023، طلبت بوركينا فاسو مغادرة القوات الفرنسية المنتشرة على أراضيها خلال شهر، متخلية عن اتفاق يعود لديسمبر 2018 بشأن "وضع القوات المسلحة الفرنسية المتدخلة" في البلاد. وانسحبت القوات الفرنسية الخاصة، وقوامها نحو 400 عسكري، في فيفري 2023. في الأثناء، يسجّل تراجع في عدد العساكر الفرنسيين في كوت ديفوار والسنغال والغابون.

فساد ينخر رأس السّلطة وتدهور معيشي مريع

الحكومة المغربية تقود المملكة إلى الانفجار

كشفت صحيفة "لوموند" الفرنسية عن ممارسات رئيس الحكومة المغربية، عزيز أخنوش، التي تعمق المخاوف من هيمنة الأوليغارشية على الحياة السياسية بالمغرب، من خلال تعيينات مثيرة للجدل داخل الحكومة والمؤسسات الوطنية.

أوضحت الصحيفة في مقال نشرته مؤخرا، أنّ أخنوش أقدم على تعيين أشخاص مرتبطين بشركته القابضة "أكوا" في مناصب حساسة، مما يعزّز نفوذ مجموعته الاقتصادية، ويثير تساؤلات حول استقلالية المؤسسات وقدرتها على أداء مهامها بعيدا عن تأثير المال والنفوذ.

وأبرزت "لوموند" أنّ هذه التعيينات أثارت جدلا واسعا، حيث تم اختيار محمد سعد برادة، وزير التعليم الجديد، رغم افتقاره لأي 'خبرة في المجال التربوي أو العمل الحكومي.

وأشارت الصحيفة إلى أنّ برادة، رجل الأعمال الذي جمع ثروته من صناعة الشوكولاتة، ليس سوى صديق مقرب لأخنوش منذ الثمانينيات، وهو يشغل منصبا منذ عام 2019 في مجلس إدارة شركة "أفريقيا غاز"، التابعة لمجموعة "أكوا"، التي تملكها عائلة أخنوش، معتبرة أن هذا التعيين يعكس حجم التأثير الذي يمارسه المال على قرارات الدولة.

وأضافت الصّحيفة أنّ هذا النهج "الزبائني" يتجلى بوضوح في تعيين أمين التهراوي وزيرا للصحة، وهو مسؤول سابق في مجموعة "أكوا"، بالإضافة إلى تعيين وفاء جمالي، بعد عملها في "أكوا" أيضا، على رأس وكالة الدعم الاجتماعي، حيث أشارت "لوموند" إلى أنّ الوكالة التي تدير مساعدات تفوق مليارات يورو موجهة للفئات الهشة قد تستخدم كأداة انتخابية مع اقتراب موعد التشريعيات.

واعتبرت الصّحيفة أنّ هذه الممارسات تمثل امتدادا لسيطرة الأوليغارشية على السلطة التنفيذية، ما أثار انتقادات واسعة من المعارضة التي رأت في هذه التعيينات انحرافا خطيرا عن أسس الشفافية والنزاهة التي يفترض أن تقوم عليها الحياة السياسية، معتبرة أنها تعزز هيمنة المصالح الشخصية على مؤسسات الدولة.

ونبّهت "لوموند" إلى أن الوضع الاجتماعي والاقتصادي في المغرب يزداد سوءا، حيث أكدت التقارير أن تكلفة المعيشة ارتفعت بشكل كبير، مع ارتفاع معدلات البطالة ومديونية الأسر.

دعوة لتكثيف الحملات التحسيسية لكسر الحواجز النفسية

حرب على داء "فقدان المناعة المكتسبة" ببومرداس

احتضنت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية عبد الرحمان بن حميدة ببومرداس يوما علميا وتشخيصيا للكشف عن داء فقدان المناعة المكتسبة (السيدا) بادرت إليه المؤسسة العمومية للصحّة الجوارية لولاية بومرداس، وهذا تزامنا مع اليوم العالمي لمكافحة داء العصر الذي عاد للانتشار بقوّة في السنوات الأخيرة، خاصّة بعد فتور حملات التوعية والتحسيس وعزوف الأشخاص عن القيام بعمليات الكشف المبكّر.

ز. كمال

سطّرت مديرية الصحّة والسكان لولاية بومرداس بالتنسيق مع عدّة هيئات ومراكز متخصّصة على غرار مركز الكشف والتشخيص السرّي والمجّاني المستحدث مؤخرا برنامجا ثريّا بالأنشطة العلمية والتوعوية، طيلة شهر ديسمبر الجاري، تزامنا وإحياء اليوم العالمي لمكافحة داء الايدز شملت مداخلات من قبل أطباء مختصّين وعمليات تحليل وكشف مّجاني عن الداء، حيث ينتظر أن يمسّ البرنامج عدّة مناطق ومراكز صحّية وجامعية للتعريف أكثر بمخاطر المرض، طرق العدوى وسبل الوقاية منه.

وفي اليوم الأول من برنامج الحملة التحسيسية والتوعوية لفائدة المواطنين، قدّم أساتذة باحثون وأطباء مختصّون عدّة تدخلات خلال اليوم الدراسي الذي احتضنته المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية تمحورت في مجملها حول خطورة هذا الداء الذي يبقى من الطابوهات داخل المجتمع رغم سرعة الانتشار الذي عرفه خلال السنوات القليلة الماضية، وكذا الأسباب الرئيسية لانتقال العدوى من شخص لآخر وسبل الوقاية منه خاصّة وسط الشباب التي تبقى الحلّ الأمثل والفعّال بحسب المتدخلين، بالنظر إلى غياب العلاج النهائي للمرض رغم كلّ المجهودات التي تبذلها المنظمات الصحّية الدولية للتخلّص من هذا الداء منذ ظهورها في فترة الثمانينيات.

كما تم استعراض المجهودات التي تبذلها الجزائر في سبيل التكفل بالمصابين والاستفادة المجّانية من الأدوية والعلاج المجاني بالمصالح والوحدات المتخصّصة بالمستشفيات التي قاربت 40 وحدة على المستوى الوطني، كلّها مجنّدة من أجل التكفل الأمثل بالمرضى، إلى جانب مراكز الكشف السرية المتخصّصة في الأمراض المعدية التي استحدثت عبر عدّة ولايات منها بومرداس التي استفادت من مركز متخصّص للإشراف على عملية التشخيص والقيام بالتحاليل المجانية لكل الأشخاص الراغبين في ذلك أو بعض الفئات الملزمة صحيا منها المرأة الحامل والمقبلين على الزواج، حيث قام المركز بـ 1118 تشخيص سنة 2024 مع تسجيل حالتين إيجابيتين من ضمن أزيد من 1300 حالة جديدة على مستوى الوطن.

هذا ودعا الكثير من الأطباء الباحثين والمختصّين في مجال الأمراض المعدية وخصوصا مرض الايدز إلى ضرورة تكثيف الحملات التحسيسية والإعلامية في الأوساط الاجتماعية للتعريف أكثر بخطورة هذا المرض الذي يفتك بحياة الإنسان مقابل صعوبة تجاوز الحواجز النفسية التي حالت دون الوصول إلى طرق ناجعة لتطويق تمدّده وبطريقة صامتة، حيث يشتكي أغلب المشرفين على مراكز التشخيص والكشف السرّي عن ضعف عملية الإقبال من قبل المواطنين للقيام بهذه التدابير الصّحية والوقائية المفيدة بسبب الهواجس النفسية والخوف من الرفض المجتمعي للمصاب، ما استدعى أيضا إنشاء خلايا للتكفل النفسي بالمريض لتجاوز مرحلة الصدمة.

في حفل توّج بـ 58 عمرة

102 حافظ وحافظة للقرآن يضيئون سماء الجلفة

شهد المسرح الجهوي "أحمد بن بوزيد" بولاية الجلفة، مطلع الأسبوع الجاري، حفل تخريج الدفعة الرابعة من حفظة القرآن الكريم من مدرسة الإمام ورش لتعليم القرآن الكريم وعلومه، بتنظيم من جمعية الإتقان الثقافية.

موسى دباب

الحفل تميّز بحضور رسمي وشعبي واسع، حيث امتلأت القاعة عن آخرها وسط أجواء من الزغاريد والتصفيق.

وأعلن مدير المدرسة، الحاج الوكال عيدات، عن تكريم 102 حافظ وحافظة للقرآن الكريم، بالإضافة إلى 33 طالبة استظهرن القرآن الكريم كاملا في جلسة واحدة. كما أكّد أنّ السلطات الولائية والمحسنين قدّموا 58 عمرة كهدية لحفظة القرآن، فضلا عن تبرّعات من العائلات والمحسنين.

وأشار عيدات إلى أنّ الهدف هو جمع المزيد من التبرّعات لتحقيق حلم رحلة جماعية إلى البقاع المقدّسة لجميع الحفظة.

الحفل الذي حمل اسم "دفعة الشيخ بن موسى بن قسمية"، كان مناسبة لتكريم الحافظين بحضور عائلاتهم، في جوّ مفعم بالفخر والفرح، ما يؤكّد على مكانة القرآن الكريم في المجتمع الجزائري.

تتواجد ببلديات الجهة الغربية لولاية باتنة

المعاصر التقليدية للزيتون.. تراث ثقافي وثروة اقتصادية

تعتبر ولاية باتنة من بين أهم الولايات المُنتجة للزيتون على المُستوى الوطني، رغم الظُروف المناخية الصعبة التي تشهدها الولاية جزاء قلّة التساقط، حيث تشهد الولاية في الآونة الأخيرة مراحل مُتقدّمة لجني محصول الزيتون المُوجّه أساسا إلى المعاصر أو الاستهلاك المباشر، حيث تتعاون العائلات بالبلديات المنتجة لهذه الشعبة في عملية الجني ضمن تقليد عائلي قديم يعرف بالتويزة.

حمزة لموشي

تعتبر شجرة الزيتون وعملية جنيه عند فلاحي ولاية باتنة، وخاصّة بالجهة الغربية للولاية كسفيان، نقاوس، أولاد سي سليمان،...الخ، مُهمّة لارتباطها بالإرث الثقافي والتاريخي للمنطقة، كون عملية الجني لها مكانة اجتماعية واقتصادية في حياة سكان الأوراس، ناهيك عن توفير عملية الجني لمناصب شغل موسمية للبطالين الذين يعملون على نقل وتحويل الزيتون، والتي تتم عادة بتعاون وتضافر جهود مجموعة من العائلات بالمنطقة.

ويقوم منتجو الزيتون من فلاحين وعائلات تمتلك أشجار الزيتون بعصر الزيتون لدى المعاصر التقليدية المُنتشرة بكثرة في باتنة خاصّة ببلديات سفيان، نقاوس، بومقر، والتي لا تزال تقاوم الحضور القويّ للمعاصر الحديثة التي تُستعملُ فيها أحدث تكنولوجيات العصر، حيث يقوم العشرات من الفلاحين من منتجي الزيتون بتحويل منتجاتهم إلى زيت في هذه المعاصر للحصول على أجود الزيوت، وبيعها للمُستهلكين الذين يقبلون عليها بكثرة لأغراض العلاج والاستهلاك المُباشر في الوجبات الغذائية التقليدية خاصّة في فصل الشتاء.

لا أحد يُنكر التراجع الكبير في عدد المعاصر التقليدية لإنتاج الذهب الأخضر، بالولاية باتنة، ما تزال المعاصر الموجودة "تكافح" من أجل البقاء والصمود في وجه المعاصر الحديثة، حيث يخوض أصحاب هذه المعاصر "صراعا" مع الزمن من أجل الحفاظ على مهنة الأجداد بل وتلقينها للأولاد للحفاظ على هذا الموروث.

وتعتبر بلدية سفيان من بين البلديات التي لا تزال تتوفر على عدّة معاصر تقليدية لعصر الزيتون، حيث يتم ربط الحمار بآلة الرحي عن طريق الحبل الذي يقوم بتدويره لتحريك الآلة والتي تقوم أثناء عملية التدوير بطحن حبات الزيتون كمرحلة ثانية بعد تسخينها في براميل كبيرة ممتلئة بالماء المغلي في درجة حرارة مرتفعة لتسهل عملية الرحي وفصل ثمار الزيتون عن غلافه، حسب ما أفاد به أحد الفلاحين، حيث يحافظ الطحن المتكرّر بهذه الطريقة التقليدية على سلامة نواة الحبات، ما يعطي في نهاية عملية العصر زيتا طبيعيا صافيا، يختلف ذوقه عن ذوق زيت الزيتون المعصور في الآلات الحديثة.

وتقدّم هنا المعاصر التقليدية نوعين من الزيوت أحدها بارد والنوع الآخر ساخن، حيث يمكن حفظ النوع الأول لعدّة سنوات ليستخدمه مستهلكوه في العلاج من بعض الأمراض كالأمراض الباطنية وأمراض الجلد وأمراض التنفس، حيث يقدّر سعر اللتر الواحد منه 2300 دج، في الوقت الذي يعمد مستهلكو الزيت الساخن إلى استغلاله في الطبخ والأكل، ولا يتجاوز سعره 1400 دج للتر الواحد.

ولعلّ العائق الذي يواجهه أصحاب هذه المعاصر التقليدية، حسب بعض الفلاحين هو تحقيق إنتاج جيد وكبير، حيث لا تستطيع هذه المعاصر إنتاج زيت زيتون بكميات كبيرة نظرا لقدمها وعدم توفرها على آلات تنتج بسرعة وبكثرة، ولعلّ هذه الأسباب هي من دفعت بأصحاب معاصر الزيتون بالولاية باتنة وبسفيان وبومقر ونقاوس تحديدا إلى تجديد جزئي لمعاصرهم بتزويدها بمحركات ميكانيكية وكهربائية بغرض الحفاظ عليها واستغلالها مجدّدا في عصر الزيتون ولمضاعفة كمية الإنتاج والحصول على عائدات مالية أكثر.

وتسجّل المعاصر التقليدية تراجعا من سنة لأخرى، بسبب بعض المشاكل كاستبدال الطاقة الحيوانية بالطاقة الكهربائية، لإنجاز عملية الطحن والعصر، إضافة إلى أنّ الآليات والأدوات القديمة التي تستخدم خلال مختلف العمليات تتعرّض للسرقة والتلف، إضافة إلى عزوف الشباب عن ممارسة المهنة والأعطاب الكثيرة، إضافة إلى أنّ العمل في معصرة تقليدية شاقّ بالمقارنة مع المعاصر الحديثة، يضاف للعوائق السالفة الذكر تدنّي راتب العامل في المعصرة التقليدية بالمقارنة بما يتقاضاه العامل في المعاصر الحديثة.

خطر في مطبخك..

البلاستيك الأسود يحمل مواد مسرطنة

في أكتوبر الماضي، كشفت دراسة هي الأولى من نوعها عن مستويات خطيرة من مواد كيميائية مسرطنة في المنتجات البلاستيكية السوداء، المستخدمة في تغليف الطعام وألعاب الأطفال. وجاءت هذه النتائج عقب اكتشاف تسرّب "مُثبطات اللهب"، وهي مواد كيميائية تُستخدم بكثافة في المنتجات الإلكترونية مثل أجهزة التلفاز لتأخير اشتعال الحرائق، إلى أدوات المطبخ، وأطباق الوجبات السريعة، وألعاب الأطفال البلاستيكية.

يحدث التسرّب نتيجة إعادة تدوير النفايات الإلكترونية المحتوية على البلاستيك، ممّا يؤدّي إلى نقل المواد الكيميائية السامة إلى منتجات يومية. وقد حظرت وكالة حماية البيئة استخدام هذه المواد نظرًا لسمّيتها وخطورتها على البشر والبيئة، إذ ارتبطت بمشكلات صحّية خطيرة، تشمل السرطان، واضطرابات الغدد الصماء، والسمية العصبية، والأضرار الإنجابية.

وأظهرت الأبحاث أنّ هذه المواد يمكن أن تتسرّب من المنتجات إلى الغبار والهواء في المنازل، وتنتقل عبر مياه الصرف الصحّي، ممّا يلوّث البيئة ومصادر المياه والغذاء، بل وحتى أجسامنا.

لذلك، ينصح الخبراء بتقليل استخدام البلاستيك الأسود، خاصّة في المنتجات الملامسة للطعام، مع توجيه تحذيرات خاصّة للأطفال والنساء في سنّ الإنجاب. وتُقدّر الدكتورة ميغان ليو، المشرفة على الدراسة، أنّ متوسط تعرّض الأفراد لمثبطات اللهب قد يصل إلى 35 جزءا في المليون يوميا، ممّا يستدعي ضرورة اتخاذ إجراءات للحدّ من هذه المخاطر الصحّية العالمية.

وتمّ العثور على مثبطات اللهب في 85٪ منها، وبتركيزات إجمالية تصل إلى 22.8 ألف مللغم لكلّ كيلوغرام، وبعضها تمّ اكتشافه مؤخرا في حليب الثدي.

دعوة لليقظة

«إنّها دعوة لليقظة"، كان هذا تعليق ليندا إس بيرنباوم، الباحثة في كلية نيكولاس للبيئة بجامعة ديوك، على الدراسة لمجلة هيلث، موضحة أنّ القلق الجديد الذي أثير في هذه الدراسة هو "كشفها أنّ البلاستيك الأسود الذي لا ينبغي إعادة تدويره، ينتهي به المطاف في منتجات تؤدّي إلى تعرّض الإنسان لمخاطر كبرى مثل السرطان، والتأثيرات العصبية والإنجابية"، وشدّدت على "التوقّف عن استخدام أدوات الطهي وعبوات الطعام الجاهز، المصنوعة من البلاستيك الأسود".

أيضا، تحذّر بيرنباوم من أنّ "العديد من الأشخاص يغسلون العبوات البلاستيكية السوداء التي تأتي فيها أطعمتهم ويعيدون استخدامها"، وتنصح بدلا من ذلك "بإخراج الطعام على الفور من هذا البلاستيك الأسود، ووضعه في طبق من الزجاج أو الفولاذ المقاوم للصدأ أو السيراميك".

وشدّدت على "تجنّب استخدام الميكروويف أو تسخين الحاويات البلاستيكية السوداء بالطعام، حيث تشجّع الحرارة المواد الكيميائية على التسرّب إلى الطعام الذي تتلامس معه".

بحسب ليو، هناك 4 خطوات من شأنها أن تقلّل من التعرّض للتلوّث بمثبطات اللهب، وهي: كن متسوّقا حذرا، وابحث عن منتجات الشركات التي تستبعد مثبطات اللهب من منتجاتها.

استبدل أدوات المطبخ البلاستيكية بأخرى من الفولاذ المقاوم للصدأ، أو الأدوات الخالية من البلاستيك.

اهتمّ بمسح الأتربة والتنظيف بالمكنسة الكهربائية بانتظام، لإزالة الغبار الذي من المحتمل أن يكون ملوّثا بمثبطات اللهب؛ أو أيّ مواد كيميائية مقلقة أخرى.

غسل اليدين المتكرّر، والتهوية المناسبة يمكن أن يساعدا أيضا في تقليل التلوّث بمثبطات اللهب.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

نوفمبر المجيد .. وفاء وتجديد

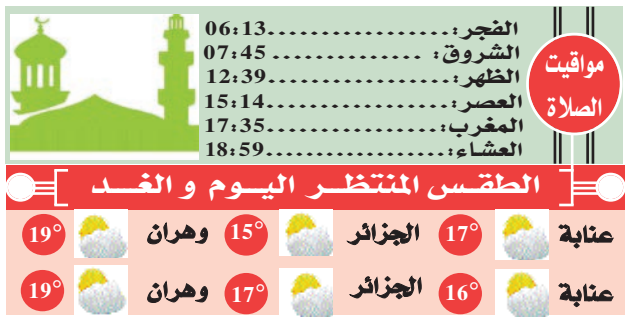

24 الأربعاء 04 ديسمبر 2024 م الموافق لـ 03 جمادى الثانية 1446 هـ العدد 19639 info@ech-chaab.com www.ech-chaab.com الثمن 10 دج 1€ france prix

ورشة مراجعة المفهوم الاستراتيجي للقوة الإفريقية الجاهزة بالجزائر

تعزيز التعاون والتنسيق لإرساء السلم والأمن قاريا ودوليا

● مواجهة التحديات الأمنية والسياسية وضمان الاستجابة السريعة للأزمات

تم، أمس الثلاثاء، على مستوى النادي الوطني للجيش بالناحية العسكرية الأولى، تنظيم ورشة حول مراجعة المفهوم الاستراتيجي للقوة الإفريقية الجاهزة، وذلك بالاشتراك مع مفوضية الإتحاد الإفريقي، بحسب ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

جاء في البيان: "أشرف اللواء حسنات بلقاسم رئيس دائرة الاستعمال والتحضير لأركان الجيش الوطني الشعبي، ممثلا للسيد الفريق أول السعيد شنقريحة، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الثلاثاء 03 ديسمبر 2024، على مستوى النادي الوطني للجيش بالناحية العسكرية الأولى، على مراسم افتتاح ورشة مراجعة المفهوم الاستراتيجي للقوة الإفريقية الجاهزة التي تم تنظيمها بالاشتراك مع مفوضية الإتحاد الإفريقي".

ويندرج تنظيم هذه الورشة بالجزائر، في سياق "التوجيهات الصادرة عن السيد رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، بمناسبة القمة التنسيقية السادسة، النصف سنوية للإتحاد الإفريقي، المنعقدة يوم 21 جويلية 2024، بغانا، المتعلقة لاسيما

بمراجعة المفهوم الاستراتيجي للقوة الإفريقية الجاهزة".وسجل هذا اللقاء، مشاركة "السيد أديوي بانكولي، مفوض الشؤون السياسية والسلم والأمن بالإتحاد الإفريقي، إطارات من مفوضية الإتحاد الإفريقي، الخبراء، المجموعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية للقوة الإفريقية الجاهزة، مراكز التكوين بامتياز ومعاهد التكوين في مجال دعم السلام وكذا شركاء الاتحاد الإفريقي". كما حضر أشغال هذه الورشة، "ممثلون عن وزارة الدفاع الوطني وأركان الجيش الوطني الشعبي، بالإضافة إلى ممثلين عن وزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية".

وفي كلمته الافتتاحية أكد اللواء، رئيس دائرة الاستعمال والتحضير لأركان الجيش الوطني الشعبي، أن هذا اللقاء يعد "فرصة لمراجعة المفهوم الاستراتيجي للقوة الإفريقية الجاهزة من أجل تعزيز التعاون والتنسيق في سبيل إرساء سبل السلم والأمن على المستويين الإقليمي والقاري".

وقال في هذا الصدد: "تعد هذه الورشة نقطة انطلاق محورية نحو تحثيث الهدف القاري المشترك، الذي نطمح إليه جميعا، والمتمثل في تعزيز القدرة على مواجهة التحديات الأمنية والسياسية، وضمان الاستجابة السريعة والفعالة للأزمات، مما يسهم في بناء الاستقرار والأمن على المستوى القاري، وهذا من خلال تفعيل القوة الإفريقية الجاهزة، التي تعد إحدى الركائز الأساسية في هيكل السلم والأمن الإفريقي".

من جانبه، "عبر السيد مفوض الشؤون السياسية والسلم والأمن للاتحاد الإفريقي، عن امتنانه للسيد عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية على الاستقبال الذي حظي به والوفد المرافق له"، كما أكد على "أهمية هذه الورشة في مواصلة تحقيق مسار السلم والأمن الإفريقيين".

وأشار البيان، إلى أن "أعمال هذه الورشة، التي جرت على شكل اجتماعات، كانت فرصة لتبادل وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، وتحليل الوضع الحالي وتطور مشهد السلم والأمن بالقارة الإفريقية، ومراجعة المفهوم الاستراتيجي للقوة الإفريقية الجاهزة كأداة يتم استخدامها بصورة جماعية من طرف الدول الأعضاء للاتحاد الإفريقي في سياق الهيكل الإفريقي للسلم والأمن، بغية التصدي للتحديات الأمنية المعاصرة في إفريقيا".

سيدي السعيد ومزيان يلتقيان مديري القنوات الخاصة المعتمدة

مناقشة آليات التكيف مع قانوني الإعلام والسمعي البصري

ترأس المستشار لدى رئيس الجمهورية المكلف بالمديرية العامة للاتصال، كمال سيدي السعيد، ووزير الاتصال محمد مزيان، أمس الثلاثاء، لقاء مع مديري القنوات التلفزيونية الخاصة المعتمدة، بطلب منهم، بحسب ما أفاد بيان للمديرية العامة للاتصال وكذا مديري المؤسسات والهيئات العمومية في مجال الاتصال والسمعي البصري.

جاء في البيان: «بطلب من القنوات التلفزيونية الخاصة المعتمدة، ترأس السيد كمال سيدي السعيد المستشار لدى رئيس الجمهورية المكلف بالمديرية العامة للاتصال، ومحمد مزيان وزير الاتصال، لقاء مع مديري هذه المؤسسات، تناول الآليات التقنية للتكيف مع القانون العضوي للإعلام وقانون السمعي البصري الجديدين، حيث تم طرح وجهات النظر والانشغالات المختلفة من أجل انتقال سلس في تنفيذ محتوى القوانين».

كما حضر اللقاء «إطارات من المديرية العامة للاتصال وكذا مديري المؤسسات والهيئات العمومية في مجال الاتصال والسمعي البصري».

طلبة المدرسة العليا للدرك الوطني في زيارة إلى مقره

مجلس الأمة.. دورهام في الهيكل المؤسساتي الوطني

قامت مجموعة من طلبة المدرسة العليا للدرك الوطني بزرالدة، أمس الثلاثاء، بزيارة إلى مقر مجلس الأمة، في إطار الأبواب المفتوحة على المجلس، وذلك بهدف ترسيخ الثقافة البرلمانية، بحسب ما أفاد بيان للمجلس. خلال الزيارة، طافت المجموعة بمختلف مرافق وأجهزة المجلس، المكتبة، قاعات اللجان، القاعة الرسمية للجلسات ومختلف المرافق التقنية، حيث قدمت لهم شروحات وافية حول سير مجلس الأمة ودوره في التشريع ومراقبة نشاطات الجهاز التنفيذي وكذا مكانته ودوره في الهيكل المؤسساتي الوطني.

إشهار